١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

٢٥ قرشاً

وحدة حرية اشتراكية

No 5312 - Tuesday 3 - 6 - 1980

الرئيس الاسد يتلقى برقية تقدير وتاييد من الندوة العالمية للمعلمين

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من المشاركين في الندوة العالمية لمعلمي حوض البحر المتوسط المنعقدة في دمشق رسالة تحية هذا نصها :

السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية .

- ان المشاركين في اعمال الندوة العالمية المنعقدة في دمشق تحت شعار التربية في مكافحة التفرقة والتمييز

- البقية على ص ١١ -

الندوة العالمية للمعلمين تختتم اعمالها
ادانة عنصرية اسرائيل وعدوانها على العرب

دمشق - سانا - اختتمت هنا مساء امس اعمال الندوة العالمية لمعلمي حوض البحر الابيض المتوسط التي نظمها الاتحاد العالمي للمعلمين الفيز - بالتعاون مع اتحاد المعلمين العرب بعد اجتماعات استغرقت ثلاثة ايام عقدت في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق وشاركت فيها وفود نقابات المعلمين في اوربا الجنوبية والدول العربية .

واصدرت الندوة في ختام اجتماعاتها بيانا ختاميا ضمنته التوصيات التي اتخذتها بصدد تشجيع عمل المعلمين

- البقية على ص ١١ -

في لقائه مع رؤساء الوفود المشاركة في الندوة العالمية للمعلمين .. الرئيس القائد يؤكد :

لا نستهين بقوى الامبريالية ولكننا مصممون على هزيمتها

في الضغط علينا استخدموا الأسلحة الصدئة ونحن مصممون على التخلص من الشوائب في وطننا
الشعوب لا تتنازل عن مبادئها وقضاياها العادلة برغم وجود المصاعب
ولى الزمن الذي كانت فيه دولة كبرى تستطيع فرض إرادتها على العالم

دمشق - سانا - استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس السادة رؤساء الوفود المشتركة في الندوة العالمية لمعلمي حوض البحر الابيض المتوسط التي انعقدت بدمشق بالتعاون بين الاتحاد العالمي للمعلمين واتحاد المعلمين العرب تحت شعار - دور التربية ومنظمات المعلمين في مواجهة التفرقة العنصرية - بحضور السيد محمد نجيب السيد احمد وزير التربية والسيد فايز الناصر نقيب المعلمين في القطر .

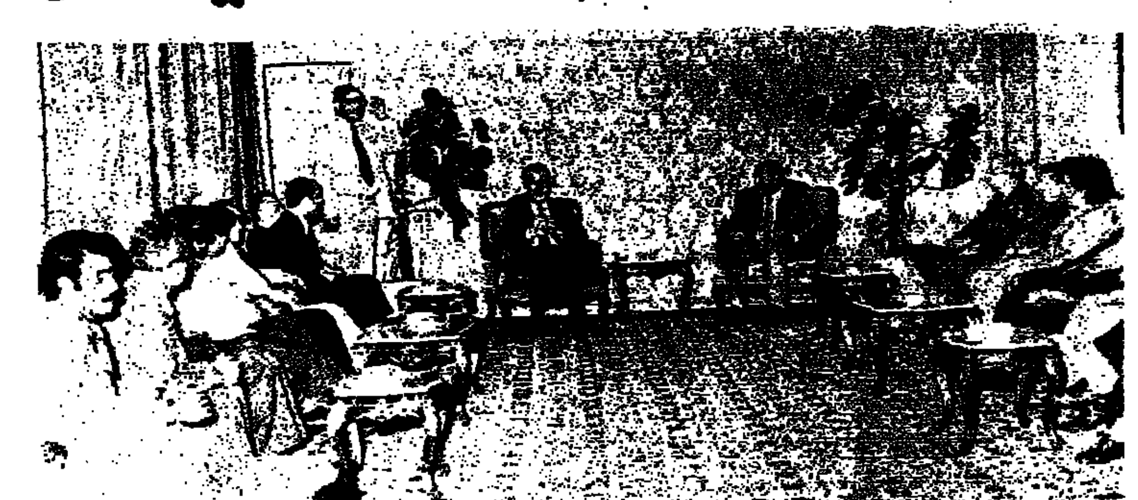
وقد رحب بهم السيد الرئيس واعرب عن سروره بلقائهم بعد ان تابع ابحاث الندوة بقدر ماسمح الوقت .

وقال السيد الرئيس ان ابحاث الندوة حملت عناوين نضالية كبيرة خاصة واننا في هذه المنطقة نعاني من عنصرية الصهيونية وشرورها .

واشار السيد الرئيس الى زيارة اعضاء الندوة للقنيطرة فقال اننا في هذه المنطقة أمام مجموعة غريبة مجموعة من الناس تحقد على كل شيء وكما رايتم في القنيطرة فان حقد هذه المجموعة لم يقف عند حدود البشر . بل تعداه الى الحجر فكما شاهدتم في القنيطرة فان التهديم فيها لم يكن خلال الحرب رغم انها شهدت معارك عنيفة ولكنه كان نتيجة الحقد الذي مارسوه على المدينة قبل انسحابهم منها فهدموها بدافع هذا الحقد .

واضاف السيد الرئيس ان هذه المجموعة من الناس عنصرية في كل صفاتها وعنصرية في فلسفتها بل انها

- البقية على ص ١١ -



ثورة في الأرض المحتلة
وغضب في الوطن العربي والعالم
رداً على جرائم الصهاينة ضد الشكعة وخلف والطويل

عمت الثورة الشعبية أمس معظم ارجاء الارض المحتلة في اعقاب الجريمة الغادرة التي نفذتها القوات الصهيونية ضد رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة .

وخرج المواطنون العرب بمظاهرات عفوية اثر سماعهم بتنفيذ الصهاينة لارهابهم المنظم ضد رؤساء البلديات العرب ورفعوا الإعلام الفلسطينية وهم يهتفون بسقوط الاحتلال الصهيوني وتامر اطراف كامب ديفيد .

وقد ردت قوات الاحتلال على المظاهرات بفتح نيران اسلحتها الاوتوماتيكية الامر الذي ادى الى اصابة العشرات من المواطنين العرب واستشهاد طالب في مدينة رام الله . واحدثت الجرائم الصهيونية ردود فعل غاضبة وعلى مختلف الاصعدة العربية والعالمية واكدت الثورة الفلسطينية ان الجريمة الصهيونية الجديدة لن تمر دون عقاب ، وان ايدي الثوار قد اثبتت عشرات المرات قدرتهم على الانتقام والرد الحاسم والحازم .

وقال السيد بسام الشكعة بعد بتر ساقيه والر استعادة وعيه ان الصهاينة غير قادرين على ان يوقفوا نضالنا مهما حاولوا .

التفاصيل - ص ٤ -

وبشر القاتل بالقتل ولو بعد حين

مصرع الجاسوس المجرم ابراهيم اليوسف منفذ جريمة مدرسة المدفعية في حلب

حلب - سانا -

تمكنت اجهزة الامن في مدينة حلب مساء امس من قتل الجاسوس المجرم ابراهيم اليوسف .

ففي الساعة الخامسة والنصف من مساء أمس ومن خلال متابعة اجهزة الامن لبقايا فلول عصابة القتلة من حزب الاخوان المسلمين قام رجال الامن بنصب كمين في حي الصالحين بباب النيرب في مدينة حلب للجاسوس ابراهيم اليوسف واردوه قتيلا بعد تبادل قصير لاطلاق النيران .

كما تمكن رجال الامن ايضا من خلال ملاحقة بقايا القتلة من قتل المجرمين محمود أسعد الجربان رئيس تنظيم القتله في ادلب ومعاونه مصطفى عيسى والقي القبض على عدد اخر من القتلة في قرية كفر نبل في محافظة ادلب ..

- البقية على ص ١١ -

مجلس الوزراء يستمع الى عرض سياسي عن القضايا الراهنة ويبحث وسائل الاسكان والتموين ورفع الانتاجية

دمشق - سانا - عقد مجلس الوزراء اجتماعا في الساعة الثانية عشرة ظهر أمس برئاسة السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء .

وقد استمع المجلس في مستهل هذا الاجتماع الى عرض سياسي عام قدمه السيد الدكتور الكسم وتناول فيه موقف القطر العربي السوري من مجمل القضايا الراهنة في المنطقة .

كما أوضح السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عددا من الامور المتعلقة ببعض التطورات السياسية في المنطقة .

كما قدم السيد وزير الدفاع عرضا لنتائج اعمال مؤتمر وزراء الدفاع لدول الجبهة القومية للصمود والتصدي الذي عقد في دمشق .

هذا وقد اكد السيد رئيس مجلس

- البقية على ص ١١ -

مكاسب جديدة يحققها الرئيس القائد لجماهير الطلبة

● خاص « بالثورة » والزميلة جيل « الثورة »

وافق الرئيس القائد حافظ الاسد خلال استقباله لممثلي المؤتمر العام الثامن للاتحاد الوطني لطلبة سورية الذي عقد مؤخرا في دمشق على مجموعة من الاقتراحات والخطط الطلابية التي تستهدف تطوير العمل الطلابي في هذه المرحلة ودفع الاتحاد الوطني لطلبة سورية نحو ممارسة دوره بفعالية كاملة على الصعد المحلية والعربية والدولية . فخلال الاجتماع اكد الرئيس القائد على ضرورة اعداد الكتب الدراسية مسبقا والتقليل من الامالي الجامعية واشار الى توحيد في الاختصاصات المتشابهة . ووافق على تعديل اوضاع

- البقية على ص ١١ -



الحكومة تعد مجلس الشعب بإنجاز إصلاحات الطرق قريباً

مندوب « الثورة » - سانا - عقد مجلس الشعب جلسة في الساعة السادسة من مساء امس برئاسة السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس المجلس وحضور عدد من السادة الوزراء .

وقد احال المجلس في مستهل الجلسة اسئلة السادة الاعضاء الى الوزارات المختصة عن طريق رئاسة مجلس الوزراء .

تحدث بعدها السادة الاعضاء ظافر خير الله ونجم الدين الصالح وحسن ابو زيد وشبلي نصر عن تردي اوضاع الطرق العامة في القطر وخاصة طريق حمص - طرطوس - طريق دمشق - السويداء .

واجاب السيد المهندس رأفت الكردي وزير المواصلات مؤكدا ان الوزارة اتخذت سلسلة من الاجراءات التنفيذية التي سيكون لها اثر كبير في اصلاح اوضاع هذه الطرق خلال الموسم الحالي وقال انه تم وضع برنامج تنفيذي لهذه الغاية يتجاوز تعقيدات الروتين الا ان السيد الوزير اكد بان الحل الجذري بالنسبة لطريق حمص - طرطوس هو في اقامة اوتوستراد جديد .

وردا على سؤال اخر حول اسباب عدم تعيين خريجي قسم الاجتماع في كلية التربية اجاب الدكتور اسعد درقاوي وزير التعليم العالي مؤكدا

- البقية على ص ١١ -

الرفيق مشارقة يستقبل اعضاء فرع ريف دمشق للحزب

دمشق - سانا استقبل الرفيق - محمد زهير مشارقة - الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة الحادية عشرة ظهر امس الرفاق امين واعضاء قيادة فرع ريف دمشق للحزب وذلك بمناسبة اعادة تشكيله ..

واكد الرفيق الامين القطري المساعد من خلال توجيهاته للرفاق اعضاء

البقية على الصحفة - ١١ -

خدام يستقبل وفد منظمة التحرير ووفد قيادة حركة امل

دمشق - سانا - استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد

- البقية على ص ١١ -

العماد طلاس يستقبل وفد الادارة السياسية للجيش السوفيتي

دمشق - سانا - استقبل السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع في مكتبه قبل ظهر امس وفدا عسكريا من الادارة السياسية للجيش السوفييتي برئاسة السيد الفريق

- البقية على ص ١١ -

الداوودي يواصل مهمته في طهران

طهران - مراسل سانا - يواصل الدكتور اديب الداوودي مبعوث الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة وعضو لجنة التحقيق الدولية في جرائم الشاه وامريكا مهمته الخاصة بالتمهيد لعودة اللجنة لاستكمال تقريرها

- البقية على ص ١١ -

الفرنسية :
الاثنين الاسود في الارض المحتلة

الضفة الغربية المحتلة - ا ف ب - وصفت وكالة الصحافة الفرنسية تحت عنوان - الاثنين الاسود - سلسلة الاعتداءات الوحشية الصهيونية التي جرت امس وادت الى اصابة عشرات الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بانها صورة من صور الارهاب الصهيوني الموجه ضد الشعب العربي الفلسطيني .

- البقية على ص ١١ -

فالدهايم يستنكر الجريمة الصهيونية

الامم المتحدة - سانا - اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة امس ان كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة قد اصيب بصدمة وقلق عميق لمحاولة الاغتيال التي وقعت امس لرؤساء بلديات الضفة الغربية.

ونقلت - رويتر - عن المتحدث قوله لصحيفة - ديلي نيوز بريفتغ - ان الامين العام قد اصيب بالصدمة والقلق عندما سمع بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها رؤساء البلديات

- البقية على ص ١١ -

فتح تعلن برنامجها السياسي الكفاح المسلح لتحرير فلسطين واقامة الدولة الديمقراطية

بيروت - سانا - اعلنت حركة فتح في برنامجها السياسي الذي صدر عن مؤتمرها الرابع الذي اختتم اعماله يوم السبت الماضي في دمشق ان مقاومة مشاريع التسوية مهمة ثورية لكافة فصائل حركة التحرر العربية وقواها الوطنية وقوى الصمود فيها ..

واكد البرنامج ان هدف حركة فتح هو تحرير فلسطين تحريرا كاملا وتصفية

- البقية على ص ١١ -

المؤتمر الدولي للنظر بجرائم أمريكا ضد إيران يواصل أعماله

طهران - مراسل سانا - استانف المؤتمر الدولي للنظر في جرائم وتدخلات امريكا ضد ايران اعماله امس برئاسة الدكتور صادق قطب زاده وزير الخارجية الايرانية رئيس المؤتمر .

وقد استهلت الجلسة بالاستماع الى الجزء الاول من التقرير الذي اعطى خلفية تاريخية لبدايات التدخل الاجنبي في ايران وان امريكا بدات تحتل مواقع نفوذ لها في ايران بعد الحرب العالمية الثانية .

ثم تحدث التقرير عن اسرار الانقلاب العسكري الذي قاده الامريكيون في ايران ضد حكومة الدكتور مصدق الوطنية بعد قيامه بتاميم النفط الايراني عام ١٩٥٢

- البقية على ص ١١ -

نجاح المبادرة المشتركة لقطرنا ولمنظمة التحرير
في إعادة التلاحم بين أمل والحركة الوطنية والجبهة القومية اللبنانية
تشكيل لجنة تنسيق العمل الوطني وضبط التجاوزات

دمشق - سانا - بعد سلسلة من الاتصالات التي تمت بين مختلف اطراف الصف الوطني من اجل معالجة اسباب ونتائج الحوادث المؤسفة التي حصلت في عدد من المناطق اللبنانية واخرها ما جرى في منطقة ساحل المتن الجنوبي عقد في دمشق بتاريخ ٢ - ٦ - ١٩٨٠ وبمبادرة من القطر العربي السوري ومنظمة التحرير الفلسطينية اجتماع مشترك ضم ممثلين عن حركة امل والحركة الوطنية اللبنانية والجبهة القومية سادته روح عالية من الشعور بالمسؤولية الوطنية والقومية وبضرورة تعزيز وحدة الساحة الوطنية اللبنانية وتماسكها .

وقد درس المجتمعون ظروف وملابسات الحوادث الاخيرة في اطار فهمهم المشترك لطبيعة المرحلة الراهنة التي تجتازها الساحة اللبنانية ضمن الوضع العربي العام وهو الفهم الذي يرى في مخططات كامب ديفيد واطرافه ومؤامرة الحكم الذاتي في فلسطين المحتلة مصادر الخطر الحقيقي على كل مواقع الصمود الوطني والقومي التي تقف في خندقها سورية والثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وربط المجتمعون بين المحاولات الحثيثة الجارية لتمرير مؤامرة كامب ديفيد بمختلف صيغها واشكالها وبين ما يجري على الساحة اللبنانية من تآمر تقف الجهات الضالعه فيه وراء محاولات اختراق الصف الوطني وضرب وحدته المصيرية من خلال افتعال صدامات مسلحة بين أبناء القضية الواحدة والمناضلين في خندق واحد ضد العدو المشترك ..

واكد المجتمعون تصميمهم القاطع على مواجهة هذا التآمر وعلى التصدي الحازم لكل مخططاته وادواته حرصا على امن الجماهير الوطنية ومصالحها وعلى القضية الوطنية المشتركة .

وتجسد خلال الاجتماع الاتفاق الكامل حول اهداف حماية وحدة

- البقية على ص ١١ -

فرنجية يستقبل كرامي

بيروت - سانا - استقبل السيد الرئيس اللبناني السابق - سليمان فرنجية - في زغرتا أمس السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق بحضور النائب عبدالله الراسي والسيد روبير فرنجية .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة العربية .

صوت الثورة

الجريمة سلاح المؤامرة والنضال والصمود سلاح التحرير

الجريمة العنصرية على ارض فلسطين ، لم تتوقف منذ وطئت اقدام الصهاينة هذا الجزء من الارض العربية .

وتصعيد العمل الاجرامي الصهيوني ، يتناسب طرديا مع ضراوة المقاومة والصمود .

والكيان العنصري الصهيوني سمته الجريمة ، والجريمة الرسمية المنظمة لانه كيان قام اساسا على الاجرام .

وما حدث امس في الضفة الغربية ، جريمة رسمية منظمة ، ابطالها منفذو جريمة دير ياسين وقبية ومدرسة بحر البقر .. وان كانوا هذه المرة ، ينفذون الجريمة وهم لا يستطيعون الخروج من عنق الزجاجة التي وضعهم بداخلها صمود جماهيرنا العربية داخل الوطن المحتل وخارجه .

فالفئة الصهاينة يواجهون طريقا مسدودا بعد ان فشلوا في اقتحام النفس العربية ان صح التعبير بعد ان حسبوا ان خيانة السادات قد وضعتهم قاب قوسين او ادنى من فرض نفوذهم وسيطرتهم على الوطن العربي كله .. وكانت المفاجأة ان الجماهير العربية ، عبر موقف الصمود البطولي قد تصدت للمؤامرة تقاومها وتعمل على احباطها واسقاط ادواتها .

وكان قمة هذا الصمود وعنوانه الانسان العربي في الارض المحتلة هذا الانسان الذي فشلت كل عوامل القهر والارهاب والتيئيس من زعزعة ثقته بالنصر وبالقدرة على هزيمة الامبريالية والصهيونية وعملائها من الاستسلاميين والرجعيين الخونة .

وكان صمود الانسان العربي في الوطن المحتل ومقاومته للعدوان ولممارسات الارهاب والقتل درسا في الصمود ومعانيه ، وقدرة المناضلين على تحدي اعتى القوى واشرسها ومواجهة مخططات التآمر وافشالها ، ورفض الاستسلام والعمالة مهما كان لبوسها ومهما رافقها من ضغوط وترغيب .

وحين كان العالم كله ينظر الى الارض المحتلة ليقرا في صمود جماهيرنا المناضلة هناك فشل كامب ديفيد المؤامرة والحلف العدواني وسقوط مؤامرة الحكم الذاتي ، وليرى صورة السادات خائنا يمرغ في وحل الخيانة تلعنه الجماهير وتؤكد بانتفاضتها وبتصديها للاحتلال وللعدوان رفضها لنهج الخيانة وتصميمها القاطع على محاسبة الخونة ، كان العدو يدبر جريمة قذرة ، جريمة انتقام مريعة ، بحق الزعماء المناضلين الملتزمين بخط الجماهير الثوري ، جريمة انتقام لكامب ديفيد ، وجريمة انتقام لخيانة السادات وجريمة انتقام لفشل الحكم الذاتي .. ولم يدرك العنصريون الفئة ان هذه الجرائم لن تمر دون عقاب ، وان جماهير شعبنا في الوطن المحتل وعلى امتداد الوطن العربي ، لن تغفر للامبرياليين والصهاينة وعملائهم جرائمهم بحق الجماهير العربية .

لقد اعلن المناضل بسام الشكعة وهو يعاني الام الجراح بعد بتر ساقه : ان العدو الصهيوني الذي بتر ساقي لن يستطيع ايقاف نضالي .

الجريمة الجديدة لن تمر دون عقاب ، وجماهيرنا الثائرة في الوطن المحتل وعلى امتداد الوطن العربي الكبير تعرف كيف توجه الرد المناسب على الصهيونية وعلى الامبريالية الامريكية التي تقف وراء العدوان الصهيوني ووراء جرائمه المتكررة على الامة العربية ووراء هذه الجريمة النكراء بالذات ولن يكون النصر الا للشعب ولقضاياها العادلة فما دام شعبنا في الوطن المحتل يناضلون من اجل اعدل قضية عرفها العالم ويواجهون فيها قوى الشر والعدوان من امبرياليين وصهاينة وعملاء خونة.

« الثورة »



الناس ـ الاحد ٢٥ ايار الفائت حول ضرورة توزيع المهندسين الزراعيين في مختلف انحاء الريف السوري واقامة مراكز ارشاد زراعي لنشر الوعي الزراعي وتنفيذ السياسة الزراعية ..

عندما كتبنا ذلك لم يكن هدفنا تحقيق اي سبق صحفي ولم تكن تلهث وراء الاثارة مثلما يحاول البعض بل كنا نحاول ان نكون بمستوى المهام المترتبة علينا .. ومن خلال فهمنا ورؤيتنا لدور الصحافة الاشتراكية خلال عملية التحويل الاشتراكي .

ايضا ما كتبناه لم يكن تنبؤا بل نتيجة للتتبع الدائم والمستمر لخطط وتوجيهات الحكومة ومحاولة مشروعة لمواكبة ما يتم اتخاذه من اجراءات على مختلف الاصعدة . ومن خلال قناعتنا بجدية توجيهات حكومة السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم .

أيضاً .. مراكز الارشاد الزراعي

في ـ حديث الناس ـ الاحد ٢٥ ايار الفائت وتحت عنوان ـ مراكز الارشاد الزراعي ـ قلنا :

· كليات الزراعة في القطر تخرج كل عام اعدادا كبيرة من المهندسين الزراعيين ويتم فرز هؤلاء اونسبة كبيرة منهم الى مديريات الزراعة والاصلاح الزراعي في المحافظات ويتم تكليفهم باعمال ادارية ونظرية ونادرا ما يتم تكليف بعضهم باعمال ميدانية حقلية ..

واكدنا على ضرورة توزيع هؤلاء في مختلف انحاء الريف السوري واقامة مراكز ارشاد زراعي لنشر الوعي الزراعي وتنفيذ السياسة الزراعية .

وامس الاول صدر قرار السيد رئيس مجلس الوزراء والمتضمن تحويل اكثر من الف مهندس زراعي للعمل في ميدانهم الاساسي وهو الحقل والقرية لتحقيق اهداف التنمية الزراعية .

ويبقى المهم هو التأكيد على اهمية هذا الاجراء الثوري الهام

■ بسام جعارة




■ بلغ عدد الضبوط التموينية التي سجلها رجال الضابطة التموينية في الرقة خلال الشهر الماضي ٩٥ ضبطا منها ٧٨ لمخالفة انتاج الخبز بالمواصفات المقررة كما تمت احالة عشرين عينة الى المخابر للتحليل للاشتباه بها ..

● انتج معمل الاحذية في محافظة درعا ثمانين درعا ثمانين الف زوج من احذية الفتيان حتى نهاية الشهر الماضي .

وقال السيد مدير المعمل الذي اعلن ذلك امس ان خطة المعمل تتضمن انتاج نصف مليون حذاء لفتيان المدارس .

● تابعت لجان مجلس الشعب امس عقد اجتماعاتها لدراسة مشاريع القوانين والمراسيم التشريعية المحالة اليها من مكتب المجلس .

فقد عقدت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية ولجنة القوانين المالية اجتماعا صباح امس كما اجتمعت لجنة الشكاوي والعرائض .

وقد اتمت هذه اللجان دراسة هذه المشاريع والمراسيم ووضعت تقاريرها حولها تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب لمناقشتها واقرارها .

● اوعزت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الى مديريات ودوائر الوزارة في دمشق والمحافظات مطالبة عددا من الشركات بتقديم اقرار مصدق قبل التعامل معها تبين فيه حقيقة علاقتها بعدد من الشركات المحظورة التعامل معها وحقيقة علاقتها باسرائيل في ضوء قواعد المقاطعة ..

والشركات المطالبة بتقديم الاقرار هي الشركة الانكليزية ج. كاري لمند والشركة الانكليزية غولدن ـ وندر ـ لمند ..

صورة .. وكلام

تفقد سير العمل في مشروع سد نهر الكبير الشمالي

اللاذقية ـ سانا ـ تفقد صباح امس السيد محافظ اللاذقية يرافقه السيد سفير الاتحاد السوفياتي بدمشق سير العمل في موقع مشروع سد نهر الكبير الشمالي حيث استمعا الى شرح مفصل عن واقع العمل في المشروع والمراحل التي قطعها على طريق الانجاز

وقد ادلى السيد السفير بتصريح اكد فيه ان سد الفرات وسد نهر الكبير الشمالي يعتبران مركزا خالدا للصداقة الوطيدة التي ارسى دعائمهما الرئيسان حافظ الاسد وليونيد بريجنيف كما اعلن مجددا وقوف الاتحاد السوفياتي الى جانب الامة العربية في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية لتحقيق اهدافها القومية في التحرر والتحرير ..

■ هذا السد الذي نبنيه بمساعدة الاصدقاء ، على نهر الكبير الشمالي ، على الرغم من انه يبدو صغيرا الى جانب شقيقه على الفرات .. الا انه بالغ الاهمية . وسيروي ١٤ الف هكتار في مناطق جبلية وساحلية الى الشمال والشرق من مدينة اللاذقية .

■ بودنا لو كان مع الخبر الذي اوردته سانا . صورة لحجم البناء الذي تم حتى الان .. ولكن . نحن مضطرون لاستخدام صور اخذت قبل عام ونصف تقريبا .. كنا في بداية انشاء السد .

■ سد نهر الكبير الشمالي .. وسد الفرات .. ليسا الدليلين الوحيدين على اهمية الصداقة العربية السورية السوفياتية .. فالاهمية الاستراتيجية لتنمية علاقاتنا باستمرار مع الدول الاشتراكية وفي طليعتها جمهوريات الاتحاد السوفياتي ليست بحاجة لما يثبتها .. انها قضية نضال .. ومصير . .

■ يقام السد بين رابيتين تحصران مجرى النهر .. الى القرب من بداية طريق اللاذقية حلب .. وعلى مسافة قصيرة من معمل المحركات .. وتعمل فيه خبرات عربية سورية من التي اعدت سابقا في مدرسة سد الفرات . وكوادر حديثة .. كلها تحت اشراف الخبرة السوفييتية المتميزة في مجال السدود .

■ يعتبر المشروع احد اهم ثلاثة مشاريع في محافظة اللاذقية . فبالاضافة لمشروعي توسيع المرفأ .. وابتيسة ـ ابيسة تشرين ياتي هذا المشروع والذي سيشكل مدرسة اخرى لتدريب الكوادر واعدادها .

● القة ، بساو

قدورة يترأس اجتماعاً لمعالجة مشكلة التهريب
إقامة معملين للخميرة بطاقة ٢٠ طن يومياً

دمشق ـ سانا ـ عقد السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح امس حضره السيد محافظ حمص والسيد المدير العام للجمارك والسيد مدير جمارك محافظة حمص .

وكانت الغاية من هذا الاجتماع هي معالجة مشكلة تهريب البضائع والسلع الممنوعة من منطقة البقيعة اللبنانية واتخاذ الوسائل الكفيلة بالقضاء على هذه الظاهرة التي تركز الحكومة على ازالة اسبابها بصورة موضوعية وحازمة .

وكان السيد ـ عبد القادر قدورة ـ نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية قد تراس ليلة امس الاول اجتماعا حضره السيد وزير الدولة لشؤون التخطيط والسيد معاون وزير التموين والتجارة الداخلية رئيس لجنة انجاز مشاريع معامل الخميرة واعضاء اللجنة المذكورة .

وقد تم البحث في هذا الاجتماع حول موضوع انتاج وتوزيع مادة الخميرة في القطر والدراسات المعدة لذلك .

كما جرى الاطلاع على المراحل التي قطعتها اللجنة بصدد اقامة معامل لانتاج مادة الخميرة في ضوء حاجة القطر .

وقد تقرر خلال هذا الاجتماع الاستمرار بانتاج المعمل القائم في دمشق لغاية ـ ١٩٩٠ ـ في ضوء عمليات الاستبدال والتجديد الذي تمت فيه خلال الخطة الخمسية الرابعة ورفع الطاقة الانتاجية للمعمل الى ـ ١٠ ـ طن يوميا .

كما تقرر اقامة معملين للخميرة في القطر بطاقة انتاجية يومية في حدود ـ ٢٠ ـ طن يوميا .

هذا وقد طلب السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية من اللجنة سرعة انجاز المهام الموكلة اليها في ضوء القرارات التي اتخذت في هذا الاجتماع مع الاخذ بعين الاعتبار حاجة القطر لمادة الخميرة .

حمدون يبحث المواضيع التي تخص مدينة حلب

دمشق ـ سانا ـ تراس السيد وليد حمدون نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات اجتماعا صباح امس حضره السادة وزراء الادارة المحلية والاسكان والمرافق ووزير الدولة رئيس لجنة العقود ومحافظ حلب ورئيس بلديتها وبعض الفنيين .

وخصص الاجتماع لدراسة المواضيع التي تخص مدينة حلب .

وقد اتخذت خلال الاجتماع عدة قرارات تتعلق بتحديد المناطق الصناعية لتامينها الى الحرفيين والصناعات المنتشرة داخل مدينة حلب وذلك طبقا للمخطط التنظيمي المصدق لعام ـ ١٩٧٦ .

كما تقرر الغاء تخصيص منطقة ـ الشيخ نجار ـ كمنطقة صناعية على ان تؤمن للمشتركين فيها اراضي بديلة في مناطق التنظيم المحدثة .

وتقرر ايضا تخصيص الارض اللازمة لاشادة مشفى عمالي يتبع مؤسسة التامينات الاجتماعية وكذلك الايعاز للسيد محافظ حلب لتامين قطعة ارض لرابطة الحقوقيين لاقامة منشآتهم عليها وكذلك تقرر الموافقة على التقرير المقدم من قبل السيد محافظ حلب بشان حل مشكلة سوق المواشي بالشكل الذي يؤمن مصلحة الافراد العاملين في هذا القطاع ومصلحة الدولة ومنع الاتجار بالاراضي هذا وقد كلفت الجهات المختصة بالتنفيذ الفوري لهذه القرارات .

الهيئة العامة لشركة المنشآت السياحية تناقش تقرير مجلس الإدارة وتعلن اكتتاباً جديداً للأسهم .. وسياسة توزيع الأرباح

دمشق ـ سانا ـ اعربت الهيئة العامة للشركة العربية السورية للمنشات السياحية المساهمة في اجتماعها السنوي امس الاول عن شكرها وتقديرها للسيد الرئيس حافظ الاسد والسيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الاعلى للسياحة للدعم المادي والمعنوي المستمر الذي تلقاه هذه الشركة من الدولة لكي تاخذ ابعادها كاملة في مجال تطوير العمل الفندقي والسياحي في القطر ضمن اطار خطة التنمية السياحية المقررة من قبل الدولة .

وكانت الهيئة العامة للشركة قد ناقشت في اجتماعها المواضيع المدرجة في جدول الاعمال ومن اهمها تقرير مجلس الادارة عن اعمالها خلال العام الماضي .

وقد نوه التقرير بالمراحل التي تم انجازها في مبنى فندق الشام المنتظر افتتاحه عام ١٩٨١ كما نوه التقرير بالانجازات التي حققتها شركة اللاذقية للفنادق والسياحة .

والتي هي احدى الشركات الفرعية الحديثة بالتعاون مع بلدية اللاذقية والتي تشمل الشاطىء الازرق واعادة افتتاحه على الوجه الامثل بالاضافة الى استثمار استراحة راس شمرة كما استعرض التقرير ماحققته شركتا حمص وحماه للفنادق والسياحة من انجازات بالتعاون مع بلديتي المحافظتين .

وقد تقرر في الاجتماع ان تعلن الشركة قريبا عن طرح اسهم جديدة على المواطنين للاكتتاب بها ليتسنى المساهمة في مشروعات الشركة بعدان ظهرت الى حيز الوجود وحققت منجزات عديدة في هذا المضمار وذلك بهدف زيادة راسمال الشركة على مرحلتين بحيث يصل في المرحلة الاولى الى اربعين مليون ليرة سورية بدلا من عشرين مليون ليرة سورية وفي المرحلة الثانية الى ستين مليون بدلا من اربعين مليون ليرة سورية على ان تكون القيمة الاسمية للسهم المطروح هي نفس قيمته وقدرها مئتي وخمسين ليرة سورية وقد اقترح مجلس الادارة توزيع الارباح بقيمة عشرة في المائة من قيمة السهم الاسمية على الاخوة المساهمين الذين يملكون اقل من خمسين سهما على أن يحتفظ بباقي الارباح في الاحتياطي الخاصة للشركة وقد صادقت الهيئة العامة على تقرير مجلس الادارة والميزانية السنوية والحساب الختامي وتقرير مفتشي الحسابات عن العام الماضي كما تم انتخاب ثلاثة اعضاء لمجلس الادارة .

هذا وستعقد الهيئة العامة خلال الشهر الحالي اجتماعا غير عادي للنظر في تعديل النظام الاساسي للشركة بغية تنزيل الحد الاقصى من مساهمة الشخص الواحد الى واحد في المائة بدلا من خمسة في المائة وذلك بهدف توسيع القاعدة الافقية للمساهمين وزيادة عددهم .

والجدير بالذكر أن هذه الشركة هي اولى شركات القطاع المشترك التي انشئت في السنوات الاخيرة بموجب القانون رقم ٥٦ لعام ١٩٧٧ وساهم فيها وزارة السياحة بنسبة ٢٥ بالمائة من اسهمها . كما أن عدد المساهمين فيها من القطاع الخاص يبلغ ١٧٨٢ مساهما .

حول مشاريع المرفأ ومشاريع البلدية في طرطوس

طرطوس ـ سانا ـ اعلن رئيس البلدية في طرطوس امس انه سيتم خلال العام الحالي تحسين مدخلي مدينة طرطوس الشمالي والجنوبي وتعبيد شارع الكورنيش البحري وعدد من شوارع المدينة .

واضاف لقد رصد لهذه الاعمال ستة ملايين و ٦٧٠ الف ليرة سورية كما سيتم تحسين المجاري في المدينة وستدعم مشاريع الاطفاء والتنظيمات وتعبيد طريق المسلخ البلدي .

وقال أن البلدية ستقوم بتنفيذ شبكات للمياه والصرف الصحي بكلفة مليوني ليرة سورية.

وستقوم باكمال حديقتي العلائع والمينا بكلفة مليون ونصف المليون ليرة سورية .

وخصصت حوالي ثمانية ملايين ليرة سورية لتنفيذ مرافق عامة ومنشات في المنطقة الصناعية بالاضافة الى شبكة المجاري الرئيسية التي ستنفذها البلدية على مرحلتين وبكلفة ١٦ مليون ليرة سورية .

ويضيف مراسل الثورة في مدينة طرطوس :

انه بخصوص مشاريع المرفا فقد تعاقدت الشركة مع مؤسسة المشاريع الكبرى لتنفيذ مباني الحجر الزراعي والاطفاء والضابطة والكشف الجمركي والمراب وتصوينة المرفا بكلفة ١٤ مليون وستنجز خلال العامين القادمين كما أن الترتيبات الفنية تتخذ حاليا بين الشركة ومؤسسة المشاريع الكبرى لتنفيذ ثمانية مستودعات مساحتها ٥٥ الف م٢ وكلفتها خمسين مليون ليرة وقال السيد مدير الشركة أن رئاسة مجلس الوزراء كلفتها بمهمة التعاقد مع شركة المرفا لتنفيذ ساحات بيتونية وطرقات بمساحة ٤٥٠ الف م٢ هذا كما تعاقدت الشركة لتنفيذ روضة اطفال ودار حضانة بصافيتا بكلفة مليون وثلاثمائة الف ليرة ومشروع الهاتف الالي ببانياس بمليونين ونصف المليون ليرة كما يقوم فرع الشركة بالتعاون والتنسيق مع المشاريع الكبرى لدراسة مدى امكانية تنفيذها لمشروع رصيف الكبريت .

السويداء : إنجاز سد سهوة البلاطة ومصافي مياه سدي جبل العرب والروم

السويداء ـ سانا ـ تم هنا مؤخرا انجاز العمل في سد سهوة البلاطة وقد تم تخزين ثلاثمائة الف كيلومترمكعب من الماء فيه وبلغت كلفة العمل بهذا السد ثلاثة ملايين ليرة واصبح جاهزا لتقديم المياه .

كما تم هنا مؤخرا انجاز الاعمال المدنية في مصافي المياه في سدي جبل العرب والروم ويتوقع أن تبدأ الاعمال الميكانيكية قريبا .

والجدير بالذكر انه كان قد رصد لكل مصفاة مايقارب الستة ملايين ليرة سورية .

استمرار عمليات تسويق الحبوب في المحافظات

محافظات ـ سانا ـ

تتابع فروع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب عمليات التسويق وفق الخطط المقررة .

وعلى صعيد اخر قامت شركة سكر الغاب بمكافحة الافات الحشرية في الاراضي المزروعة بالشوندر .

■ في حلب قامت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب بحلب منذ مطلع موسم الشعير وحتى الان بتسويق كمية ـ ستة الاف طن شعير ..

وصرح السيد مدير المؤسسة بحلب امس ان لجان التسويق ومراكز الشراء توالي عمليات التسويق بشكل جيد وقال أن الخطة المقررة لعمليات تسويق الاقماح والشعير والعدس والحمص للموسم الحالي يتوقع تحقيقها حيث تشمل الخطة تسويق كمية مئة وعشرة الاف طن من القمح وسبعين الف طن من شعير وعشرين الف طن عدس والف طن من حمص .

■ وفي الرقة صرح مصدر مسؤول في مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالرقة امس ان عمليات نقل الحبوب التي تم حصادها مؤخرا وخاصة الشعير مستمرة ويتوقع ان يبلغ متوسط الانتاج الفعلي بالمناطق التي تمت زراعتها مبكرا بحدود ٢٥ ـ ٣٠ مثل اما الاراضي الصيفية والزراعات المتاخرة فقد بلغ المردود فيها عشرة امثال .

وقامت شركة سكر الغاب في محافظة ادلب بمكافحة الافات الحشرية في مساحة ـ ١٥ ـ الف دونم من الاراضي المزروعة بالشوندر السكري ولا تزال عمليات التحري والمكافحة مستمرة في كافة الحقول .

اعلن ذلك امس مدير عام الشركة واضاف .

انه من المتوقع ان تبلغ كميات الانتاج حوالي ـ ٩٠ ـ الف طن من الشوندر في المساحات المزروعة بهذا المحصول والبالغة واحدا وعشرين الف وسبعين دونما وانه يتوقع ان تبدأ عمليات استلام المحاصيل خلال شهر تموز القادم .

محافظ مدينة دمشق يقوم بجولة ميدانية في احياء المدينة

دمشق ـ سانا ـ قام السيد محمد السيوفي محافظ مدينة دمشق صباح امس بجولة ميدانية على عدد من احياء المدينة الغربية والجنوبية .

وشملت احياء غربي ابي رمانة والمالكي والمزة والميدان والقدم حيث تفقد اعمال ورشات الصيانة والترقيت التي تجري في تلك الاحياء بمناسبة قدوم فصل الصيف وكذلك ورشات مصلحة الحدائق واعمال الجزر التصفية تلك المناطق .

مناقشة البرامج التنفيذية لمشروع حوض الحماد

دمشق ـ سانا ـ تابعت اللجنة العليا لمشروع حوض الحماد اجتماعاتها قبل ظهر امس في مقر المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة برئاسة الدكتور محمد الخش المدير العام للمركز .

وقد تناول البحث في اجتماع امس مناقشة البرامج التنفيذية المختلفة لمشروع الحوض حسب البرامج الموضوعة .

هذا وسيقوم اليوم اعضاء اللجنة العليا بزيارة ميدانية للبادية السورية .

المنظمات الشعبية

الاتحاد العام النسائي

دمشق ـ سانا ـ تقيم الاتحاد العام النسائي بمساعدة منظمة اليونيسيف دورة تدريبية لمربيات دور الحضانة ورياض الاطفال اللواتي سيتم تعيينهن في الدور والرياض المحدثه وفق الخطة الخمسية الرابعة لعام ١٩٨٠

وتهدف الدورة الى تاهيل المربيات بخبرات تمكنهن من اداء مهمتهن على الوجه الاكمل بثقة وجدارة وتزويدهن باسس تربوية وعملية واكتساب مهارات تساعدهن في القيام بعملهن وممارسة توجيه الاطفال والتعايش معهم بشكل سوي ..

وتستمر هذه الدورة مدة شهرين ومركزها دمشق وعدد المربيات المتدربات ـ ٦٠ ـ متدربة ويشمل التدريس الجانبين النظري والعملي ..

ويدرس في الدورة اعضاء اللجنة الفنية من المدرسين الذين سبقوا ودرسوا في الدورات السابقة بالاضافة الى عناصر اخرى تتوفر فيها الخبرة في هذا المجال . .

اما الاسلوب المتبع في الدورة فهو الاسلوب العملي الاستكشافي والابتعاد ما امكن عن التلقين وحفظ المعلومات نظريا ..

ويتالف الجهاز الاداري للدورة من مديرة وموجهتين نهارية وليلية اما الجهاز الفني فيتالف من لجنة فنية تشرف على توزيع المنهاج العام بشكل يتفق مع اهداف الدورة التربوية والعملية والفنية عن طريق التعاون مع المدرسين وتنسيق اعمالهم ..

اما المواد التي ستدرس في هذه الدورة فهي تشتمل على ثقافة قومية عامة ـ علم الطفل ـ تربية وادب الطفل ـ مشاغل عمل ـ عادات صحية وغذائية ـ رياضيات وخبرات علمية ـ رياضه فنون ـ موسيقى ندوة عن استعمال الات العرض السينمائي ..

دمشق ـ سانا ـ قرر الاتحاد العام النسائي ـ فرع دمشق ـ افتتاح اندية صيفية ابتداء من الخامس عشر من شهر حزيران الحالي ولغاية الخامس عشر من اب القادم برسم شهري قدره ٢٥ ليرة سورية .. وستفتتح هذه الاندية في مدارس مناطق المزه والعباسيين والقصاع وقاسيون والميدان وركن الدين والشاغور والمهاجرين ..



ويمارس الاطفال في هذه الاندية النشاطات التالية سباحة ـ رحلات ـ سينما هادفه ـ اشغال يدوية ـ رسم وموسيقى بالاضافة الى تدريس مادتي اللغة العربية والحساب .

اتحاد الشبيبة

دمشق ـ سانا ـ تراس الرفيق رضا اصفهاني رئيس مكتب الرياضة والاعداد البدني في اتحاد شبيبة الثورة صباح امس اجتماعا لرؤساء مكاتب الرياضة والاعداد البدني في فروع اتحاد شبيبة الثورة.

وبحث المكتب خلال الاجتماع جدول الاعمال المعروض عليه ويتضمن دراسة المنطلقات الاساسية للعمل في المرحلة القادمة والاطلاع على خطة عمل المكتب للعام الحالي كما تم ايضا دراسة تشكيل اللجان الفرعية للرياضة والاعداد البدني .

اتحاد الطلبة

حمص ـ سانا ـ قرر المكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع ـ حمص ـ امس احداث نادي رياضي بعد الامتحانات الجامعية مباشره لممارسة الطلبة نشاطاتهم وهواياتهم الرياضية المختلفة

كما يهيء المكتب حاليا لاقامة معسكر انتاجي لكلية الهندسة البترولية والكيميائية التي تقام في مصفاة البترول في الخامس عشر من تموز القادم واقامة معسكر اخر في حقل الرميلان للبترول اضافة لخطة النشاطات الفنية التي وضعها المكتب لهذا الصيف .

طرطوس ـ سانا ـ استعرض المكتب التنفيذي لاتحاد العمال في اجتماع عقده امس ضم ـ الاخوة اعضاء مكتب نقابة المواد الغذائية ولجانها استعرض القضايا والشؤون التنظيمية والانتاجية والعراقيل التي تواجه الانتاج ومعالجتها .

اتحاد العمال

اللاذقية ـ سانا ـ ناقشت امس كل من نقابات عمال الاسمنت والنقل والسكك الحديدية والصحة في مؤتمراتها الاستثنائية الواقع الاقتصادي والاجتماعي والصحي للعاملين في هذه النقابات .

كما تمت دراسة اوضاع الاخوة العمال وخاصة بعد تطبيق نظام الحوافز الانتاجية في مجال عمل كل نقابة من هذه النقابات .



ماذا عن المشاريع الحيوية المطروحة أمام لجنة انجاز القرى النموذجية في محافظة القنيطرة؟

شكلت بتاريخ ٨ ـ ٨ ـ ١٩٧٩ ، بقرار من السيد الرئيس مجلس الوزراء رقم ٣٢٥ لجنة لانجاز مشاريع القرى النموذجية لمحافظة القنيطرة برأسها السيد حسين حاج حسين محافظ القنيطرة ، وتضم في عضويتها السادة الدكتور المهندس شفيق الصفدي معاون وزير الاشغال العامة والثروة المعدنية ـ الدكتور ظافر مسوح ممثل عن وزارة الاسكان والمرافق ـ المهندس محمد خير بجبوج ممثل مؤسسة المشاريع الكبرى . المهندس محمد الاحمر ممثل عن هيئة تخطيط الدولة ـ المهندس نايل فرح ممثل عن شركة الطرق السورية ـ المهندس ـ سهيل خوري مدير الاشغال العامة بالقنيطرة ـ المهندس عطا الله كليب مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بالقنيطرة ـ الرائد سليمان طلاس ممثل عن مؤسسة الاسكان العسكرية ـ السيد ابراهيم النمر نائب رئيس مجلس محافظة القنيطرة السيد أحمد الحلبي المسؤول المالي بأمانة سر محافظة القنيطرة السيد محمد الخالد العضو المقرر .

وكما اشرنا في عدد سابق ، ان الغاية التي شكلت من اجلها هذه اللجنة ، هي دراسة ومتابعة احتياجات ريف محافظة القنيطرة للمشاريع الاقتصادية والعمرانية والخدمات الضرورية والاشراف على تنفيذها ، وفي مقدمة هذه المشاريع انجاز بناء القرية النموذجية التي تقرر اقامتها على رقعة واسعة من الارض الى الغرب من قرية خان ارنبة بالاضافة الى عدد من المشاريع الهامة والحيوية ، التي تشجع على اعادة اعمار المنطقة وتساعد على استقرار السكان .

بناء أول قرية نموذجية يبدأ خلال الشهر الجاري و ٩ قرى جديدة تدرس امكانية إعادة اعمارها

بعض المشاريع التي تصدت لها اللجنة

قامت اللجنة في بداية عملها بزيارات ميدانية للمنطقة ودرست بشكل تمهيدي الاحتياجات الاساسية لها ، ثم قامت بزيارة ميدانية لمنطقة الاغوار الاردنية اطلعت خلالها على القرى النموذجية التي شيدت هناك ومشاريع الري المنفذة فيها .

وعلى ضوء ذلك قررت اقامة المشاريع التالية

ـ بناء القرية النموذجية :

وهي قرية تتألف من (٢٠٠) وحدة سكنية تقع الى الغرب والشمال الغربي من مقبرة شهداء حرب تشرين التحريرية الواقعة غربي ناحية ارنبة على الطريق الى مدينة القنيطرة ، وتضم هذه القرية كافة المرافق الضرورية كمركز ثقافي ومبنى اداري وسوق تجاري ومحلات للمهن الحرة ومدرسة وملاعب وحدائق وشبكات هاتف ومياه وكهرباء الخ .

تتألف الوحدة السكنية من اربع غرف وصالون ومنتفعات وتحيط بها حديقة مساحتها بحدود (١٠٠٠) م٢ ستزرع بالاشجار المثمرة والخضار والورود .

وستقوم بتنفيذ هذه القرية مؤسسة الاسكان العسكرية وتم حتى الان انجاز الدراسة الطبوغرافية للمنطقة كما شارفت الدراسة الفنية التفصيلية والتنفيذية على الانتهاء ومن المتوقع ان يوقع عقد التنفيذ خلال أيام مع المؤسسة المذكورة للبدء بأعمار هذه القرية اعتبارا من تاريخ ١٥ ـ ٦ ـ ١٩٨٠ .

ـ محطة الدواجن

ايضا اقرت اللجنة مشروع اقامة مدجنة في قرية نبع الفوار بطاقة (٦٠٠) الف فروج سنويا ، وقد اعدت اللجنة حتى الان دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لهذه المحطة ، كما انجزت الاضبارة الفنية بكاملها في نهاية شهر ايار الجاري وتسعى اللجنة الى تلزيم تنفيذها الى مؤسسة الاسكان العسكرية .

ـ استصلاح مساحات واسعة من الاراضي

تعاقدت اللجنة ايضا مع شركة الطرق السورية لاستصلاح مايعادل (١٢٥٠٠) دونما من اراضي قرى نبع الصخر ، رويحينه وبلونا وقد باشرت الشركة عملها منذ اكثر من شهر تقريبا ، وتقوم اللجنة حاليا بالاعداد للتعاقد مع الشركة ذاتها لاستصلاح مساحات جديدة من الاراضي تبلغ مساحتها ـ ٢٠٠٠ ـ دونما تقريبا تقرر ان تزرع بالكرمة .

ـ احواض لتربية الاسماك على سد رويحينه

تقوم اللجنة حاليا ، بالدراسات الفنية المطلوبة ، لانشاء احواض لتربية الاسماك على سد رويحينه مساحتها (٦) دونما وسيتم تلزيم تنفيذ هذه الاحواض الى شركات ومؤسسات القطاع العام .

ـ مجموعة ابار ارتوازية

تقوم اللجنة منذ بداية عملها تقريبا بمحاولات توفير مياه الشرب ومياه الري للمنطقة ، وقد انجزت حتى الآن ، حفر عدة ابار في ريف المحافظة هي :

١ ـ بئر القرية النموذجية ، الذي يبلغ تصريفه ٨٥ م٣ ـ سا

٢ ـ بئر في موقع محطة الابقار في نبع الصخر (في مرحلة الانتهاء من حفره) .

٣ ـ بئر في قرية غدير البستان وهو البئر الذي سبق للثورة وكتبت حول تدفقه الاندفاعي نحو الاعلى ، والذي بقيت مياهه تتدفق عدة اشهر قبل ان يتم اغلاقه وتقدر غزارته بحوالي (٥٠) م٣ ـ سا

٤ ـ بئر لقرية مسحرة وقد قدرت غزارته ب (١٦) م٣ ـ سا .

ـ مجمع حكومي لمحافظة القنيطرة

اتخذت اللجنة أيضا قرارا لبناء مجمع حكومي لمحافظة القنيطرة ، في منطقة جسر الرقاد ، سيكون عبارة عن مبنى متعدد الطوابق والاستفادة من المجمعات الحكومية التي تم تنفيذها حتى الان في عدد من محافظات القطر .

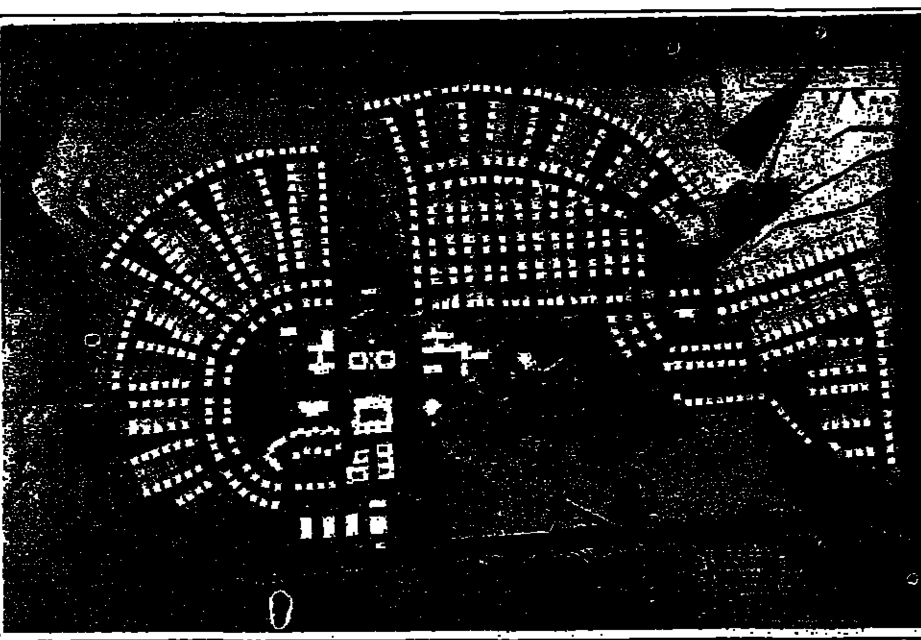
هذا المشروع ايضا ، سيتم تلزيمه لمؤسسة الاسكان العسكرية وسيباشر بتنفيذه كما هو متوقع في مطلع شهر تموز القادم .

ـ منحل في قرية نبع الصخر

درست اللجنة ايضا مشروع اقامة ـ منحل ـ في نبع الصخر لانتاج العسل ، وسيتم استثمار هذا المنحل وتشغيله من جانب مديرية الزراعة بالقنيطرة ، وتقرر ان تكون طاقته الانتاجية (٢٠٠) خلية .

ـ بناء محطة للابقار :

لما كانت منطقة الجولان ، ريف محافظة القنيطرة ، منطقة ملائمة لتربية الابقار ولها ماض معروف في تربية هذا النوع من الحيوان ، فقد قررت اللجنة بناء محطة للابقار في قرية نبع الصخر تتسع ل ـ ٢٠٠ ـ بقرة حلوب . واللجنة تتابع حاليا الاعداد لتنفيذ هذا المشروع مع الجهات المختصة .



ـ وحدات ارشادية جديدة

ايضا قامت اللجنة حتى الان بتلزيم بناء وحدة ارشادية لصناعة السجاد في قرية قصيبة مع سور مناسبة لها بالاضافة الى تسوير الوحدتين الارشاديتين لقرى نبع الصخر ومسحرة وخان ارنبة .

ـ اقامة منشرة :

لزمت اللجنة ايضا بناء منشرة في قرية خان ارنبة ، وستقوم هذه المنشرة بصناعة خلايا النحل ، والابواب والنوافذ لجهات القطاع العام والقطاع الخاص .

وقد تم حتى الان تجهيز هذه المنشرة بالمعدات اللازمة لها وستباشر عملها خلال مدة قريبة وريثما تستكمل شروط اعدادها .

ـ اعادة بناء مجموعة من القرى المحررة

ايضا وفي نطاق نشاطات اللجنة قامت اللجنة حتى الان باعداد دراسة تمهيدية لاعادة بناء تسع قرى من القرى المحررة المهدمة والمهجورة وهي قرى (الحرية ـ الحميدية ـ الصمدانية الغربية ـ القحطانية ـ بئر عجم ـ بريقة ـ الاصبح ـ الرفيد ـ صيدا) .

والمشروع مايزال في بدايته بعد ، وبين يدي السيد رئيس مجلس الوزراء ، لرصد الاعتماد اللازم ، والايذان بالبدء بالمشروع .

تشكيل فريق فني متكامل لتنفيذ دراسات المشاريع المقررة تجربة ناجحة ومفيدة

ـ تشكيل الفريق الفني تجربة جديدة وناجحة ومجدية

بعد مناقشات مستفيضة للمشاريع المطلوبة في المحافظة من جانب أعضاء اللجنة قررت لجنة الانجاز وفي محاولة للتخلص من روتين تأخر اعداد الدراسات الفنية اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع لدى جهات اخرى ، ولدى المكاتب الهندسية المختصة في القطاعين ، العام والخاص تشكيل فريق عمل فني متنوع ومتكامل الاختصاصات تابع لهذه اللجنة ، ويقوم باعداد الدراسات الفنية لكافة المشاريع التي تحيلها اللجنة اليه .. حتى الان ساهم هذا الفريق وخلال فترة زمنية قصيرة في اعداد دراسات اقامة وتنفيذ مشروع محطة الدواجن . ويؤكد السيد محافظ القنيطرة رئيس اللجنة ، انه متفائل في هذه التجربة الجديدة ، وانها ستوفر الكثير على اللجنة وخاصة فيما يتعلق بالمدة الزمنية لاعداد هذه الدراسات وكذلك في تكاليف واجور تنفيذ هذه الدراسة .

والفريق يضم عددا من المهندسين المتنوعي الاختصاصات وعددا من الفنيين والمساعدين تعاقدت اللجنة معهم لانجاز دراسات مشاريعها المقررة مقابل مكافآت مقررة ومحددة ويعملون باشرافها.

ـ لن تبق قرية او مزرعة دون طريق هذا العام

رصدت اللجنة مبلغ (٧) ملايين ليرة لانجاز باقي شبكة طرقات ريف المحافظة الرئيسية والفرعية ، وقد اكد السيد المحافظ رئيس اللجنة في حديثه للثورة ، انه لن تبق هذا العام قرية او مزرعة بلا طريق وقد باشرت شركة جبل قاسيون بتنفيذ الطرقات المقررة مؤخرا .

وبالنسبة للمدارس ، فقد تمت تغطية كافة التجمعات وقرى المحافظة بالمدارس اللازمة والمطلوبة

ـ مشاكل معترضة تسعى اللجنة لمعالجتها

ـ هنالك مشكلة ماتزال تعترض موضوع اقرار اقامة محطة الابقار وتتجسد هذه العقبة في ان المؤسسة العامة للابقار ماتزال مترددة في الموافقة . والسبب هو الخسائر التي اقامت بتجارب محطات الابقار التي اقيمت في محافظات القطر سابقا . والواقع ان ريف محافظة القنيطرة الذي اشتهر بتربية الابقار الجولانية المعروفة والذي يتميز بنجاح هذا النوع من الثروة الحيوانية فيه ، لابد وان يستثنى من بعض الاعتبارات التي تنطبق على بعض الارياف التي فشلت فيه هذه التجربة . ثم ان الاعاقة التي كانت قائمة بحجة امكانية توفر المياه اللازمة للمحطة ، لم يعد مبررا لها بعد ان اثبتت الدراسة المائية توفر المياه اللازمة وبعد ان اعطى البئر امكانات جيدة في الموقع المخصص لهذه المحطة . كما انها توفرت ايضا من مصادر قريبة ودائمة والاعاقة الاخرى بضرورة استصلاح اراضي في منطقة المحطة ، ايضا لم يعد لها مايبررها بعد ان تم استصلاح الارض المطلوبة . بقي موضوع الجدوى الاقتصادية ، وهذا الموضوع ايضا يبرره ان المنطقة صالحة لتربية الابقار وانها كانت من قبل مصدرا هاما للحليب ومشتقاته والان هي بحاجة ماسة لهذه المواد الغذائية . وهكذا فان معاناة اللجنة في هذا المجال وفقا للمتابعة التي اجريناها لاعمال اللجنة واجتماعاتها الاسبوعية ومناقشاتها ، تكمن في تردد المؤسسة العامة للابقار الى الان في البت بهذا الموضوع ، علما بان لجنة سابقة فنية من مؤسسة الابقار ووزارة الزراعة اقرت الحاجة لبناء مثل هذه المحطة . كما ان اقامة هذه المحطة ، سيوفر المادة الاساسية لعمل الالبان المقرر اقامته وسيكون بمثابة مركز ارشادي وتوجيهي لتشجيع المزارعين والمربين على تربية الابقار لخلو المنطقة من اية مركز شبيه ومن أية خدمات تذكر في هذا المجال .

● مشكلة ثانية ، وهي حاجة قرى (طرنجة وحضر وجباتا الخشب) لمياه الشرب . ومن المعروف ان هذه القرى بالاضافة الى معظم قرى المحافظة ومدينة القنيطرة كانت تشرب من مشروع مياه بيت جن . الذي تم تحويله بعد عدوان حزيران باتجاه اخر نحو ريف محافظة دمشق في منطقة جبل الشيخ .

وبعد حرب تشرين التحريرية وحرب الاستنزاف وتحرر القرى المذكورة من الاحتلال ، اعيد اعمارها مجددا وهي الان اهلة بسكانها ، الا انها لاتزال محرومة من مياه الشرب وتعاني الامرين من ذلك .

وقد كتبت محافظة القنيطرة بهذا الشأن للعديد من الجهات المسؤولة ، لايجاد صيغة لحل المشكلة

واخيرا وبفضل توجيه السيد الرئيس ، قامت المحافظة باعداد دراسة وافية لتوزيع مياه بيت جن بشكل صحيح والاضطرار لاستعادة قسم من حصة المحافظة من مياه مشروع بيت جن السابق لارواء هذه القرى ويعلق السيد محافظ القنيطرة رئيس اللجنة على هذا الموضوع بقوله ، انه موضوع حساس وهام وضروري ، لعدم القدرة على ايجاد مياه بديلة اذ لا مصادر اخرى في المنطقة كما لاتوجد ابار نظرا لارتفاع المنطقة (سفح جبل الشيخ) ولم يبق من حل امام المحافظة ولجنة الانجاز سوى استعادة قسم من مياه بيت جن علما بان القرى الثلاث المذكورة لاتزال تشرب بواسطة الصهاريج يوميا ، كما ان الصيف قد بدأ هذا العام وبدأت تزداد معه مشكلة العطش وضرورة تأمين المياه .

والامر الآن متوقف على الاسراع بالبت بهذا الموضوع بالتعاون مع محافظة دمشق .

● من المعيقات ايضا ، ان بعض المشاريع المقررة من جانب اللجنة لاتزال تعيق انجازها بعض السلبيات المتعلقة بمؤسسات اخرى ، تماما كنقص الاليات اللازمة لرفع سوية سد رويحينه الذي يقام في ريف المحافظة الان . والبطء في التنفيذ الذي احاط بمشروع سد الهجة ، وكذلك تاخر عودة الدراسة المعدة من قبل اللجنة المرسلة لشركة الالبان حول اقامة محطة تجميع معمل الالبان .

كل هذه الامور تدعو اللجنة وتدعونا ، لتوجيه دعوة للقطاع العام للمساهمة في انجاز وتسريع انجاز المهام الوطنية المناطة بلجنة انجاز مشاريع القرى الامامية . في وقت توجه فيه اللجنة شكرها لمؤسسة الاسكان العسكرية التي استجابت لبناء مشاريع قرى المنطقة . وكذلك لمؤسسة حوض اليرموك في شركة المشاريع الكبرى للجهود الكبيرة التي بذلتها في حفر الابار واعداد الدراسات المطلوبة للمياه الجوفية للمنطقة ، والتي ساهمت في تحقيق بداية سليمة وصحيحة وعلمية لعمل اللجنة التي تتحرك الان وقد اجتازت اهم عقبة محتملة وهي مسالة توفر المياه اللازمة لاقامة هذه المشاريع وارواتها .

اللجنة بصدد خطوة زراعية ايجابية

اضافة لتوجه اللجنة نحو استصلاح مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية والصالحة للزراعة ، تدرس الان الاراضي الباقية التابعة لاملاك الدولة ومساحتها بحدود (١٠٠٠) دونم وهي اراضي غير صالحة للزراعة لكنها قابلة للاستصلاح ، وسوف يتم استصلاح هذه الاراضي وسيوزع قسم كبير منها على المواطنين شريطة الالتزام بزراعتها الزراعة الملائمة لها والمحددة من قبل مديرية الزراعة بالقنيطرة وذلك للاستفادة من هذه الاراضي وتشجيعا للمواطنين والزراعة في المنطقة .

كما تسعى اللجنة حاليا لاستصلاح قسم من الاراضي الزراعية غير الصالحة العائدة ملكيتها للمواطنين مجانا لتشجيعهم ولتطوير الزراعة في المنطقة وقد اعتمدت اللجنة لهذه الغاية الاموال اللازمة .

● اخيرا ـ وبانتظار وضع حجر الاساس لبناء القرية النموذجية في وقت قريب بمحافظة القنيطرة ، يمكن القول ان المشاريع التي يجري تنفيذ بعضها الان والاعداد لتنفيذ بعضها الاخر خلال هذا العام ـ باشراف لجنة انجاز مشاريع القرى النموذجية لمحافظة القنيطرة ، ومتابعة المكتب التنفيذي للمحافظة ومختلف مديرياتها ، بالاضافة الى اعادة أعمار (٩) قرى جديدة دمرتها او دمرت بعضها الحرب ، سوف يكون بمثابة أحياء زاهر جديد للمنطقة ولسوف يكون احد العوامل الاساسية والضرورية لعودة سكان هذه القرى واستقرارهم .

وايضاحا للالتباس الذي قد يقع عند البعض ، فان بناء القرية النموذجية ، وكذلك بناء المجمع الحكومي لمديريات ومصالح المحافظة في مواقع قريبة من مدينة القنيطرة هو في الواقع ليس بديلا عن مدينة القنيطرة التي انسحب منها العدو بعد ان اجهز عليها ودمرها تدميرا شاملا .

لكنه خطوة من خطوات اعادة تعمير المنطقة ، وهو انعكاس لاهتمام الجهات العليا المسؤولة بهذه المنطقة المكافحة التي تضررت كثيرا بالعدوان ، وصدى لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد بشأن تحقيق الشروط الملائمة لاستقرار وامن وطمأنينة سكانها وتطويرها نحو الافضل .

● تحقيق غازي جريدة

■ عدسة اسماعيل حاج محمد





منطقة ملائمة لاقامة محطة ابقار لكن قرار الموافقة لا يزال بين أخذ ورد !

لقطات

نمنع استثناء ونعيش بظل آخر ما الفائدة!!

ـ ماهو ثمن هذه السيارة؟

● ثلاثون الف ليرة سورية .

● ولكنها ياعزيزي لاتستوعب اكثر من شخصين . ولاتصلح لقطع مسافة تزيد عن مائة كيلو متر . وهي اشبه ماتكون بسلحفاة مكررة

ـ ادرك ذلك ولكن ماعساي افعل ، وانا مضطر لان اشتريها بهذا المبلغ . الذي استدنت معظمه من بعض الاصدقاء والاقارب

وفجأة اذكر ان فلان الفلاني اشترى سيارة مرسيدس باربعة الاف ليرة وان اخر اشترى سيارة بيجو ـ ٥٠٤ ـ ب ـ ٣٠٠٠ ـ ل.س وان فلانا يقود سيارة فارهة لااعرف اسمها ب ـ ٢٥٠٠ ـ ل.س

فجأة اذكر ان فلانا استطاع تركيب هاتف استثنائي في منزله بالسعر العادي . وان اخر مازال يبحث منذ عشر سنين عن تركيب هاتف بالدور ، ولم يؤذن له الدور بالحصول على خط هاتف .

فجأة اذكر ان فلانا استطاع ان يحصل على بيت من مؤسسة الاسكان او من امانة العاصمة ـ لافرق ـ بشكل استثنائي بينما يملك عدة شقق وان اخر لم يستطع ان يحصل على غرفة واحدة على الرغم من انه يبحث منذ زمن طويل عن مأوى ينشد فيه الراحة والامان من تهديد مؤجره له بالموت اذا لم يخل مكان سكنه .

واذكر كيف ان فلانا حصل على استثناء من الدور للعمل في احدى المؤسسات الحكومية . وان اخر ينتظر امام مكتب دور العمل على طريقة مكتب دور السيارات .

فجأة اذكر كل هذه الاستثناءات . فيشتد الصراخ في داخلي :

انها الاستثناءات وقد صدر قرار من رئيس مجلس الوزراء بالغائها .

لكن ماالفائدة ان نبدأ من يومنا ونحن محاصرون بتركه ثقيلة من الماضي !

ماالفائدة في ان نقول عفى الله عما مضى وعامة الشعب لاترغب ان يشمل الله الماضي بعفوه !!

ماالفائدة ان نقول لا استثناءات بعد اليوم . والمكاسب التي حظي بها البعض من الاستثناءات في الماضي سيعم خيرها على المحظيين لسنوات طويلة قادمة !

ماالفائدة ان نمنع استثناء ونعيش في ظل اخر !

لافائدة . وعلينا ان نفتش عن اسلوب يبعدنا عن العيش في ظل الاستثناءات القديمة وفي ظل شعور المواطن العادي بالقهر من استثناء البعض من الانظمة والقوانين المرعية وتطبيق هذه الانظمة والقوانين على البعض الاخر .

علينا ان نبحث في استثناءات الماضي . لماذا اعطيت ؟ وكيف ؟ وماالعمل لالغائها ؟

وهناك من يقول : علينا ان نفتش عن اسلوب يحمي المجتمع من سلطة الاستثناء مرة اخرى .

ذلك هو الاهم وهل بنـ... امر يمكن ان نقول انـ... ...م ونكتفي ..!

● رياض درويش

(طبق الأصل)

ثورة شعبية عارمة في الأرض المحتلة بعد جريمة العدو القذرة ضد رئيسي بلديتي نابلس ورام الله

جريمة الصهاينة لن تمر دون عقاب

منظمة التحرير: الثورة الفلسطينية ستوجه الرد الحازم والكفيل بحماية شعبنا من ممارسات الاحتلال الفاشية

الصاعقة: يدنا أثبتت عشرات المرات أنها قادرة على الانتقام وعلى المجرمين الصهاينة أن يتحملوا جزاء ما اقترفت أيديهم

عرفات: واشنطن تتحمل مسؤولية مباشرة عن جرائم بيغن اللاإنسانية

ارتكب العدو الصهيوني امس جريمة وحشية غادرة ضد رئيسي بلديتي نابلس ورام الله المحتلتين . حيث قام العدو بتفجير سيارة رئيس بلدية رام الله السيد كريم خلف مما ادى الى اصابته اصابة خطيرة والى بتر قدمه اليسرى .. كما فجر العدو الصهيوني سيارة السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وادى الانفجار الى بتر ساقي السيد الشكعة ونقل الى المستشفى وهو في حالة خطيرة جدا .

وقد تبين ان هاتين الجريمتين الغادرتين وقعتا صباح امس في اطار حملة تفجير شملت معظم رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة حيث انفجرت سيارة رئيس بلدية البيرة لكنه لم يكن موجودا فيها .

كما تبين ان العبوات الناسفة الاسرائيلية قد وضعت في سيارات رؤساء بلديات الضفة المحتلة وتم توقيتها بحيث تنفجر اثناء توجههم الى مقرات اعمالهم في البلديات .

وفي الخليل اسفر انفجار كبير صباح امس عن اصابة سبعة من المواطنين العرب في المدينة .. كما

اعترف راديو العدو بقيام جنود الاحتلال باطلاق النار على طلاب جامعة بيرزيت الامر الذي ادى الى جرح ثلاثة طلاب عر بيوفي نفس الوقت ايضا قام ثلاثة اشخاص تابعين لعصابات العدو كانوا يستقلون سيارة اسرائيلية باطلاق النار على طالبين فلسطينيين من جامعة بير زيت في رام الله واصابوهما بجراح .

في غضون ذلك عم الغضب الشعبي معظم ارجاء الارض المحتلة وخرج المواطنون العرب بمظاهرات عفوية اثر سماعهم بتنفيذ الصهاينة لارهابهم المنظم ضد رؤساء البلديات العرب ، ورفعوا الاعلام الفلسطينية وهم يهتفون بسقوط الاحتلال الصهيوني وتامر اطراف كامب ديفيد .

وقد ردت قوات الاحتلال على المظاهرات بفتح نيران اسلحتها الرشاشة على المواطنين العرب في عدد من المدن والقرى الفلسطينية مما ادى الى استشهاد شاب فلسطيني واصابة اخر بجراح خطيرة في مدينة رام الله .

واكد وكالات الانباء ان جوا من التوتر الشديد يسود الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ويتوقع المراقبون ان تزداد حدة هذا التوتر في غضون الساعات القليلة القادمة وخاصة ان عدة مدن في الضفة الغربية اعلنت امس الاضراب العام في حين قامت قوات الاحتلال بمحاولات لفتح المحلات التجارية بالقوة في مدينتي نابلس ورام الله .

من جهتها قامت سلطات الاحتلال عقب ارتكابها لجرائمها الغادرة بفرض حالة استنفار في جميع مدن الضفة والقطاع حيث ارسلت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود في محاولة للتصدي لغضبة الجماهير على هذه الجريمة البشعة .. كما فرض منع التجول الجزئي في عدد من الاماكن في الخليل والبيرة .. . في الوقت الذي كانت فيه قوات العدو تشن حملة اعتقالات واسعة ضد المواطنين العرب في محاولة منها لاحباط اية غضبة جماهيرية ضد جريمتها الغادرة .

هذا وقد اثارت الجريمة الاسرائيلية الغادرة ردود فعل غاضبة وعلى مختلف الاصعدة .. ففي غزة عقد المجلس البلدي اجتماعا طارئا وقرر جميع اعضاء المجلس تقديم استقالة جماعية احتجاجا على هذه الجريمة البشعة .

وفي نابلس قال المناضل الشكعة بعد ان استعاد وعيه اثر عملية جراحية لبتر ساقيه ان العدو الصهيوني لن يستطيع وقف نضاله بعد بتر ساقيه ووصف رئيس بلدية رام الله هذه العملية الاجرامية بانها عمل شرير وخبيث وقال ان المسؤولية تتحملها الحكومة الاسرائيلية وحدها .

اما السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم فقد قال عن العملية الغادرة بانها مخزية ومعيبة .. واعلن بانه سيقدم استقالته اليوم الثلاثاء للتعبير عن تضامنه مع زملائه الذين طالهم اجرام الصهاينة .

وفي دمشق ندد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشدة بالجريمة القذرة التي نفذها الصهاينة .

وحمل السيد عرفات في تصريح له في دمشق امس الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء — اسرائيل — مسؤولية تصعيد الارهاب الصهيوني ضد الشخصيات الوطنية والسكان العرب في الاراضي المحتلة .

واعتبر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حكومة واشنطن مسؤولة مسؤولية مباشرة عن هذه الممارسات اللاانسانية وحملها كامل المسؤولية عن قيام — اسرائيل —

رأيي

● بعد تامين الغطاء الدولي للكيان الصهيوني ، بما يسمى اتفاقيات كامب ديفيد ، ومباحثات الحكم الذاتي ، وتطبيع العلاقات الصهيونية الساداتية والموقف الامريكي المتشدد والمتطرف لصالح العنصرية الصهيونية .

بدا الكيان الصهيوني منذ مطلع العام الحالي بانتهاج سياسة تفريغ الارض من سكانها العرب لاقامة مستوطنات الصهيونية الجديدة بغية استيعاب اعداد جديدة من المرتزقة وقد رافق سياسة التفريغ هذه « سياسة الارض المحروقة » فقد عمدت سلطات العدو الى حرق الاراضي الزراعية ، واتلاف المحاصيل اضافة لمحاصرة المدن ، واصدار قرارات منع التجول لتركيع العرب جوعا ، وحتى يسهل ترحيلهم خارج ارضهم العربية .

●● ولن الرد العربي . كان اقوى بكثير مما تصوره العدو الصهيوني . فقد اغلقت المحال التجارية ، وعمت الاضرابات والمظاهرات الارض المحتلة وبدا العدو يواجه ثورة شعبية ، متكاملة الاطراف . وقد رافق هذا التحرك الثوري ، العمليات الفدائية الجريئة التي اصابت العدو بالذعر . وبخاصة العملية الفدائية التي تمت في الثاني من شهر ايار الماضي . واسفرت عن قتل تسعة صهاينة وجرح ستة عشر آخرين . وذلك ردا على قرار الكيان الصهيوني : باقامة مدارس دينية يهودية في مدينة الخليل العربية . ومصادرة العديد من مساكن العرب لهذا الغرض .

● ويومها اعرب نظام السادات عن اسفه العميق ازاء هذه الاحداث . واكد رئيس النظام السادات بقوله : « ان هذه الاحداث لن تؤثر على مجريات مباحثات الحكم الذاتي ، وتطبيع العلاقات !! »

وازاء اشتداد شراسة العدو الصهيوني ، كان اشتداد الرد العربي . القاضي برفض الاحتلال الصهيوني . واتفاقيات الخيانة في معسكر داوود ومباحثات الحكم الذاتي . واي صيغة من الصيغ لا تعطي الشعب العربي الفلسطيني جميع حقوقه في ارضه ووطنه المحتل .

●● ولقد تصاعد الغضب العربي ، وكان سلاحه الوحيد الايمان بقضيته . يقاتل بيديه بالعصي . بالحجارة ، يقدم يوميا الشهداء على مذبح الحرية ، وان شعبا يؤمن بقضيته لن يغلب ابدا .

● ولكن النظام المصري ، عاد الى سياسته القديمة ، السياسة التي اتبعها في ظل الاحتلال البريطاني . وذلك بتشكيل ميليشيات مسلحة . تقوم بتنفيذ مايعجز جيش العدو عن تنفيذه . وهذه الميليشيات تكون موازية للسياسة الصهيونية . وخلال السنة الماضية ، ظهرت على الساحة الصهيونية عدة عصابات منها غوش امونيم التي تطالب بانشاء المستوطنات ، وعصابة التهويد التي تطالب بازالة معالم القدس وتهويد الاراضي العربية .

●● ومنذ ايام اعلن عضو الكنيست الصهيوني ابراهام كاتزور ، ان اريل شارون وزير الزراعة الاسرائيلي يشكل جيشا سريا ، لتنفيذ مخططاته الصهيونية وان الاسلحة التي تم العثور عليها في احدى الاوكار العنصرية تعود لوزير الزراعة وقد اثارت فضيحة سياسية في حينها منذ اسبوع تقريبا .

وطبعا يبقى هذا الكلام للاستهلاك المحلي اما الغاية النهائية فهم متفقون عليها جميعهم والرامية الى اقامة مملكة اسرائيل الكبرى بحماية الامبريالية العالمية .

وان الاحداث التي شهدتها الارض العربية المحتلة امس وخاصة فيما يتعلق بمحاولة اغتيال بسام الشكعة وكريم خلف واطلاق النار على الطلبة ، وتفجير العبوات الناسفة في المناطق العربية .. دليل على استمرارية العدو بسياسته العنصرية تحت غطاء كامب ديفيد ، والحكم الذاتي .

● عبد الرحمن الضحاك



مدينة نابلس

بتصعيد الارهاب ضد الشعب العربي الفلسطيني .

وقال السيد عرفات بهذا الصدد ان مناحيم بيغن والولايات المتحدة الاميركية وراء الحادثتين اللتين تعرض لهما صباح امس المناضلين بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وكريم خلف رئيس بلدية رام الله .

هذا وقد عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جلسة طارئة صباح امس في دمشق برئاسة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جلسة طارئة العام لقوات الثورة الفلسطينية وذلك على اثر الجرائم الارهابية المنظمة

العنيدة المصلبه لهذا الاحتلال الصهيوني الفاشي وجرائمه البشعة .

واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تحمل الارهابي مناحيم بيغن وعصابته الارهابية الملحقة بمكتبه الخاص ووزارته مسؤولية هذا العمل الارهابي الرسمي المنظم ضد القيادات الوطنية وضد شعبنا الشجاع الصامد تحت الاحتلال الصهيوني الغادر المجرم .

ولقد اتخذت اللجنة التنفيذية عددا من القرارات بهذا الشأن منها ..

اولا — دعوة الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل الى الاضراب العام — اليوم الثلاثاء — استنكارا لهذه

الشكعة بعد بتر ساقيه: لن يستطيعوا وقف نضالنا مهما حاولوا

الجرائم الاسرائيلية الارهابية الجبانة واعلانا عن تصميمه على مواصلة التصدي للاحتلال وجرائمه ومخططاته وتمسكه الحازم بحقوقه الوطنية الثابتة .

ثانيا — دعوة مجلس الامن الدولي فورا للنظر في خطورة الوضع المتفجر في فلسطين المحتلة واتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة بحماية شعبنا من ممارسات الاحتلال الفاشية .

ثالثا — دعوة الامة العربية على الصعيدين الرسمي والشعبي الى تحمل مسؤولياتها القومية لمواجهة هذه الجرائم الغادرة ..

رابعا — دعوة منظمة المؤتمر الاسلامي ومكتب التنسيق للدول غير المنحازة ومختلف القوى الدولية الصديقة والحليفة لفضح وادانة الممارسات الارهابية الاسرائيلية .

خامسا — الاتصال بامانة مؤتمر الشعب العربي والاتحادات الشعبية العربية والدولية والقوى الديمقراطية

الجبانة التي قامت بها سلطات الاحتلال الصهيوني بتوجيه مباشر من مناحيم بيغن ضد الاخوة المناضلين رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة وابناء شعبنا في مدينة الخليل .

ان اللجنة التنفيذية ترى في تصعيد مسلسل الجرائم الفاشية الجماعية التي يمارسها العدو وقيادته الارهابية ضد شعبنا الاعزل وقيادته الوطنية دليلا على مدى تزايد العزلة التي تحيط به وهي تؤكد ياس وفشل سلطات العدو من امكانية التغلب على المقاومة الباسلة التي تواجه بها شعبنا الاحتلال ومخططات كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي واطرافها .

ان هذه الجرائم الغادرة — والجبانه التي تمارسها سلطات العدو الاسرائيلي تدمغه بجريمة التلبس بالارهاب الرسمي المنظم وان هذه الثورة الفلسطينية ستواجه هذه الممارسات الفاشية بالرد المناسب دفاعا عن شعبنا والاصرار على استمرار المقاومة

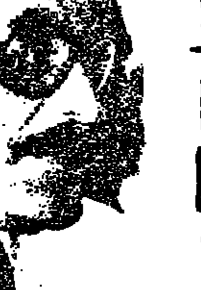
والاحزاب والمؤسسات الصديقة والحليفة في العالم — ودعوتها للتنديد بهذه الجرائم الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني الرسمية ضد شعبنا وقياداته الوطنية .

وقد قررت اللجنة التنفيذية الاستمرار في اجتماعها لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة الموقف .

واصدرت القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة بيانا استنكرت فيه جريمة اسرائيل الجماعية ضد رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة ومحاولة اغتيالهم .

واشار البيان الى ان عصابات اسرائيل نفذت هذه الجريمة الدموية المخزية .

واكد البيان ان منظمة الصاعقة تحمل عصابات اسرائيل الرسمية وعصاباتها غير الرسمية مسؤولية هذه الجريمة فلقد اعترفت هذه العصابات نفسها بالجريمة مقدما وقبل اقترافها بشهر كامل وذلك عندما اعلنت هذه العصابات الصهيونية اوائل الشهر الماضي واثر عملية مدينة الخليل الفدائية البطولية انها سوف تشكل جيشا سريا لاقتراف جرائم الابادة والاغتيال بحق المواطنين العرب في الوطن المحتل ويبدو ان هذه العصابة بدات ممارسة جرائمها فعلا بمحاولة اغتيال



رؤساء البلديات الثلاثة في الضفة الغربية .

وقال البيان ان منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة مع كافة فصائل الثورة الفلسطينية اذ تحمل قيادات اسرائيل الرسمية الفاشية وكذلك غوغاء اسرائيل الفاشية غير الرسمية مسؤولية هذه الجرائم فانها تؤكد الموقف التالي :

اولا ان انتقام الاحتلال الصهيوني من مواطنينا في الوطن المحتل سواء بالسجن والتعذيب أم باستئصالهم من وطنهم وقذفهم خارج الوطن ام باغتيالهم وتصفيتهم جسديا فان هذا الانتقام الاسرائيلي لن ينال من اصرار شعبنا العربي الفلسطيني على التحرير بل سيزيد من عزيمته ومن رفده للثورة الفلسطينية بكل اشكال النضال والتضحية .

ثانيا ان على الكيان الصهيوني ان يفهم ان يد الثورة الفلسطينية قد اثبتت عشرات المرات عمليا انها

طويلة بما فيه الكفاية وقادرة بما فيه الكفاية لتحمي المواطن الفلسطيني في الوطن المحتل ولتعاقب اي مجرم ضد شعبنا في الوطن المحتل سواء اكان فردا صهيونيا قياديا ام جماعة صهيونية رسمية ام جماعة صهيونية غوغائية غير رسمية .

وان منظمة الصاعقة وفصائل المقاومة الفلسطينية تحملهم المسؤولية جميعا عن هذه الجرائم وعليهم جميعا بالتالي ان يتحملوا الجزاء المناسب .

كما وجه المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نداء الى جماهير الشعب الفلسطيني وكل القوى والهيئات الوطنية في الاراضي العربية المحتلة دعاهم فيه الى الاتحاد والتنظيم ورص الصفوف والى الاضراب العام والتحرك الجماعي استنكارا لسياسة التصفية الدموية التي لجات اليها العصابات الصهيونية المتطرفة وسلطات الحكم العسكري بحق الشخصيات الوطنية وعمليات القتل الجماعي البربري .

واكد المكتب السياسي للجبهة ان سياسة التصفية الدموية والقتل العشوائي الجماعي تاتي لتعبر عن مدى الهستيريا التي اصيب بها الغزاة المحتلون من جراء تعاظم انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة

خلف: جريمة قذرة شريرة تتحملها الحكومة الصهيونية وحدها

وفشل كل محاولات اجهاضها اووقفها .

وعلق المحرر السياسي لاذاعة دمشق امس على الجريمة النكراء التي ارتكبها العدو الصهيوني ضد رئيسي بلديتي نابلس ورام الله المحتلتين فقال ان قيام العدو الاسرائيلي بارتكاب هذه الجريمة يؤكد ان اطراف — كامب ديفيد — قد قرروا اللجوء الى تصفية رؤساء بلديات الضفة والقطاع تمهيدا لاستئناف مؤامرة مفاوضات الحكم الذاتي ..

ويضيف المحرر السياسي قائلا ان هذه الجريمة تاتي بعد ساعات قليلة من تولي الارهابي — مناحيم بيغن — شؤون وزارة الحرب الاسرائيلية لتكشف عن الاتفاق بين السادات وبيغن وواشنطن على ارتكاب هذه الجريمة واغتيال رؤساء البلديات تمهيدا لفرض الحكم الاداري على الضفة والقطاع لا سيما بعد تصريحات الرئيس الامريكي كارتر يوم اول امس وتاكيده على الوقوف بشكل سافر ضد حق الشعب العربي الفلسطيني .

ويلاحظ المحرر السياسي لاذاعة دمشق ان هذه الجريمة الغادرة تاتي بعد قيام العدو الصهيوني بابعاد رئيسي بلدتي الخليل وحلحول والقاضي الشرعي لمدينة الخليل كما انها تاتي بعد محاولة فاشلة لابعاد السيد — بسام الشكعة — عن نابلس ..

وفي بيروت نقلت — افب — عن بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية ان — ياسر عبد ربه — رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير اكد بان تعاقب هذه الجرائم يؤكد الضعف السياسي لبيغن الذي تحول مرة اخرى الى ارهابي كبير يتصدى لثورة الشعب العربي الفلسطيني .

واضاف المسؤول الفلسطيني قائلا ان — بيغن وعصابات — غوش امونم — والحاخام كاهانا هم وراء هذين الحادثين واقسم ان يجعلهم يدفعون ثمن هذه الجريمة ..

واشار — ياسر عبد ربه — الى ان

الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل ضد سكان الاراضي المحتلة وقادتهم لم يشهد التاريخ الحديث مثيلا لها حتى في عهد النازية .

في عمان اكد العقيد — عبد الرزاق يحيى — ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن اليوم ان سلطات الاحتلال الصهيوني تسعى لاخراج المواطنين العرب بالالتجاء الى التصفية الجسدية للزعماء الفلسطينيين

ونقلت — افب — عن العقيد — يحيى — في بيان سلم الى الصحف قوله ان حوادث نابلس ورام الله والخليل تشكل دليلا اخر على كراهية الصهاينة للعرب ..

وفي واشنطن اكدت الجمعيات العربية في الولايات المتحدة ان حوادث الاجرام التي استهدفت حياة عدد من رؤساء بلديات المدن الفلسطينية المحتلة هي من تخطيط وتنفيذ حكومة الكيان الصهيوني العنصري .

كما اكدت في بيان اعلن في واشنطن ونقل راديو — مونت كارلو — جانبا منه ان الحكومة الاسرائيلية خططت ونفذت عملية الارهاب المنظمة وتهدف لترويع السكان من ابناء فلسطين .

وقال الراديو ان رئيسة رابطة الامريكيين العرب وصفت العمليات الارهابية الصهيونية هذه بالاجرام .

في القدس المحتلة يرى المراقبون ان الاعتداءات التي تعرضت لها بعض الشخصيات الفلسطينية كلها من تدبير اشخاص محترفين .

ورغم انه لم يكشف بعد عن شخصية الارهابيين الصهاينة فان حركات سياسية كثيرة مثل — السلام الان — اشارت الى احتمال ان تكون حركة — غوش امونيم — الصهيونية المؤيدة لضم الاراضي العربية والمجموعة التي يتزعمها الحاخام الصهيوني — كاهانا — وراء هذه الاعتداءات .

واشارت الوكالة الى ان المستوطنات التابعة — لغوش امونيم — الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة والتي يقدر عددها ببضع عشرات تتوفر فيها معدات حربية حديثة ومتنوعة ويشكل المستوطنون المقيمون فيها وحدات عسكرية متلاحمة .

ولا يخفي قادة — غوش امونيم — مآربهم وهو اخراج الفلسطينيين العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة .

ومن جهة اخرى اعترف الجنرال — اهارون ياريف — الرئيس السابق للمخابرات الحربية الصهيونية خلال ندوة عقدت في القدس المحتلة انه توجد مشروعات تستهدف استغلال وضع الحرب لطرد سبعمائة او ثمانمائة الف فلسطيني من الاراضي المحتلة .

وقال انه بهدف تمهيد الطريق تسعى الدوائر الصهيونية الى خلق جو من التوتر والتمرد بين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عن طريق استفزازات تدفعهم الى التمرد ..

وقد المح الملحق الاسبوعي لصحيفة — هاارتس — الصهيونية سابقا الى ان الحاخام كاهانا — كان يريد نسف المسجد الاقصى في القدس المحتلة اعتقادا منه بان هذا العمل سيحمل السكان الفلسطينيين على الثورة الامر الذي سيمهد الطريق لطردهم .

وفي الامم المتحدة — دعا زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة امس الى اتخاذ اجراء لطرد اسرائيل من الجمعية العامة للامم المتحدة كما طردت جنوب افريقيا عام ١٩٧٤ .

ونقلت — رويتر — عن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية قوله في مؤتمر صحفي ان الامم المتحدة لا تستطيع السماح للمجرمين والعنصريين ان يكونوا وسطها .

واضاف ان الحادث الاجرامي الذي وقع في الضفة الغربية صباح امس قد وقع بدعم من سلطات العدو الصهيوني التي تدعمها الحكومة الصهيوني التي تدعمها الحكومة الامريكية وتساندها .



كريم خلف رئيس بلدية رام الله محمولا الى المستشفى بعد العملية الصهيونية الغادرة

الحدود الفاصلة بين الكارثة والتعقل في الشرق الأوسط

«فيزا» سياسية للعبور إلى ما وراء السيرك المتحرك

ثمة اسئلة كبيرة وخطيرة تزدحم بها الساحة العربية في هذه الايام . وثمة من يعتقد بان كل الاطراف تقريبا تحاول العثور على الاجابات الضائعة وسط ركام (الازمة) وغابة التطورات التي تتلاحق بطريقة مثيرة والتي تدعو في كثير من الاحيان الى الخوف والغموض في ان معا . ولكن السؤال المركزي الذي يقصر الجميع في ـ عنق الزجاجة ـ هو هل دخلت المنطقة في عملية جراحية جديدة ، وذلك على ارضية ان الوقت المهدور في طول الشرق الاوسط وعرضه هو الوجه الاخر للمازق ؟

ان الذين يتحدثون عن حالة (انعدام الوزن) في المنطقة وكانها ـ المخاض ـ الذي يسبق الولادة هم غارقون في الاوهام والاحلام حتى العظم ، لان مايجري ليس اكثر من مجرد تفاعل مفلوت تماما من مجمل القواعد والنواظم التي تتحكم عادة بالاحداث .

ـ غربة مصر ـ

فالغربة التي تعيش فيها مصر العربية خلال هذه المرحلة لن تدوم طويلا ـ كما قال السيد عبد الحليم خدام امام المؤتمر الرابع لحركة فتح ـ لان هذه العملية هي تعبير عن موقف طارئ وليس عن اندماج ذاتي بين العوامل والظروف السائدة في المنطقة .

واسرائيل التي زادت نفقاتها العسكرية بمقدار ٣ر٢ مليار دولار بعد كامب ديفيد ـ على حد تعبير جريدة ـ جيروسالم بوست الصهيونية ـ لاتتعامل مع السلام الا من خلال قشوره ، الخارجية لانها ترفض هذه الفكرة بطريقة قابلة في كثير من الاحيان للانفجار والانشطار الكاملين وتردي الاوضاع الداخلية في مصر ينذر بحدوث كارثة قوية كما تقول صحيفة ـ ميدل ايست نيوزليت ـ . والحبل على الغارب كما يبدو فالازمة التي تمر الان في وسط العاصفة لابد وان تفرز مواقف وتطورات جديدة لان اكثر من طرف يحاول ان ينجو بنفسه عن طريق احراق الاخرين !

وحتى التصعيد ـ الدراماتيكي ـ الذي ينظر اليه البعض من زاوية الخوف والتخوف من (المفاجآت) القادمة هو الوجه الاخر لحرب الواقع ـ في الشرق الاوسط التي تدار بشكل سري .

ـ الكارثة والتعقل ـ

فالحدود بين الكارثة والتعقل قد تلاشت تماما بين الكائن والممكن في المنطقة والسباق نحو النهاية اهو شكل خطير من اشكال الضياع السياسي الذي يعصف بالارض والانسان على حد سواء ومع ذلك فان اكثر من فريق يتصرف على اساس ان الازمة قد اقتربت من الحل (المنشود)! ويبدو ان هذا التصرف المشحون بكل انواع التوتر والعواطف الكاذبة قد بدا ينحدر نحو الاسفل لان خيوط اللعبة لتي تتزحلق بانسياب كامل فوق (الرمال المتحركة) للشرق الاوسط ، لابد وان تعلق في داخل ـ التعرجات ـ التي تظهر نفسها من وقت الى اخر . والاوراق الزمنية في هذا السياق لم تعد تحمل اية قيمة تذكر ـ كما تقول صحيفة ـ الهيرالد تريبيون ـ الامريكية فالسادس والعشرون من ايار مر بالقرب من ـ الروزنامة ـ وكانه لم يشعر احدا بانه حمل قبل عام سلسلة من الاعباء الثقيلة والرئيس السادات الذي تصفه صحيفة لوموند الفرنسية بانه بات يلقى من دعم واشنطن اقل مما كان في السابق نظرا الى شلل الادارة الامريكية مع اقتراب الموعد النهائي لانتخابات الرئاسة ـ يحاول ان يعوض هذه الخسارة بالالتفات الى الوضع الداخلي والعمل على تخريبه من جلوره الخفية .

ـ التسوية الثانية ـ

وعندما يتوقف المراقب قليلا عند هذا الطريق المزدحم بالتطورات المخيفة والتفاعلات الهوجاء فانه يجد نفسه وجها لوجه امام سؤال قاطع كحد السكين وهو :

• هل بدات المنطقة تخضع فعلا لمظلة ـ التسوية الثانية ـ التي تحولت الى مركز يستقطب حوله كل التصريحات والمواقف السياسية والدبلوماسية ؟

ـ ان العرض الجديد الذي حرك اللعبة في المنطقة لصالح اسرائيل بالدرجة الاولى ، معناه بلغة واقعية ومبسطة ، ان الازمة قد تحولت فعلا الى ما يشبه (البالون) الذي وصل الى درجة الانفجار . كما ان هذا العرض الذي يغوص في اعماق الحل العبثي الذي تريد الولايات المتحدة ان تفرضه على العرب ، هو انعكاس مباشر لعودة الشرق الاوسط الى مرحلة الضياع والتمزق والبحث السرابي عن الهوية المحددة .

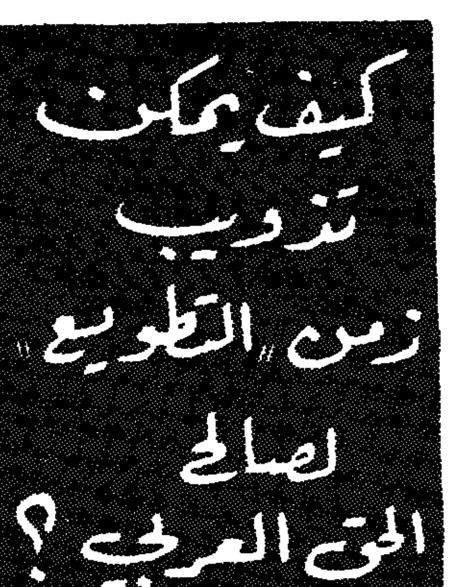
• فالذين يتاجرون « بالفعل القومي » في كل المستويات الداخلية والخارجية هم انفسهم الذين يشاركون بصورة سرية في دفن هذا الفعل داخل الجغرافيا الجليدية) لازمه المنطقة . وهؤلاء الذين كشفتهم الجماهير العربية في اكثر من (موقعة) يحاولون اليوم ان يصطادوا في بحيرة « كمب ديفيد » ظنا منهم ان الوقت مناسب في نظرهم للوصول الى ما هو ابعد بكثير من مجرد ممارسة هواية !

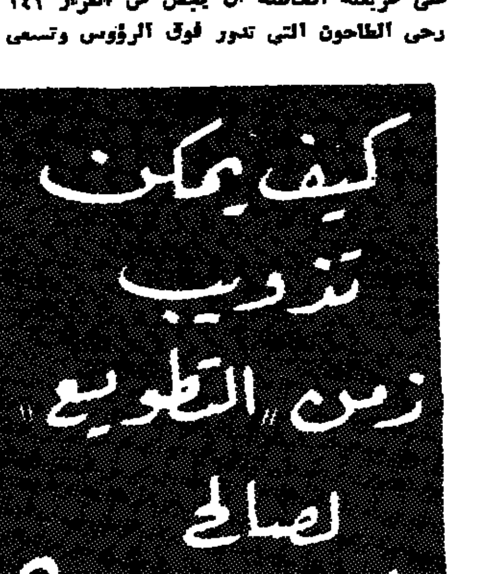
ـ القرار ـ المشكلة ـ

وحتى القرار ٢٤٢ الذي صدر عن مجلس الامن الدولي في عام ١٩٦٧ قد تحول الى مشكلة ـ كما تقول صحيفة « الواشنطن بوست » الامريكية . فالولايات المتحدة التي صنعت في المنطقة سيركا متحركا اسمه « كمب ديفيد » تدعي بانه ينهض اساسا على القرار ٢٤٢ . ودول اوروبا الغربية ، التي تحاول ان تثبت دعائم هذا السيرك عبر ستار لغة «المبادرات» الجماعية ، تقول علانية بانها ترمي من وراء فعلها الى تطوير وتوضيح القرار ٢٤٢ .

ـ والرئيس السادات الذي ذهب الى القدس ومزق الامة العربية يزعم بدوره بان تصرفاته منسجمة مع القرار ٢٤٢ !

ـ واليوم ، فان اكثر من طرف في الشرق الاوسط يحاول على طريقته الخاصة ان يجعل من القرار ٢٤٢ رحى الطاحون التي تدور فوق الرؤوس وتسعى





كيف يمكن تذويب زمن «التطويع» لصالح الحق العربي؟

(لصلب) القضية في كل مكان . وهكذا نجد بان القرار ٢٤٢ قد صار « بيضة الديك » في المنطقة . فهو الحاضر ـ الغائب على الدوام ، وهو البداية والنهاية في كل شيء ولاي شيء ، وهو (الاكسير) الذي يبحث عنه الجميع للشفاء .

ـ السقوط التاريخي ـ

واذا اردنا ان نفسر هذا التهافت المنقطع النظير على القرار ٢٤٢ ، لاستطعنا ان نربطه مباشرة بالسقوط التاريخي الذي يتغلغل في اوصال الشرق الاوسط . فالعرب بعد حرب تشرين التحريرية ، كان يفترض فيهم ان يتحولوا الى « قوة عالمية » وليس الى مجرد « قوة اقليمية ». ولكن الذي حدث هو انهم قد نسفوا بايديهم كل الامكانات الكبيرة التي اتيحت لهم بعيد هذه الحرب ، ودخلوا بصورة شبه جماعية في التيه « اصحاب الكهف » والعرب الذين تفرجوا في البداية على الرئيس السادات وهو يحاول ان يحقق « نبوءة التوراة » يتصرفون الان بشكل يدعو الى الحيرة والالم ، وواضح من خلال هذا السياق العام بان المنطقة العربية لن تستعيد انفاسها الضائعة ، الا في حال تحقق الوحدة العربية .

ـ زمن التطويع ـ

ان الصمود يحتاج الى خطط وبرامج عمل متكاملة . وهذه الاخيرة تحتاج بدورها الى



ارادة وقدرة غير عادية على الفعل ولان المنطقة ما تزال في نظر (اصحاب الكهف) بعيدة تماما عن هذا الفعل المثير والمرعب من (الرواية) ، فان من المفروض ان تعود الامور الى نصابها ، وان توضع النقاط فوق الحروف .

وليس المهم هو تحديد المواقف والمواقع . ولكن المهم هو الالتزام بهذا التحديد والعمل على تطبيقه في كل الاتجاهات والتفرعات .

فالازمة التي تغرق الان في عواصف (الموت الضروري) لن تستطيع ان تحافظ على توازنها الداخلي ، الا عبر أساليب الوقاية الصدمية . والازمة التي تعصف بها رياح ((كمب ديفيد)) لن تتمكن من الصمود في وجه هذه القوة الضاغطة ، الا اذا حصنت تماما من جميع الجهات ووضعت مباشرة تحت سقف الفعل القومي .

ـ ((الفيزا السياسية))

والذين يبحثون الان عن « الفيزا » السياسية التي تسمح لهم بالمرور الى الضفة الاخرى لايختلفون في هذا الوضع عن الصراف الذي يشارك بكلتا يديه في تكسير عظام الامة العربية وتحويلها الى مجرد جثة مشلولة فوق قارعة (التسوية) . وهذا الانبطاح الطوعي امام عجلة التاريخ ، هو ذروة التراخي والانهيار لان الذي يستطيع ان يحمي نفسه من الخطر الداهم ، فانه لا يغوص كثيرا في متاهات الدجل والنفاق والتهريج !

والذين يريدون انعاش ذاكرة «الازمة» مستخدمين ((الكي كآخر علاج)) لايمكن وصفهم الا بالتعقل ، لان ما يقومون به هو تجسيد حي لاخلاصهم القومي والتزامهم الشامل بالفعل قبل القول . ومع ذلك ، فان من الضروري الانتظار والترقب . فما يجري الآن هو

« بروفة » عملياتية لكيفية تدمير ماتبقى من مواقع صامدة في وجه العواصف والزلازل . وليس المهم في القاموس هو الطريقة التي تستخرج بها الكلمة . فهذه الاسلوبية لا تؤخذ بالقياس الى النتيجة .

ولكن المهم هو مضمون الكلمة ومدى صدقها وحرارتها . وقد تكون العملية صعبة وقد تكون سهلة . فالاحتمالات واردة ، طالما ان الحرب قد فقدت حسها الذاتي .

● **محمد ظروف**

كامب ديفيد أمام الحقائق والعقبات

مازالت مسرحية الخلافات بين العدو الصهيوني والنظام المصري مستمرة ، بالرغم من ان جميع لاطراف المشاركة في كامب ديفيد باتت تدرك أهمية التوصل الى حلقة جديدة في مجال المفاوضات واقل مايمكن ان تكونه هذه الحلقة هو الحكم الاداري الذاتي .

فالسادات الذي قطع المفاوضات ثم اعلن عن نيته باستئنافها اكثر من مرة يبدو انه قد بات لايملك حتى تقديم التنازلات امام الوقائع المستجدة في كل من المنطقة والعالم .

فبعد ان اعلن السادات ـ مؤخرا ـ عن موافقته على استئناف المفاوضات مع العدو الصهيوني بعد ان جرت اتصالات متبادلة بين كل من السادات وكارتر وبيغن ، يعود الكيان الصهيوني ليقدم لطمة جديدة للنظام المصري بعد ان اعلن يوسف بورغ وزير داخلية العدو أن حكومته لاتفكر في استئناف مفاوضات الحكم الذاتي في المستقبل القريب .

وقد يكون من المثير للدهشة حقا ان يعلن بورغ رئيس الوفد الصهيوني المفاوض في مؤامرة الحكم الاداري الذاتي انه ليس ثمة مايدعو الى العجلة لاستئناف المفاوضات ، موضحا ان اهتمامات اسرائيل ـ تنصب حاليا على معالجة مشكلاتها الداخلية وعلى راسها التعديلات الوزارية بعد استقالة عزرا وايزمن مؤكدا ان ماتقدمت به الولايات المتحدة من مقترحات لاستئناف المفاوضات لاترضي اسرائيل .

ماوراء ذلك

الى الان فشلت الولايات المتحدة الامريكية والنظام المصري والكيان الصهيوني في تحويل اطار كامب ديفيد الى اتفاق حول الحكم الاداري الذاتي للشعب الفلسطيني ، بالرغم من ان الاطراف الثلاثة تصر على ان كامب ديفيد اساس ـ السلام ـ الذي مازالت تجري صياغته ـ على حد زعم النيويورك تايمز ـ بين مصر واسرائيل .

ومع ذلك فان احدا من الشركاء الثلاثة في المؤامرة لايجرؤ على الاعتراف بالفشل او بخطورة الازمة التي وقعوا فيها والتي يمكن ان تجر المنطقة الى اطار الحرب الشاملة .

وكما اوردت النيويورك تايمز ، فان الاطراف الثلاثة تتظاهر بمعالجة المشاكل والمعيقات ولكنهم لن يتغلبوا على هذه المشاكل الا بعد ثلاثة تغييرات :

● يجب على الفلسطينيين ان ينضموا الى المحادثات على اساس من الاعتراف المتبادل حتى لاتبقى اسرائيل تساوم في فراغ وتقدم التنازلات على ـ حد تعبير الصحيفة ـ لكيان خيالي لايقدم شيئا في المقابل .

● تحتاج ـ اسرائيل ـ الى حكومة جديدة تكون مستعدة للتنازل عن الحقوق المزعومة في الضفة الغربية مقابل تنازل الفلسطينيين عن ـ دعاويهم ـ فيما يتعلق باسرائيل نفسها .

● فشلت ادارة كارتر في ان تحوز على ثقة ـ الاسرائيليين ـ ووجد ـ العالم العربي ـ انه من الاسهل رفض كامب ديفيد بدلا من الاعتراف بانه شيء واعد ، وهكذا يصعب على السادات ان يصر على ان اسلوبه في التفاوض المباشر هو السبيل الوحيد الى ـ السلام ـ وخطورة موقف السادات تزيد من خوف (اسرائيل) ، حول امكانية انهيار السلام مع مصر ذاتها .

ضمن هذه الصعوبات الثلاثة تحصر النيويورك تايمز اسباب انهيار المفاوضات او عجزها عن الاستمرار فماذا يعني ذلك ؟

من الواضح تماما ان التركيز في هذه المرحلة على ضرورة ايجاد طرف فلسطيني يقبل بالدخول الى المفاوضات الجارية بشان الحكم الاداري الذاتي ، ويمكن ان ينحصر سبب هذا التركيز في عاملين رئيسيين هما :

١ ـ ان اطار مايسمى (السلام) بين الكيان الصهيوني والنظام المصري لايصلح ان يكون بديلا ـ للسلام العادل والشامل في المنطقة ، خاصة وان النظام المصري يعاني من العزلة القاتلة عربيا واسلاميا ويواجه صعوبات كبيرة على صعيد موجهة الازمات الداخلية في مصر العربية . وهذا يعني ان سقوط السادات في بؤرة الخيانة . لايعني مطلقا سقوط القضية العربية . بل على العكس تماما ـ وهذا مايتضح من خلال مراقبة الاحداث ـ يمكن ان يؤدي ذلك الى تبلور اتجاه عربي اقوى مما كان عليه في اية فترة سابقة يضع بعين الاعتبار حتمية الفرز على الساحة العربية : حتى لاتكون الدعاوى السياسية طريقا اجهاض الثورة العربية بمضمونها التحرري والاجتماعي .

٢ ـ ان جوهر القضية العربية هو مشكلة الاحتلال الصهيوني للارض العربية وتشريد الشعب العربي الفلسطيني ، ولابد من ان ينال هذا الشعب حقوقه العادلة والمشروعة في العودة الى ارضه واقامة دولته المستقلة في اطار من الشرعية الدولية التي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني .

ومن هنا تبدو الهوة سحيقة بين كل ماجرى الى الان على صعيد التامر وكل ماهو مطلوب عمليا من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة .

ولكن اذا عدنا الى تصريح بورغ في عدم رغبة ـ اسرائيل ـ في الاسراع بالعودة الى المفاوضات لتبين لنا أن هناك سببين هامين احدهما ماصرح به بورغ نفسه ، حين اكد على مشاغل اسرائيل الداخلية فيما يتعلق باعادة توزيع الحقائب داخل الحكومة الاسرائيلية بعد استقالة وايزمن .

واما الاخر ، فهو الضغط على كل من كارتر والسادات باتجاهين مختلفين .

بالنسبة لكارتر الذي يشعر بالعجز حاليا عن ممارسة اي شيء خلال الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الامريكية ، خاصة على صعيد الضغط على ـ اسرائيل ـ بسبب الخوف من فقدان الاصوات الصهيونية داخل امريكا في الوقت نفسه الذي يشعر معه كارتر بضرورة دفع عجلة كامب ديفيد حتى يتم له استخدامها كورقة رابحة في الاوراق الانتخابية اذا ما دخل المرحلة الانتخابية النهائية مع منافسه ريغان .

وضمن هذه الرؤية لايمكن لكارتر الا ان يضغط باتجاه السادات ، الذي تمارس عليه (اسرائيل) ضغطا كبيرا بعد ان فشل في ان يقف على قدمية طيلة فترة المفاوضات .

وتبقى اسرائيل هي الرابح الوحيد حتى الان ، حيث تجد نفسها في موقع القوة ضد جميع الاطراف بما فيها المبادرة الاوروبية اذا ماارادت ان تتحرك وذلك ان هذا الاسلوب يخدمها على المدى البعيد ، مادامت تملك القوة ، العسكرية القادرة على تحريكها في اللحظات الحاسمة .

● **احمد عجاج**

وجهة نظر سوفييتية في مؤامرة «الحكم الذاتي»

حل المشكلة الفلسطينية من وراء ظهر الشعب العربي الفلسطيني أمر مرفوض

انقضى في ٢٦ ايار ١٩٨٠ الموعد الذي كان محددا لانهاء المحادثات الامريكية المصرية ـ الاسرائيلية حول مايسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين . وقد استمرت هذه المحادثات عاما بالتمام والكمال كشف المشاركون فيها خلاله عن نشاط يحسدون عليه . فقد جرت المحادثات دون انقطاع تقريبا مع تغيير المكان الذي تجري فيه انا في اسرائيل وانا آخر في مصر او واشنطن كما تغير قوام المشاركين في المحادثات . فآنا تجري على مستوى الوزراء وانا على مستوى الرؤساء الدول . وقد بدات المحادثات وسط ضجة اعلامية وتصريحات كثيرة للمشاركين فيها . وكلما اقترب موعد ٢٦ ايار انخفض الضجيج وقل التفاؤل المصطنع في التصريحات وحل الموعد المحدد ونتيجة المحادثات لم تتخط عمليا نقطة الصفر بل ولاتوجد حتى افاق واقعية لان تتحرك عن هذه النقطة مستقبلا .

ولاينطوي الامر على اية مفاجاة . فمقسم خطة ـ الحكم الذاتي ـ للفلسطينيين كان جليا حتى عند توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد لان الوثائق المعنية لم تتضمن شيئا عن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني او عن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي له .

لقد سعى شركاء الصفقة المنفردة وراء اغراضهم الخاصه : اسرائيل الى جعل احتلالها للاراضي الفلسطينية نهائيا وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية ونظام السادات الى ـ تهدئة ـ العرب الذين استنكروا بحزم نهجه الاستسلامي وتصوير نفسه في دور المناضل من اجل القضية المشتركة للعرب .

والولايات المتحدة الى استعادة المواقع بما فيها العسكرية ـ التي فقدتها في الشرقين الادنى والاوسط واضعاف حركة التحرر الوطني العربية . وكان لدى الرئيس الامريكي مصلحته الخاصة اذ يحتاج عشية الانتخابات الى الحصول على مايمكن تصويره على انه نجاح للدبلوماسية الامريكية وسط الجو العام لهزائم السياسة الخارجية الامريكية . وكان لدى شركاء كامب ديفيد هدف مشترك ايضا هو ابعاد الاتحاد السوفييتي عن المشاركة في حل نزاع الشرق الاوسط .

لقد استمرت المحادثات سنة فماذا حدث خلالها ؟ في المقام الاول رفض سكان الضفة الغربية وقطاع غزة رفضا حاسما خطة ـ الحكم الذاتي ـ التي تبذل محاولة لفرضها عليهم كما حشدوا جهودهم لاحباطها . ولم تسفر عن النتائج المرجوة سياسة الترغيب والترهيب التي تنتهجها تل ابيب ولا محاولة واشنطن خداع الفلسطينيين ولا ـ اهتمام ـ السادات المزيف بالشعب الفلسطيني اذ تعذر العثور على خونة بين صفوفه وتصاعد النشاط السياسي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة وصار احد الاشكال الجديدة الفعالة للنضال ضد الاحتلال الاسرائيلي وفي الوقت نفسه تعززت مكانة منظمة التحرير الفلسطينية في الساحة الدولية واتسع نطاق الاعتراف بها لابين دول اسيا وافريقيا وحدها وانما بين دول اوروبا الغربية ايضا .

اما بخصوص اسرائيل فقد كسبت الوقت اذ مارست القيادة الاسرائيلية وهي تخوض المحادثات سياسة ـ القضم الزاحف ـ للاراضي العربية المحتلة وقد انعكس ذلك في الاسراع ببناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وفي السماح للاسرائيليين بتملك الاراضي العربية في الضفة الغربية وفي قانون ضم مدينة القدس لها . وتل ابيب اذ قيدت السادات عمليا بالمعاهدة المنفردة تملي ارادتها عليه عمليا شادة او مرخية العنان وفق الاعتبارات التكتيكية ونتيجة ل ـ تطبيع العلاقات ـ شاشات التلفزيون الامريكية و المقابل راس المال الاسرائيلي بل والايديولوجية الصهيونية في مصر .

...

وماذا جنى نظام السادات ؟ حصل على ثلثي شبه جزيرة سيناء فقط وبسيادة منقوصة رغم انها اراض مصرية وحصل ايضا على عون امريكي مالي وعسكري محدد وحصل السادات شخصيا على فرصة أن يصير ـ نجما ـ لبعض الوقت في الصحافة وعلى شاشات التلفزيون الامريكية ، وفي المقابل خرج السادات من الجبهة العربية المشتركة للنضال من اجل تصفية اثار العدوان الاسرائيلي ونسف التضامن العربي واخذ على عاتقه دور الدركي المدافع عن مصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة والشيء الاساسي هو انه خان وتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقد استنكرت غالبية البلدان العربية نشاط القيادة المصرية الحالية واصبحت القاهرة في عزلة وسط العالم العربي وفرضت الدول العربية عقوبات اقتصادية على مصر .

وجلي تماما أن ذلك ثمن باهظ جدا مقابل جزء من صحراء سيناء لاسيما وأن الشعب المصري لم يستفد اية فائدة من هذه الصفقة مستوى معيشته في تدهور مستمر والغلاء والبطالة في تزايد ولاحل لازمة المساكن .

وتمكنت الولايات المتحدة خلال هذه الفترة من تقنين وجودها العسكري في الشرق الاوسط اذ تتسابق القاهرة وتل ابيب في اقتراح القواعد العسكرية عليها . وتنظر الادارة الامريكية لاراضي البلدين الان على انها مؤخرة مأمونة لمغامرتها العسكرية الجديدة في منطقة الخليج العربي . وليس باقل اهمية بالنسبة لواشنطن الشقاق الذي اوقعه استسلام السادات بالتضامن العربي المعادي للامبريالية الامر الذي اضعف موضوعيا الانظمة العربية التقدمية .

ان نشاط شركاء الصفقة يمكن من التاكيد على انهم استغلوا المحادثات حول ـ الحكم الذاتي ـ كستار لتحقيق اهدافهم التي لاتتصل من قريب او من بعيد بالتسوية الحقيقية لمشكلة الشرق الاوسط .

وهذا ولم يقرب نشاطهم من السلام بل عقد الوصول اليه .

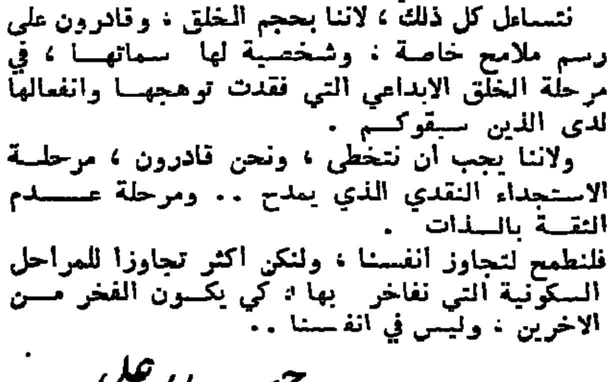
ان فشل المحادثات حول ـ الحكم الذاتي ـ الفلسطيني ينطوي على دروس يجب تعلمها ويمكن من الخروج بالاستنتاجات التالية :

اولا : يجب حل نزاع الشرق الاوسط حلا شاملا دون الفصل بين عناصره . ومحاولة الوصول الى حل عن طريق الاتفاقيات او المحادثات المنفردة لايمكن ان تؤدي الى تسوية دائمة او الى حل عادل للمشكلة الفلسطينية

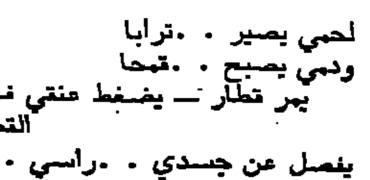
ثانيا : ان حل المشكلة الفلسطينية من وراء ظهر الشعب الفلسطيني امر غير ممكن ايا كانت الذرائع . ومن الضروري ان تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في هذه العملية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

ثالثا : لقد اكدت احداث السنة الاخيرة من جديد بعد نظر وعدالة الموقف السوفييتي من تسوية ازمة الشرق الاوسط . فالسلام العادل الدائم في هذه المنطقة لايمكن ان يقوم الا على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

الثورة وأد



كلمة



انها ليست بحجم الولادة ؛ بقدر ماهي بزهو الشباب .. تلك هي ابداعاتكم ؛ والباحثون عن التميز من الكبار لياتوا بـه ..

الباحثون عن التميز يتجاهلون الواقع الابداعي الذي تمر به المواهب ، ويتجاهلون الاحترام الذي نعامل به نتاجهم ؛ والمساحات التي لاتسمح بالتعري غير اننا يجب ان نبحث عن ذواتنا .. ان نطرح على انفسنا الاسئلة .. أن نحاصر انفسنا باللوم ؛ ان نتساءل .. هل نحن راضون عن تعاملنا مع الابداع والثقافة ؛ والجهد والمثابرة ؟؟

هل نحن راضون عن تكوين شخصيتنا الخاصة

ومرحلتنا الاكثر خصوصية ، وخلق السمات الخاصة بنا كمرحلة ؟؟

هل يجب ان نقفعند حدود النشر، والثناء البسيط والنشر المشجع ..؟

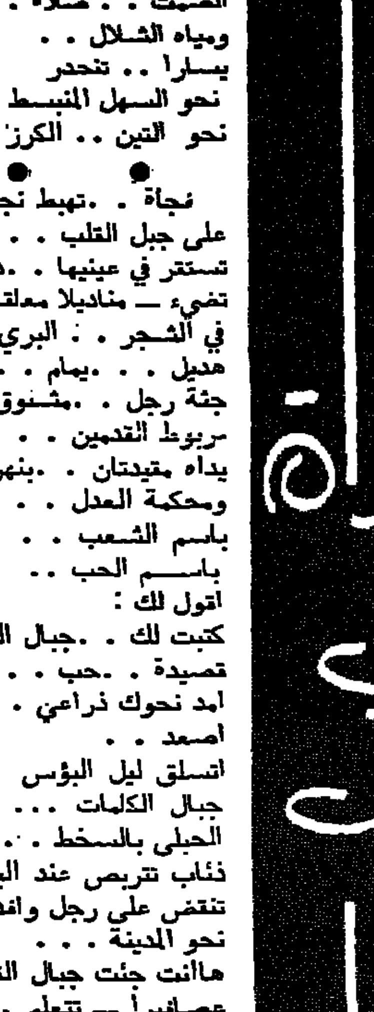
وهل سنبقى خاضعين للنقد ؛ وشهادات الذين سبقونا ، كي نفاخر بالحدود العادية من الابداع والخلق الابداعي ..

نتساءل كل ذلك ، لاننا بحجم الخلق ؛ وقادرون على رسم ملامح خاصة ؛ وشخصية لها سماتها ، في مرحلة الخلق الابداعي التي فقدت توهجها وانفعالها لدى الذين سبقوكم .

ولاننا يجب أن نتخطى ، ونحن قادرون ، مرحلة الاستجداء النقدي الذي يمدح .. ومرحلة عدم الثقة بالذات .

فلنطمح لتجاوز انفسنا ؛ ولنكن اكثر تجاوزا للمراحل السكونية التي نفاخر بها ؛ كي يكون الفخر من الاخرين ؛ وليس في انفسنا ..

حيدر علي



امرأة في جبل القلب

واقفون — كنت
والحزن . . والريح . .والمطر . .
ننتظر امراة .. سمراء
تسكن جبلا في القلب
يوحش في الليل
الغناء . .تراتيل . .
الصمت . . صلاة . .
ومياه الشلال . .
يسارا .. تنحدر
نحو السهل المنبسط
نحو التين .. الكرز

● ● ●

نجاة . .تهبط نجمة
على جبل القلب . .
تستقر في عينيها . .دمعة
تضيء — مناديلا معلقة
في الشجر . . البري
هديل . . .يمام . .
جثة رجل . .مشنوق
مربوط القدمين . .
يداه مقيدتان . .بنهر. .دم
ومحكمة العدل . .
باسم الشعب . .
باسم الحب ..
اقول لك :
كتبت لك . .جبال القلب
قصيدة . .حب . .
امد نحوك ذراعي . .
اصعد . .
اتسلق ليل البؤس
جبال الكلمات ...
الحبلى بالسخط . .
ذئاب تتربص عند البوابات
تنقض على رجل وافد . .
نحو المدينة . . .
هاانت جئت جبال القلب
عصافيرا — تتعلم . .فن الحب
حين تموت برصاص .
ادمن . . فن الغدر
تني بعيدا . .وقريبا مني . .
حين تاتين للسكن الدائم ..
في جبل الغضب
اكون — اتكون . .تشكيلا . .
قبض تراب
من سهل الشر .. (١)
وحفنة ماء . ..
من بحر العرب

● ● ●

وانت ياامراة . .
تصنعين خبزك الليلي
لاطفالك الفقراء. .

لحمي يصير . .ترابا
ودمي يصبح . .قمحا
يمر قطار — يضغط عنقي فـوق القضبـان

ينفصل عن جسدي . .راسي .
اتكون من الجثة . .
على هيئة . .فارس
يمتطي . .دمه
لا خلصك من انياب .. .وحوش
رجال النفط . .الضالعون . .
في القتل . .
لابد من دمي
على كل المحطات . .
كي ياخذ شكل البحور
وكل القوافي

● ● ●

انت حبيبتي.__
انت ام النساء العاملات

في المصانع الارض . .
وما عداك . .فكل النساء . .زيف
وكل محلات الاناقة .
ونساء التجميل . .زيف ..
على زيف . .
حين زيف النسـاء
يقطن ذاكرة الرجال . .
وتحصل الانهيارات
في الاعصاب . .الرخوة .
ويغرق . .ادم . .
في الوحل
حى هذا الزمان
حينها تهبط . .حواء . .
فوقجبال . . القلب
تنادي ادم . .الميمون
الغارق . .في ثمل . .
الصدى . يتردد في الوديان . .البعيدة
ادم . . .
دم . .دم . .دم ..
كم نحن بحاجة للدم . .
يـا امرأة لك كل هذا الزمان
تعالي اخضرارا ..
في يباس . . الحقول . .
وليل انت . .يمر . .
على كل المدائن . .
نسيم . .صيف . . ينعش ..
الاشجار المختنقة .. من حر ..
ادخنة العربات الموبوءة
بالنار . .السوداء . .الموت . .

● ● ●

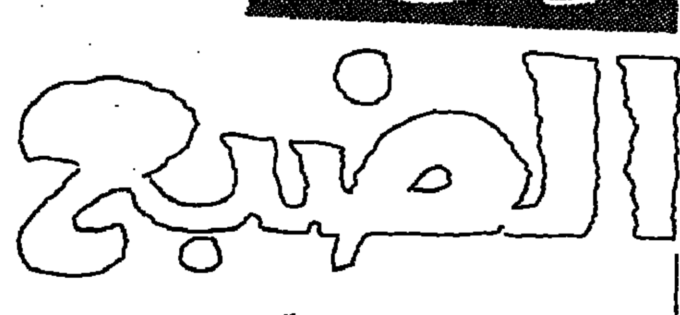
وانت اطفال الارصفة
تنادين . .يـ . يا . .
كل الناس الغفل
ان يقبلوا على بضائعك . .
وهم —
ماتركوا . .شعارا
الا — وطرحوه في الاسواق
مثل البيبسي .. والكولا . .

● ● ●

يا ساكنة جبل القلب .. أتحدى
بالوجع .. المشرش .. فينا ..
بالالم . .
كي نصحو . .
لابد من اناء . .دم . .يغلـي
يصب على الاوجه . .
قبل بزوغ الصبح
ماأحلى —
ان يحرق الانسان بدم . .يغلي
قبل طلوع الشمس . .

● علي عبد الله سعيد





قصة: الضبع

خرج من صدر الليل ؛ حارب الامان وزرع الخوف فينا ؛ خفنا ، دخلنا البيوت الرطبة كما لو انها قواقع باردة ، ولامس داخلنا حذاء التعب ، فبقينا رهن اشارة الاهل ، بينما كانت امي تنذر — لوجه الله — خروفا تذبحه اذا مات الضبع وكان يجيء ، فيقولون : خرج من صدر الليل ، وتصورته : يخطو بتثاقل ، ولعابه يسيل على الارض ؛ كان جائعا . ولايرتاح حتى يشبع ، قال والدي :

— لاتخرجوا من البيت

ثم هيأ تبغ نارجيلته القديمة وتنفس بعمق ، الباب يفتح ، يغلق ، انسحبت للفناء صاحت امي لي ، وقنز والدي للباب خائفا ، امرني بالعودة ، ثم ساد صمت القبور على البيت

— لاتخرجوا في الظلام ، اجلسوا بين الجدران تحدثوا عن المواسم والنهارات السعيدة واحلموا بمجنزرات تسحق عظام الضبع .

قال المختار ذلك للناس ، ثم مضى الى بيته ، واضاف سالم العنان :

— هيا تفرقوا

غادرت الساحة كالجميع ، وخالفت الاوامر الان ، وبقيت في الفلاة ، قلت لنفسي : ساحل معادلة صعبة ، معادلة الوحش الغريب على سكان القرية !

والذي كان لغزا غامضا .. وكان [illegible] بين مد وجزر .. انصت لو[illegible]ة الشجر ، تتحدثون كثيرا عن الضبع ، اتخافونه الى هذا الحد ؟ ..

سيعيد الجهل لاولادكم عندما ينقطعون عن المدرسة البعيدة عن القرية بحجة ظهور الضبع ومايقال عنه شائعات كاذبة . سيقتلكم مثل ابن ام سعاد يوم مزق بطنه بأنيابه الحادة كالخناجر ، وسلبه الروح ، وتركه بلاوصية . . بلاابتسامة ... كان صوت والدي ياتي مع الريح :

— ارجعي يامجنونة

فقفلت راجعة لابدافع الطاعة وانما للتفكير في حكاية الضبع المثيرة ، رقدت قرب النار . لعنت امي الضبع ، ثم أخبرتني عنه : — الضبع يبدو ميالا للدم ، يتبول على فريسته مكرها ، يضبعها .. ثم .. وسكتت حين انصفق الباب بعنف .. ركضت اليه اغلقته ، ورجعت اليها لسماع المزيدعن الضبع ، استرسلت في الكلام : — ثم يستدرجها الى وكره حيث تحتفل مخالبه بالجريمة .. —

زحفت للفراش ، تمددت عليه ، كان باردا ، والدفء فاكهة مشتهاة في الشتاء ، احببتها ونمت احلم بها ، وفي النهار الثاني ظلت امي حبيسة بين الجدران كغيرها من نساء هذا المجتمع ، ومشى والدي مابين الجدران كما لو انه يقيس طول الغرفة بدقة ..

وضجر اخوتي من الغرفة ، وضجرت انا ، فخرجت الى الدرب ؛ فكرت : لماذا الا نواجه الضبع دون جبن ؟ طرقت باب الجيران ، فردت الجارة :

— ارجعي ياصالحة للبيت

مضيت خائبة ، وقلت مصممة : ساعلن امام البيوت ان الضبع غريبا .. لنحاربه بالسعي ؛ ونقف امام طغيانه كالسد المنيع .. والضبع يخاف النار ؛ ونكون نارا يخشاها ابدا ..

ضحكت ساخرة .. وعدت على الدرب ، كانت الدروب خاوية .. وثمة ضبع خرج من صدر النهار .. ياللعجب ! رمقني .. صرخت واحسست ان مخالب الشر في قلبه لا في اطرافه العادية .. واخبرت الناس بحقيقة الضبع الذي لم يعرفوه عن كثب .. ففتحوا الابواب وخرجوا لمقاومته بتحد بطولي رائـع ! ..

.. محمد علي مزعل

١٩٨٠/٥/٢٣ — دمشق

جسدي لايسعني

شيء في الليل كان ضروريا
والمتنزه في غابات الخريف
يدرك اكثر من غيره
تلك الوحشة الجميلة
وذلك الرعب الفاتن !
امنحيني جسدك الصغير
ايتها السمراء الصغيرة !
ضيق علي جسدي
وضيقه على الارض !
كم ناديتك في الليل
وكم تجاهلت النداء . .
كم حزمت نظراتي حقائبها
وسافرت اليك !
القبلة بحاجة الى شفتين
واللمسة الى يد
والتراب الى جماجم !
امنحيني رئتيك لاتنفس
وضفائرك لاتكفن
وحلمتيك لاطعن نفسي !
ضيق علي جسدي
ضيقته علي السماء
وقليلة علي العواصف . .
اناديك في الهزيع الاخير من الرعب
لتلتحمي بي خارج الفصول
خارج الليل والنهار
خارج ايام الاسبوع !. .
نقطة صغيرة في المدى الابيض
من عينك اليسرى
جزيرة ابحر اليها
كلما باعدت بين جفنيك
سامحة لي بالعبور
كلما لفظتني الارض في بـركان جديد

امنحيني جسدك الصغير
بكل مساماته
بكل سهوله وهضابه
وقممه الثلجيه
ضيق علي جسدي

وضنين علي الخريف ..
تعري كالشجرة

لارى نقاط التلاطم
في جسدك الاسمر الصغير
لاحصي عدد القتلى في تلال الزعتر!
كونيني ولو للحظـة
ولو لابد !
تعفري بترابي
تسللي الى قلبي مع الخوف
والحزن والحرمان
والاشباح والامنيات الممسوخة .
اعترفي بي عاشقا وسفاحا
وطفلا لايجيد الرضاعة
ولا يجيد الاستماع بدهشة
الى القصص المشوقة !
تعرفي على جثتي في المسالـخ العامـة !..

واسعة انت كالعدم
مجنونة كالامنيات
عقيمة كالزمن
منجمة كالفرح المفاجيء !
تداخلي معي جسدا وروحا
حياتا وموتا
علني احملك اينما ارحل
فيرونك غضبا في معالمي
زلزالا في قبري
او . . يرونني نقطة سوداء
في المدى الابيض من عينك اليسرى
كلما باعدت بين جفنيك
ليبدأ الناس بالحياة

والكرة الارضية بالدوران !. .
لو نظرت في المراة
لرايت قلبي يحد العالم
وصمتي يدوي كانفجار نووي !
لكن انت امام المراة
تكونين نائمة !
تكونين جسدا ثانيالي . .
بقية في خريف
تبدو مشيتك الحالمة
على ضفاف شراييني
سمراء صغيرة . .
وكاسان من النبيذ الاحمر جدا
وكهف موحش
ورائحة عفن وتفسخ
وصغير مخيف ..
امنية شاحبة كشمعة
قرب هيكل عاهره
كثيرا مارسمها على نهود الحسان
واحذية المارة !. .
لن اموت قبل ان احبك
ولن احبك قبل ان اموت !
همسة من دم وانهيار
كافية لاجترار لهاتك المخمور
دهرا اخر !.
ايتها البادئة المنتهيه
دعي اشلاءك مبعثرة فوق جثتي
ان جسدي لايسعني

اواخر نيسان ١٩٨٠.

روحي طعمة

ياناس ..
اقسم باللـه
العظيم ،
لن ادخل الى
هنا
المكان بعد الان
.. صدقوني

رضوان جاموس

خاطرة: يارائحة

— ١ —

— للنساء (البورجوازيات) رائحة خاصة ..

قالها . . وهو يلتهم بعينيه. جسد الفتاة الشقراء التي وقفت تبتاع بعض الصور . المتوضعه على ارض الرصيف

اقترب منها . واخذ يستعرض خلسه الصور التي انتقتها .

— امراة عارية تلعب ((الاستغمايه)) مع رجل ضخم الجثة

— شاب يدخن (البايب) .

— و . . . . ؟!

— ؟!!! . . . . .

توقف مذهولا امام تلك الصور غير الطبيعية .احس بان جسمه اصبح كتلةصغيره بارده . تمنى لو ان يد مارد تلتقطه وتقذفه بعيدا .تمنى، تمنى . وما اكثر ما تمنى ؟!

دفعت الفتاة ثمن ما اخذته وتابعت طريقها باتجاه شارع تحيطه الانوار .

اشياء كثيره تدفعه للحاق بها . اشياء كثيره تمنعه حتى من مجرد التفكير فيها .

— اللعنه . . .

سار وراءها . تمهل قليلا. مهزلة ويريد ان ينتهي منها . ابتسم . توقف .

تلك الرائحة ، وذاك الوجه يامرانه بالمتابعة . يامرانه بالاستمرار .

الحلم يكبر . ويتسع كوردة حمراء . الانوار تخطف ماضيه . ينصاع للرائحة الشبقه . الفتاة تخلع ملابسها وترقص له .

الموسيقى تتوجع . يزداد جموح الاحصنة (البدوية) . تتاوه الفتاة بين ذراعيه القويتين . تمتص كل رجولته ايقاع الخطو يتسارع. يتسارع

دخلت الفتاة الشقراء في سيل بشري حقيقي .الرائحة الخاصة اصبحت اكثر نفاذا، والنساء متشابهات ؟!

هرول ، ركض ، تعثر .

— انتبه لنفسك من اولاد ((الحرام)) يابني ..

صوت امه يناديه .بيوت الطين تناديه .. روائح الزعتر زينب . حمود المجنون ، اهل القرية البسطاء ..

الحصار البشري يطبق من حوله . حدق في الوجوه الاتيه . في الوجوه التي تتراصف من حوله كالزبد

نفس الوجوه . نفس الرائحة .. حاول الوقوف . لكنه لم يفلح . حاول مرة ثانية .. ثالثه .. رابعه ..

أحمد الرملي

سمت الشا... حمد ثم ... فيه صخب . هدير اصوات لاتحصى فرق تضرب الارض بالاف الارجل تضرب الهواء بالاف الاصوات .

تذكر جلده وهو يتلوى تحت ضربات عصا ذلك الرجل الهرم كلما غضب منه . محتجا عليه بعدم حفظ الاية الجديدة من القران . كان احمد يقرا على يد ذلك ـ الشيخ ـ الذي يقرا على يده العديد من اولاد القرية لقاء نقود معلومة وهدايا متنوعة ولما لم يكن لدى والد احمد مايملكه قبل ان يعتني ابنه بقطيع ذلك الشيخ لقاء تعليمه القران . كان ابو احمد يسلم للشيخ من ولده الروح والجسد ويقول له : الناس تسلمك جسدا انا اسلمك علاوة على الجسد روحا ! .

تسليم احمد لهذا الشيخ لم يطل اكثر من سنة حتى اختفى من القرية كنقص ملح ذاب . دخل عالم المدينة يوما جسم غني بالبرد والوسخ والجوع ؛ فقير بالثياب والمعرفة .

بحركة سريعة حذره ؛ تلمس احمد بكفيه جسده كاملا شعر للتو براحة اكثر : هاجسده مكتس هاكساؤه غير ممزق اطرق راسه الذي هدات عاصفته بعض الشيء واستمر يقرع الرصيف بحذاءه قرعا يشبه ضرب النحاس على النحاس ، مرت على ذاكرته عشرون سنة من الموت المتواصل من العذابات المتواصلة في جوف تلك المدينة الافعى . لم يتوقع ان هناك عملا قاسيا لم يمارسه لم يتذكر ان فراشا نام عليه مرة لم يعرف في حياته جيبا فارغا كجيبه . طوال عشرين سنة ينام اما داخل المحل الذي يكون عمله داخله فوق قطعة خشبية غطاؤه اسمال . واما في احدى الحدائق العامة ..

بشعبة الليرات التي كان يتلقاها اجر عمل اليوم ينفقها كاملة في اليوم التالي ، لم يكن احمد قادرا على منع نفسه من شراء مجلة او قصة .او. دخول دار للسينما .. كان احمد يدرك ان النقود هي كل شيء بالنسبة للانسان ، حتى انه قال لرفيقه مرة : (هل تعلم يارفيقي ماذا يخرج من حلق الانسان عندما يموت ويطلق عليه الناس اسم ((الروح)) ؟

اجابه رفيقه بنظرة تساؤل مليئة بالدهشة يتمم احمد : ((انه اخر قطعة نقود يارفيقي)

رفع احمد راسه فجاة وكان احدا لكزه تحت ذقنه تلفت حوله : كان الشارع خاليا ، ازدرد ريقه بصعوبة كان حلقه جافا ، ضربات قليلة احس بها خافته شعر ان الهواء الذي يستنشقه غير كاف في راسه تحرك دوار ثقيل بحث عن اقرب حديقة عامة انتقى فيها مكانا لايشغله غيره .

ثم .. لايدري كيف رمى بجسمه فوق العشب المندى .

غيبوبة لم يستطع احمد تقرير زمنها . صحى بعدها وقد تبلل الجانب الملامس من جسده للارض نهض بتثاقل كانت الاشجار تنام ملء اغصانها وتحت كل منها ينام جسد نحيل لطفل او لشيخ او لشاب ؛ وقد لف كل منهم نفسه بقطعة تقيه الندى العالق على العشب جرب احمد المشي عله يعيد الى جسده المتبلل بعض الدفء سار كصوص خرج للتو من بركة ماء في موسم برد . موسيقا تندفع خارجة من نوافذ فندق من الدرجة الاولى ، مثل مجموعات من القطط في موسم خصبها تذكر احمد انه سمع مثلها في فيلم سينمائي وقتها شاهد اجسادا ترقص بطريقة مسعورة تطلق اصواتا مربعة هي كالفحيح وهي كالمواء واحيانا كالنباح واخرى كالنهيق وقتها شاهد ولم ينس ، موائد مفروغ منها ولم تزل عامرة بكل مايحلم به ، رفع احمد بصره نصف زائغ الى تلك النوافذ التي امامه ذات الانوار المتعددة الالوان :

(لاشك ان وراء هذه النوافذ اناس مثل الذين رايتهم في السينما

ناجى نفسه ثم توقف قليلا تمتم بعدها ببطء : (وهناك لاشك اجساد تضغط على اجساد .. معد بتمه من انواع الطعام . معد بشبعة ثم اطرق راسه قدما احمد طائر فقد ذاكرته . الشوارع نهر يجرف القش والاتربة الرخوة . احمد قشة احمد حفنة تراب رخوة .

معدة احمد رضيع يطالب بثدي امه . جسده النحيل يعمل في هدهدة المعدة والتلطيف من عنادها .

استرعى لمس احمد وهو يحرك كفه في جيبه ؛ وجود شيء ورقي يشبه النقود اخرج باصبعه ذلك الشيء المطوي ؛ فتح ثنياته . انه صفحة ورقية تذكر على الفور عندما قربها من الضوء انها (وصفة طبية) مزينة بخاتم طبيب من الدرجة العاشرة ـ كلب ابن كلب ـ خرجت الكمات مشدودة من بين فكيه المطبقتين بشدة كان احمد قد عرض جسده الى طبيب غير شهير بعد ان استدان قيمة (المعاينة) من زميله في الشغل ولما قبض الطبيب منه اجره بقي عاجزا عن توفير ثمن الوصفة وبقي جسده عاجزا عن الشفاء .

غصة عميقة صعدت الى منتصف حلق احمد ثم توقفت الى منتصف عينيه و . توقفت بعصبية متعبة راح يمزق الوصفة باصابعه صوت ثقيل ضغط على راس احمد : (قف .. اقترب) .

كادت روح احمد ان تصعد بدون توقف .امتثل للامر يبلع ونفذ كاعمى ، صوت اخر : (الى ماذا تفعل هنا في مثل هذا الوقت المتاخر من الليل) ؟

احمد : ـ لاشيء ـ

الصوت الاول : وماذا كان في يدك وتخلصت منه عندما اقترب منا ـ ؟

احمد ؟ (ا . و. وصفة طبية)

الصوت الثاني : ـ امامي سد ـ مثل ماعز هزيل يدخل حظيرة بامر صاحبه ، دخل احمد ومن خلفه كانت صفعات كف ثقيل تسقط على راسه مثل طرق ثقيل فوق سطح اسمنتي كفت الصفعات عن راسه وصاح الصوت الثاني ـ هجان هجان .. هجان ـ من الداخل رد عليه صوت كان قادم من واد بعيد : (سمعت وفي الحال حضر شاب قوي البنية في عينيه اثر واضح للنوم : ماذا تريد سال . دبر امر هذا امره الصوت الثاني خرج هجان وخيم صمت قصير قرب احمد الذي تهدل جسده حتى غدى كثوب معلق على جدار . عاد هجان وبيده كرباج اقترب به نحو احمد فر الصمت بعيدا اثر اول ضربة على جسد احمد الذي صرخ من الالم باسترحام : ـ ارحموني ماذا فعلت لكم .. ماذا تريدون مني ـ ؟

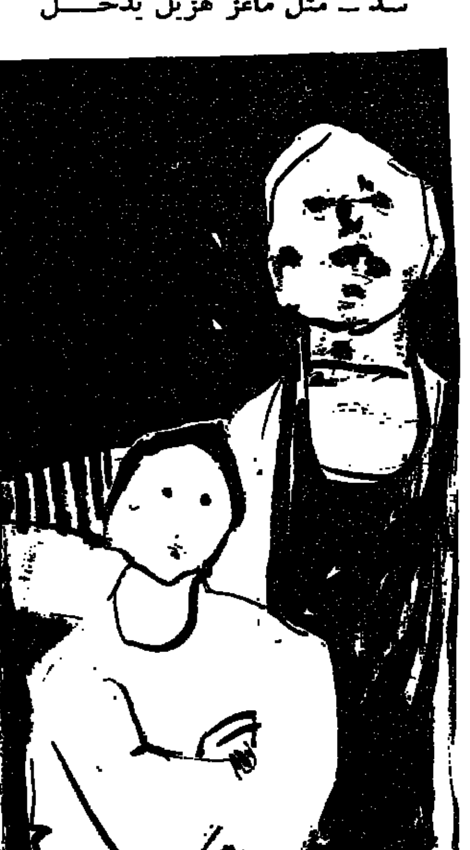
اقترب منه صوت ـ ماسمك ـ ؟

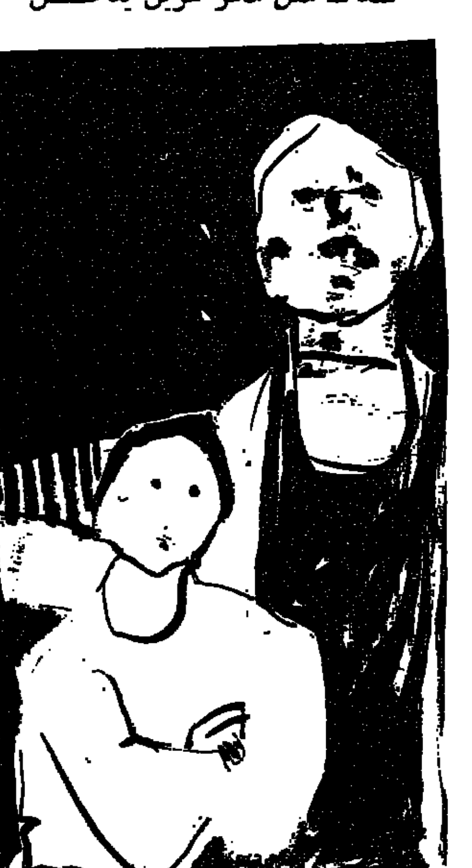
ـ احمد الجبل ـ اجاب بعمق قاطعه الصوت الثاني : كذاب كانت هذه الكلمة تعني بالنسبة للهجان متابعة عمله وبيده الحديدية حرك الكرباج صعودا وهبوطا فوق جسد احمد النصف حي صب الماء كان الوسيلة المعتادة عندما يغمى على الخاضع لكرباج هجان من المذنبين واحمد واحد منهم فتح بعدها عينين زائغتين تنفث باضطراب وجبه ليمونة عفنة فكه الاسفل غصن فسخ عن الغصن الام عنقه نبتة ذابلة مثلما ينتفض طائر ذبيح اخر انتفاضة له .

لبث احمد لهاثا متلاحقا ثم اجاب بصوت منهك متقطع كصوت محرك قارب غص بالماء ثم انطفأ عندما تغلب الموج عليه : لم اتصل في حياتي مع احد : سوى شاب كان يتردد للمقهى كثيرا . وعندما كنت اقدم له طلبه يقول لي : (لك الحق ان تكون انسانا يا ا ح . م .) ـ توقف هنا لسانه عن النطق وكان قد امضى اياما متتالية في ثرثرة متواصلة . ـ اكمل ـ زمجر الصوت الثاني لكن احمد صمت فيه الاذنان .

ـ اني اشعر ان في كل قطعة من هذا الهيكل العظمي امرا خطيرا ـ همهم الصوت الثاني ثم وجه امره الى هجان : ـ هجان اضرب هذا الكلب بشدة هذا النوع لايتكلم بسهولة ـ الكرباج في يد هجان حصان جن فراح يرقص في مكانه . احمد رمل تدوسه الاقدام بالالاف . الصوت الثاني رعود تسال الرمال ان ترد . رش الماء مطر فوق وجه احمد الرملي . جسد احمد نفوذ غارت فيه قطرات الماء تبخرت منه الروح بدون توقف .

شعبان علي ديوب





الزعتر

خامسه .. نهض من مكانه . دفعته عشرات الايدي بقوة . ارتمى على الارض ثانيه . ضحكوا . دخنوا السيجار الفاخر . رقصوا . ضحكوا . شربوا انخابا كثيرة . وهو على الارض وما يزال .. مارسوا كل مستوردات الجنس .. الرقص .. القتل ..

ـ وفاء .. بورجوازيه ولا ممكن ان تتخلى عن طبقتها .. حياته .. علي .. خالد .. ليلى .. سوسن . مناقشاتهم الحادة . اغانيهم الرائعة . بيدر القريه . شاطيء البحر . اغاني امام ـ نجم ـ عزه .

اصبح في حجم البرغوث . الاقدام البشرية تمر من جانبه تكاد ان تسحقه . تعلقه بذيل كلب تقوده امراه . احس بامان ؛ لكنه لم يستمر ؛

اعلن الكلب عن استنكاره لهذه المحاولة . فاخذ يمد لسانه في محاولة لازالة هذا الشيطان الغريب الذي تعلق على ذيله .

امتنع الكلب عن السير . داعبته اصابع ناعمه . احس الرجل بصغر حجمه . قفز على ساق المراة . واخذ يدب على فخذيها . شعر بالدفء والاستقرار . ضحك الكلب وتابع طريقه . حكت المراة اسفل مؤخرتها .

اصبح الرجل اصغر حجما من برغوث . تراجع . آثار مخالب على فخذيها . رغبة جامحه تدفعه للتقيؤ . سقط على الارض كميت . كل ماحوله غريب . عشرات الاقدام تحاصره . وتحاول سحقه . صرخ فيهم ان ابتعدوا . ضحكوا عليه . عشرات الايدي . بل مئات تمتد لتنهش من جسده .

سال الدم قيحا . اصبح نهرا . نظر الى كتل اللحم التي استقرت في افواههم المدماة ، رغبة جامحه تدفعه للتقيؤ ، للمرة الالف يريد ان يتقيأ .

تسابقت الايدي مرة ثانية . فثالثة ، فرابعه ..

وركضت فتاة باتجاهه . ووضعت فمها الشبيه بفم الذئب الحمل على عنقه . واخذت تمتص من دمه النازف .

جسمه يتأرجح على اول مشنقه تتيه . اسنان الفتاة تغوص في العنق الغض .

نظر اليها : الوجه ليس بغريب عنه ، لم يعد يتذكراين راها .

كانت ترتشف الدم بشبق عاهر .

تضحك .. تضحك .. تضحك ..

ـ سنمشي في كل ليلة : ونقطف ((الزوفه)) ..

ـ اعطني قبله يازينب ..

تركض زينب . الطفلة تركض . لا تتعثر . تركض . رائحة التربه . اصوات الفلاحين . زينب .. زينب .. ياتي الصدى .. زي ن ب

شلال الدم يتخثر جسمه يتارجح على آخر مشنقه تتربه ـ عيناه لي ..

انقضت ايدي كثيرة . صاحبة الصور العاهرة ترقص صاحبة الكلب تتاوه . تلهث الاقنعه تحاصر وجهه . يركض يتعثر ينهض .. يركض ..

اصوات العهر تلاحقه ..

ـ عيناه ل .. ي ..

وقف لاهثا . تعبا . لاشيء غير الصمت . تلمس وجهه . كان جامدا كقطعه ((بلاستيك)) .

التصق بالجدار . تنفس بعمق . وهو ينظر الى امتداد الشارع اللانهائي .

مشى بخطى ثقيله ، متعبه . مستسلمة . الظلام يحيط به من كل جانب .

وجه زينب يناديه ، يحضنه على المشي : اغنية رائعه تتردد في هذا الصمت ..

مشى . الظلام يحيط به من كل جانب . لم يقو على المتابعه .

كان وجه زينب قمر طفوليا يمسك بيده . ويغني له اغنيات رائعه عن الحب في ليالي الحصاد .. عن الشمس .. عن ((الزوفه)) التي اينعت . وامتدت الى مالانهاية .

ردود إلى الأصدقاء

الصديق مروان حريتاني المانيا الديمقراطية ـ شتندال

نبارك فيك هذا الحس الوطني وهذا الاحساس العاطفي تجاه الوطن ، انما القضية انك تعكس ذلك في شعر ، يعتمد التقليدية العادية في بدايات هذا الشعر بما فيها من خطابة ، ورمانسية ... والاتكاء على القديم ، فعذرا على عدم نشر قصيدتك لتلك الاسباب وبانتظار نتاجك .. والثورة ، ترحب باية موهبة لاي مبدع اصيل .

الصديق ـ بولس سركو ـ اللاذقية ـ مارتقلا ـ

لاشك تملك موهبة تبشر بشاعر مستقبلي ايها الصديق .. ولكن الا ترى معي ، وانت المتتبع ان القصيدة الفاعلة تخلت عن وصف الحدث الفردي لتكون اكثر التصاقا بقضايا الجماهير . وان المباشرة اللفظية والشتائم تسيء الى حداثة القصيدة ؟ اتمنى ان نتلقى نتاجك لاننا في انتظاره وعذرا .

الصديق ـ جورج الشوا ـ جامعة دمشق

ياصديقي .. هل سمعت بشاعر اختزن قصيدة في صدره لمدة خمسة اعوام ثم جاء عادية بصورها وطباقها ؟؟ اللهم هناك دلائل على انك تستطيع ان تتواصل مع الشعر ، ونحن بانتظار رسائلك .

الصديق خالد عبد الرزاق ـ حلب ..

وصلت رسالتك التي تتضمن عملا للدخول في المسابقة اما بالنسبة لقصيدتك ـ اغاني للربيع وقاسيون ـ فانتظر نشرها او الرد عليها .. لك التحية .

الصديق جاسم العيسى ـ حفر ـ القنيطرة

هناك تفاوت ابداعي في مقاطع قصيدتك ـ افكار مواطن عادي لذلك عذرا ، لاننا اخترنا هذين المقطعين فقط ، وبانتظار نتاجك

راحل يانخلتي
ليس في حقائبي سوى الرماد
وكتاب عن قضية
ليس على شفاهي غير سؤال
متى تموت فينا الجاهلية !؟
يانخلتي ..
جسد بخناجر الاحباب
مزروع انا
وبيدق في لعبة
يقال عنها ـ الشطرنج ـ
فكيف يزورني فرح
وانا عاشق مرشوش
بالحزن
الى الابد
خذني ونخلتي باقطار العشق
خذ حطامي ورمادي
كآبه
في المحطات الغريبة قدري
وضائع
في تشابك الحدود
في تشابه الخطوط

قرأت في العدد الماضي

حيز اسبوعي في صحيفة الثورة لادب الشباب ، لماذا ؟ هذا هو السؤال الذي الح علي عندما قرات صفحتي العدد الماضي من الفها الى يائها ، والذي اعنيه بهذا السؤال هو توضيح الهدف والمهمة ومافيهما من طموح مشروع .

يخيل الي ان المهمة وانا لااتي بجديد ـ هي رعاية النتاج الادبي لاصحاب المواهب من الادباء الشباب في الفطر وتشجيعهم ، والاخذ بيدهم في خطواتهم الاولى الواعدة للمشاركة في تجديد الدماء المتدفقة في عروق الادب . قلت انني لااتي بجديد عندما احاول صياغة هذه المهمة . ذلك بان الشيء الاهم هنا هو كيفية التنفيذ الافضل لهذه المهمة . ترى اهي في اجراء عملية قيصرية قبل موعدها لاخراج جنين محكوم عليه بالموت وهو عاجز عن ان يتنفس الهواء الطلق ويكسب معركة البقاء ؟ قد يكون والد الطفل يستعجل ولادة طفلة ولكن مهمة الطبيب المشرف على تلك الولادة هي التي تجعلها ولادة طبيعية منسجمة مع منطق الحياة فالولادة لابد منها لانها قانون الحياة المتجددة ابدا . ورحم امة من الامم او شعب من الشعوب مخصب واعد عندما يحل الربيع اما خصائص الوليد الجديد وجدارته بالحياة ، فالحديث عنها يطول ولاتسمح به هذه القراءة المتواضعة الادب الجديد ات لاريب في ذلك ، والطموح المشروع من اجل تحقيق ولادته يجب الا يشوهه القلق كما ان محبة الوليد الجديد تملي وعي مهمة رعايته وحسن الاخذ بيده .

ولنعد الان الى العدد الماضي ومايحمله من ثمار قد تبشر بمذاق حلو مستطاب ، وربما كانت فجة تحتاج الى مزيد من الصبر ، صبر شجرتها وقاطفها معا . ولنبدأ رحلتنا مع حصيلة الصفحتين بالشعر ، اول مايلفت الانتباه هي ظاهرة التخلي عن موسيقا شعر التفعيلة السلسة المتدفقة واذا كان قد كتب عن هذه الظاهرة الكثير فانني مقتنع بان سببا رئيسيا يبررها وهو الاحساس بالعجز عن صب اللغة الشعرية ومفرداتها ، وتراكيبها في القالب الموسيقي الذي استحدث في خمسينات هذا القرن ، والاكتفاء بالنثر المرسل الحر اسلوبا لقصيدة النثر الحديثة ومنها هذه المجموعة التي نجدها امامنا في العدد الماضي ، وفي مقدمتها مقطوعة سليمان شبيب الواعدة بمذاق اطيب واحلى ، وثمة مقطوعة ابو القصب ـ كما يسمي نفسه او كما يسمى .

ثم تاتي مقطوعة محمد ابراهيم واخيرا ياتي دور ـ فيكتور ـ الذي يحتل مساحة لاباس بها باغنيتين له فصلت بينهما دائرة صغيرة سوداء ، ولكن الاهم هو ان الفاصل تفاوت واضح في القيمة الفنية وسابدا به اولا ، فالاغنية الاولى ليس فيها من الغناء الشعري الا ما تضوع به خاطرة نثرية متواضعة تسمي الاشياء وتعددها وتسرد وتصف اكثر من ان تغني . لاحظ معي هذا التقرير الجاف ـ بلادنا تعشق الحرية لذلك رحل عنها البربر والمغول والصليبيون الخ وكان هذا الشاعر الشاب قد تخلى عن الموسيقا الخارجية فهل نغتفر له مثل هذه اللغة الانشائية الجديرة بالمؤرخين لذلك يحق لنا ان نعتب على المحرر الاخ حيدر علي رحابة صدره مع هذه النماذج التي لاتستحق اكثر من رد مقتضب في زاوية بريد الشباب التي يحسن ان تحتل زاوية من هذا الحيز الادبي ننتقل الى ـ الاغنية ـ الثانية على الرغم من ان صاحبها مصر من العنوان (اغنية قروية لمدينة بحرية) على انها والاولى اغنية واحدة او عمل ادبي واحد . نحن هنا امام صوت فيه ملامح القدرة على امتاع القارىء الصوت هنا القدر ، وهو صوت شبق متوتر جائع جوعا كافرا جعله يصوغ انفعاله في صور الخبز والخميرة والافران (اه ..وهاتيك الخميرتان في صدرك ـ وانا الجائع للخبز الناضج الان اصحاب الافران ـ فهاتي خميرك واخبزيه على صدري) ثم تتلامح المراة المشتهاة في صور الفرس والجواد وماتتوالد عنهما من الفرع الرمز الناجحة في تحقيق الوحدة العضوية للمقطوعة ، بيد ان هذا الشاب قد بالغ في شهوانيته التي لاينجح في اسقاطها على مقولة ماغير العلاقة بين الجسديين المشتعلين بنار الرغبة .

واذا عدنا الى المقطوعة الاجمل وهي (التي في القلب) للشاب سلمان شبيب فهي اغنية حب عذبة تنجح في تحقيق وحدة فنية متماسكة بلغة شعرية فيها جراة وتماسك يحاول سلمان من خلالها ان يحشد انواعا من الصور التي تنجح معظمها في نقل انفعالاته الى قارئه ، وتلك هي مهمتها الرئيسية اما المضمون الفكري والمعنى فلا قيمة لهما في هذه المقطوعة ، وهي ظاهرة تغلب على معظم النتاج الشعري المتاخر ، وكانني بهؤلاء الشعراء منصرفون عن التفكير ، مصابون بالشلل العقلي الذي يسببه مايدور من المجانب على ساحة الوطن العربي والشاعر منهم يكتفي بعرض حالة عاطفية شعورية تحشد لها الصور والرموز حشدا . ومع ذلك ففي نهاية مقطوعة سلمان شبيب تعرض فكرة رئيسية عرضا جافا اذ يقول (التي في القلب تبقى في القلب ـ واللواتي ياتين من الخارج مصيرهن الموت في الذاكرة) . جميل هذا الاخلاص للمحبوبة الواحدة ففيه عبق العذريين ، ولكن المهم هو ان اردية التصوير والرموز تستقل بنفسها وتصبح غاية فنية ، فتتلاءم مع النقل الانفعالي اكثر من قدرتها على رفع مستوى النقل الفكري عندما يفكر الشاعر منهم تكاد تتعطل اداة الخيال وعندما ينفعل يعود الخيال الى خصوبته وتدفقه والشاعر القدير هو الذي يحقق المصالحة بين الفكرة والصورة .

ومن موسكو يصل الينا صوت



بديع بغدادي

الشاب (ابو القصب) في مقطوعته (لوبا تلك الفتاة القرنفلة) المحملة بعبق الحنين الى غابات البسيط وقريته بسنادا . المقطوعة عذبة الغناء يوحد الوطن والمراة المحبوبة مابين صورها فتتحقق بذلك الوحدة العضوية المطلوبة . اما الوطن هنا فهو ليس الا مسقط الراس الذي حن اليه شعراء العربية عبر العصور تظهر منه لمحة اجتماعية عابرة من خلال قول الشاعر (والازقة الموحلة .. وبيوت القش والتنك والطين) ولكنه يخلو من الملامح السياسية ، اما المراة المحبوبة فقد يشك المتلوق في هويتها ولكن اسمها في العنوان وقول الشاعر (نقية كثلوج وطنها .. ناصعة كقطن بلادي) يوحيان بانها موسكوفية والشاعر يكتب من ـ موسكو ـ ايضا ، ومن هنا فان قيمة عمله الفني تتبدل نحو الاجود لامراعاة للصداقة والمصالح المشتركة بيننا وبين السوفييت ، بل لما في رؤية الوطن من خلال محبوبة من بلاد الصقيع الاشتراكية من حدة وطرافة . ولغة هذا الشاب الشعرية تقترب من المالوف بما فيها من صور واضحة وتعابير تقترب من المباشرة احيانا .

المقطوعة الاخيرة هي للشاب ـ محمد ابراهيم بعنوان (في عيني ليفيا اعلن انتمائي) وهي تفتقر الى الصوت الخاص المميز في الموقف واللغة والصور وبذلك تفقد المذاق المتفرد الذي نحب ان نتصيده في نتاج شبابنا الذين يلجون عالم الشعر من بوابته الضيقة الصعبة . انه يحاول ان يصنع عمله الفني سمة سياسية من خلال تعبير عابر يفاجىء القارىء وقد يعبر به من غير انتباه فيذوب في في تيار الغزل الصرف ، فهو يقول وبوضوح عقلي تقريري (اقتربي وعانقيني حتى يكون حبي لك بحجم القضية) ترى الم نمل من استخدام هذه الكلمة التي اصبحت خرقة بالية لكثرة استخدامها هنا وهناك (القضية) ومما يلفت الانتباه ولع الادباء الشبان باستخدام اسماء غريبة مبتكرة او اجنبية لمحبوباتهم ترى اهو نوع من التجديد ؟ ام انه رغبة في التفرد ؟

وقبل ان انتقل الى القصة في العدد الماضي احب ان اشير الى ضرورة احترام اللغة العربية وقوانين استخدامها المتنوعة فمن المسلمات ذلك واجب قومي ولايحق لمن يجهل بعض مسلمات استخدام لغتنا ان يتصدى لاتخاذ موقف منها ، قد يكون هذا الموقف تحديا او محاولة للتطوير والتجديد او التصحيح فمن الاغلاط المتكررة الجهل باستخدام حروف الجر وتعدية الافعال بهذه الحروف . مثال على ذلك عنوان المقطوعة السابقة الذي يجب ان يكون (الى عيني ليفيا اعلن انتمائي) وقد صحح الشاب غلطته بعفوية عندما قال في خاتمة قصيدته (فهذا هو اليوم الذي اعلن فيه انتمائي الى عينيك) فنحن نقول انتمي ـ اليه ـ لا (فيه) وقال سلمان شبيب (اتوحد مع عينيك)

والصحيح ـ اتحد ـ لان توحد تعني اصبح وحيدا وهو يقصد الاتحاد لانه قال بعد ذلك (تتشابك فينا الفصول) ويقول محمد ابراهيم (ايتها الحبيبة المقتسلة في اليافطات والصرخات) ويخيل الي انه ـ استخدم في ـ الدالة على الظرفية عوضا عن ـ الباء ـ التي يريدها وهي تدل على (الاستعانة) ومن الاغلاط الاخرى قول (فيكتور) ـ وتقربون الثورين من بعضهما ـ فهو يستخدم كلمة بعض بشكل غير صحيح اذ عليه ان يقول (احدهما من الاخر) واذا استخدمنا بعض ـ في موضعها نقول مثلا ـ اقتراب الناس بعضهم من بعض ـ ولانقول ـ اقتراب الناس من بعضهم ـ او ـ اقتراب الناس من بعضهم البعض ـ ومع ذلك فالمجال هنا لاحصاء الاغلاط كلها وان كنت اشك في ان الطباعة تلعب دورها في الاساءة الى التراكيب كما يسيء الكاتب نفسه الى اسلوبه عندما يهمل علامات الترقيم او ربط الكلمات بعضها ببعض بشكل ينسجم مع المعنى المقصود .

وفي العدد الماضي قصتان قصيرتان الاولى للشاب اسامة اسماعيل بعنوان (القفز من الاسفل الى الاسفل) واتوقف عندها لا لالحظ اولا انها (محاولة) قصصية تطرح موضوعا معينا وهو البؤس الاجتماعي ولكن النوايا الطيبة في الفن والادب لاتكفي وحدها . ويبدو ان الصفحات المحدودة المخصصة لادب الشبان والقراء ومنذ سنوات ترغم هؤلاء على الاختزال القصصي الى درجة تخسر معها المحاولة الادبية مبررات الحياة . ذلك بان القصة كانت وماتزال وستبقى حكاية لها حوادثها وشخصياتها تصاغ بشكل فني يشبه النحت المتاني العميق الذي يروي عطش القارىء ويرضي لهفته الى معرفة قدر كبير من التفاصيل الحارة المتفردة تفردا لاتقرب فيه ولا تطلق الواقع ونناى عنه .

والقصة هذه التي نتحدث عنها تقدم شخصية كادح اسمه ـ حمد ـ بلمسة او لمستين من ريشة القاص ، مشكلة هذا الكادح دين يطالبه به (ابوناصيف) الذي لانرى منه الا (جسدا ضخما يحمل هضبة كبيرة بين صدره وملتقى الفخذين) وقد اتعب القاص نفسه ليصل الى التعبير الطريف عن ـ كرش ـ الرجل ومع ذلك فهذه هي اللمحة الوحيدة من هذه الشخصية تبدو مالوفة جدا ليس فيها موهبة التصوير المتميز ، انها لمحة تقليدية للرجل الدائن وهي نموذج لافتقار هذه المحاولة القصصية الى النكهة الخاصة وهي لن تكون في التلاعب بالالفاظ والشكلية الباردة .

وثمة زوجة ـ حمد ـ الحامل ولها هضبتها الخاصة ومجموعة الاطفال المحتومة ، يطالبها زوجها بان تمول لتساعده وهذا كل مافي القصة انها نتف مختزلة تتالف من بعض الجمل الوصفية والسردية والحوارية ثم لايبقى في ذهن القارىء او نفسه بعد قراءتها اي رصيد فكري او اثر عاطفي ، فالمضمون

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

«الثورة» في حديث خاص مع وفد الحركة الثورية بالسلفادور

شعبا سورية والسلفادور يخوضان نضالاً مشتركاً ضدّ الامبريالية والصّهيونيّة والرّجعيّة



ياخذ الصراع بين الحركات الثورية من جهة والامبريالية والرجعية من جهة اخرى في مناطق عديدة من العالم شكلا حادا لدرجة ان النضال التحرري في كثير من الاحيان يتصف بالكفاح المسلح عندما لم تعد الاساليب النضالية الاخرى مجدية في سبيل الاستقلال الوطني والتحرر السياسي والاجتماعي .

والوضع السياسي في السلفادور الان جعلها تشكل واحدة من المناطق الملتهبة في العالم ، حيث بلغ الصراع بين الجماهير الثائرة من جهة وبين النظام الرجعي الديكتاتوري والقوى اليمينية ومن ورائهما الامبريالية الامريكية درجة خطيرة ، لدرجة ان النظام الرجعي عميل الامبريالية الامريكية بدا منذ فترة يستخدم مختلف اساليب الغدر والقمع ، والاغتيال ضد القوى الوطنية التقدمية التي تناضل من اجل حرية الشعب واستقلاله السياسي والاقتصادي ، والاجتماعي . ورغم استخدام النظام الرجعي الديكتاتوري الاساليب الوحشية فان صمود الجماهير المناضلة في وجه النظام العميل في السلفادور قد لفت انتباه الراي العام العالمي التقدمي واكتسب احترامه وتاييده .

وقد اغتنمت الثورة فرصة زيارة وفد يمثل القوى الثورية الديمقراطية في السلفادور للقطر العربي السوري مؤلف من السيدين اوسكار فيزناندز وفاكوندو غارنادو وهما قائدان في التضامن الثوري الجماهيري في السلفادور واجرت معهما لقاء صحفيا القيا من خلاله ضوءا على الحركة الثورية في السلفادور وعلى مدى تعاونها مع بقية الحركات الثورية في امريكا اللاتينية . كما القيا ضوءا على التعاون الوثيق بين النظام الرجعي في سلفادور وبين الامبريالية والصهيونية . وفيما يلي نص المقابلة

سؤال : تزايدت في الاونة الاخيرة حدة النضال التحرري في السلفادور كما تزايدت في نفس الوقت شراسة النظام الديكتاتوري الرجعي ضد القوى الوطنية والتقدمية . فهل لكم ان تلقون ضوءا على خلفيات هذا الموقف ؟

جواب : قبل كل شيء نرحب بكم ونحن سعداء للقاء اخوة صحفيين من جريدة الثورة الناطقة بلسان الثورة والحزب لينقلوا على صفحاتها حقيقة نضالنا في السلفادور . وفي نفس الوقت نشكر جزيل الشكر على الحفاوة التي لقيناها على كافة المستويات التي اتاحت لنا الظروف الالتقاء بها .

ونشكر في نفس الوقت شعب هذا البلد بصورة عامة والحزب وقيادته والحكومة بشكل خاص .

بالنسبة للجواب على السؤال فقد بدانا حقيقة منذ نهاية العام الماضي بتصعيد العمليات الثورية وتنفيذها ضد النظام الرجعي الحالي في السلفادور الخاضع لاوامر الامبريالية والصهيونية ان تصاعد عملياتنا كان ردا حاسما على سياسة القمع التي بدا بها النظام الرجعي وان المخرج الذي سلكته الطغمة الحاكمة بمساعدة الامبريالية كان يستهدف القضاء على الثورة وابادة شعبنا الثائر . ونود ان يكون تصريحنا هذا كشكوى ننقلها الى شعب سورية ، حيث انه ظهر نتيجة دراسات لجنة حقوق الانسان المنبثقة عن الامم المتحدة ان هنالك ضحية بريئة كل ٤٥ دقيقة نتيجة اعمال الاغتيال الجماعي الذي تقوم به السلطة الحاكمة .

سؤال ماهو مدى التضامن بين القوى التقدمية الثورية داخل السلفادور بشكل خاص وفي امريكا اللاتينية بشكل عام من اجل الانتصار على الانظمة الرجعية والامبريالية ؟

جواب : بالنسبة للقوى الثورية بشكل عام المجتمعة في منظماتها المعددة منذ بداية هذا العام فقد بدانا بالتنسيق الكامل فيما بيننا واصبحت ثورتنا تضم كافة الحركات الشعبية الثورية في السلفادور وهي في طريقها للاتحاد الشامل . وقد جمعت هذه القوى بشكل عام المبادىء المشترك والهدف المشترك والعدو المشترك

بشكل عام هناك علاقات لاباس بها بين كافة حركات التحرر الثورية في امريكا اللاتينية ، لكن هذه العلاقات ليست على المستوى الكافي حيث انه توجد في كل بلد من بلدان امريكا اللاتينية حكومات ذات علاقات مباشرة مع الامبريالية ومن سياستها المبدئية قمع مثل هذه الحركات ولهذا ليس من السهل التعاون فيما بيننا .

ورغم ذلك هناك اتصالات وتعاون محدود على المستوى الاقتصادي ، اما على المستوى المعنوي فان هذا التعاون غير مشروط .

كافة حركات التحرر في امريكا اللاتينية كحركتنا هدفها الاول هو القضاء على الامبريالية والصهيونية والرجعية واحقاق الحق للشعوب .

أمريكا عدوة لكل الشعوب المحبة للحرية والسلام

الطغمة الحاكمة في السلفادور أداة في خدمة الامبريالية وثورتنا من أجل الحرية والعدل والاشتراكية

سؤال : من الملاحظ أن رجال الدين في امريكا اللاتينية ياخذون دورا ايجابيا من حركات التحرر ، بدليل اغتيال الاسقف روميرو في السلفادور قبل اسابيع من قبل النظام الرجعي الديكتاتوري . فبماذا تفسرون ذلك ؟

جواب : كان لابد تجاه النقمة الشعبية على الانظمة القائمة في البلاد منذ مدة بعيدة والتي تحكم على اساس دستور لايفهم العدل ، كان لابد من انضمام رجال الدين وهم اقرب الناس الى ضمائر الشعوب الى معركة الحق . ولم يكن الاسقف روميرو الضحية الوحيدة ، بل بكل الم نقول اننا دفنا قبله ستة كهنة كانوا ضحية النظام الرجعي وان اثنين من رجال الدين الستة كانوا ينتمون الى الحركة الشعبية الديمقراطية الثورية .

ونستطيع التاكيد على ان ٩٥بالمئة من قوة الكنيسة الكاثوليكية قد سلخت ولاءها عن النظام الحاكم وانضمت الى القوى الشعبية الثورية

سؤال : واضح للرأي العام العالمي دور المخابرات المركزية الامريكية في قمع حركات التحرر في السلفادور وفي امريكا اللاتينية . فهل لديكم بعض الايضاحات او الوقائع التي تؤكد ذلك ؟

جواب : الولايات المتحدة كماهو معروف ، وليس حديثا ، انها عدوة لكل شعب يحب ان يعيش بسلام ويحب ان يختار حريته .

الولايات المتحدة هي العدو الاول والاخير وهي هدفنا في كل نضالنا وليست الطغمة الحاكمة في السلفادور الا منفذة لمخططاتها لما تناله منها من مساعدات غير محدودة او محدودة . وتحاول الامبريالية الامريكية باقصى جهدها وباساليب متعددة تجسد ها الاسها لابادة الثورة في السلفادور لانها تعلم لما لهذه المنطقة من اهمية في تصاعد حركات التحرر الشعبية في بقية دول امريكا اللاتينية .

الولايات المتحدة تستخدم الصهيونية بشكل مباشر وسافر في السلفادور كجسر يصل بينها وبين السلطة الرجعية الحاكمة العميلة وذلك بتزويدها بكل انواع الاسلحة ، وتوجيهها باساليب العنف والابادة . ولقد احدثت الولايات المتحدة اخيرا حقلا للتدريب في غواتيمالا البلد المجاور لمرتزقة يزيد عددهم عن خمسة الاف مقاتل ويشرف على تدريب هؤلاء المرتزقة خبراء امريكيون واسرائيليون .

كل هذه المحاولات الامبريالية لم تجد ضد ثورة شعب السلفادور الذي لم يستبعد حتى التدخل المباشر والسافر من قبل الولايات المتحدة الامريكية .

سؤال : ماهو طابع النضال الذي تخوضه حركتكم الثورية التحررية ؟

جواب : بلدنا منذ الاستقلال اي منذ ١٦٠ عاما ، قائم على ما كان عليه من السيطرة الاقطاعية والبورجوازية نظامنا الاقتصادي ، السياسي لم يعرف الطابع المستقل ولايزال بلدنا يعتمد على الزراعة وهي موردنا الوحيد ومصدرا لهذه المادة خلال السنوات العديدة تشكلت في المجتمع طبقات متعددة ومختلفة ولكن الطبقة التي لم تتطور ولم تتبدل هي الطبقة الكادحة . وفي الوقت نفسه هي اليد المنتجة الوحيدة العامل والفلاح . لذلك لابد من ان يكون هذا العامل وهذا الفلاح هما النواة الاساسية لثورتنا واهدافنا . وان ٨٥ بالمئة من الشعب ينتمي الى هذه الطبقة .

ويوجد ضمن الحركات التي تمثلها ٤ نقابات عمالية ومنظمات وجمعيات فلاحية من جميع انحاء البلد . ثورتنا هي من اجل الحرية والعدل ، انها ثورة ولاتوجد ثورة بدون العامل والفلاح . الثورة تعني في مفهومنا ان يثور الانسان ضد الظلم والمظلوم في بلدنا هو العامل والفلاح .

اذن كما هي شعاراتنا التي نطلقها على الحركات المختلفة حاليا — القوى الثورية الديمقراطية الشعبية — .

هدفنا في ثورتنا هو الوصول بالشعب الى السلطة والطريق التي سنشقها ستكون مفتوحة بيد الشعب نفسه .

الشعب هو الذي سيحكم نفسه بنفسه . الثورة ستمر بمراحل تطور كما مرت بقية الثورات في العالم والهدف النهائي لثورتنا هو الاشتراكية ولكن هدفنا الحالي هو الاستقلال .

نحن نشكر باسم شعب سلفادور المناضل جهودكم ونشكر بلدكم المضياف ونعدكم باننا سنتابع النضال ليتضح للعالم ان سورية والسلفادور تسيران في نفس الطريق وتسعيان لنفس الهدف . ان انتصاركم هو انتصار لنا وانتصارنا هو انتصار لكم ، وانتصارنا معا هو انتصار للعدل والحق والمساواة .

تحية ثورية من شعب سلفادور الى شعب سورية الثوري العظيم .

أجرى الحديث :
● عبد اللطيف مقداد

المسارات المتقاطعة «لحرب التسوية» في الشرق الأوسط

عندما يهدد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي بالتنصل من اتفاقيات — كمب ديفيد — اذا مااتخذ مجلس الامن الدولي قرارا جديدا بتعديل القرار ٢٤٢ الصادر في عام ١٩٦٧ ، فان هذا التهديد لايمكن فهمه وتفسيره الا على انه جزء من — حرب المواقع — التي تدور حاليا بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية فالاطراف الثلاثة التي فشلت تماما في الوصول الى صيغة معينة للاستمرار في مفاوضات الحكم الاداري — الذاتي ، تتصرف على اساس ان الوقت في المنطقة يعمل في غير صالحها تماما .

ويبدو ان هذا التعرف قد تحول الى مايشبه (الرقص) السياسي الذي يحاول ان يذر الرماد في العيون عن طريق تقديم بعض العروض التي تصب مباشرة في بوتقة البحث الجزئي عن انعكاسات اضافية لايمكن تسميته بالابتعاد المقصود من معطيات السلام العادل والشامل .

فاسرائيل التي تعيش الان في دوامة خطيرة من الانقسامات الداخلية تريد ان تضع العالم برمته امام (الامر الواقع) والرئيس السادات الذي اضحى يناقض نفسه في اليوم الف مرة يتصرف على اساس انه فقد حتى (الاوراق الملونة) التي وضعت في كم معطفه الامريكي .وبدلا من ان ينفسح المجال امام قيام تحرك سياسي جديد لوضع ازمة الشرق الاوسط على اعتاب مرحلة البدء الجاد في تحقيق السلام العادل ، والشامل يحدث العكس تماما فاوروبا الغربية التي تتعرض الان (لقذائف) الرئيس كارتر السياسية لاتستطيع ان يتجاهل مايجري في المنطقة لانهذا الاخير يمس مباشرة اوضاعها الاقتصادية الهامة .

والادارة الامريكية التي تغوص حتى الاعماق في مستنقع الانتخابات الرئاسية تحاول ان تجمد الوضع في المنطقة الى مابعد شهر تشرين الثاني القادم وذلك حتى تتمكن من كسب الرهان الذي اعطي لهـا من قبل الرئيس السادات ولكن الهوة بين الاحلام والمشاعر في الشرق الاوسط تزداد اتساعا وامتدادا يوما بعد يوم فالحاجز النفسي بين اسرائيل والفلسطينيين يزداد ارتفاعا مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية — كما تقول صحيفة نيو يورك تايمز — الامريكية ولعبة كسب الوقت بين الرئيس السادات ومناحيم بيغن انتهت بدون نتائج كبيرة — كما تؤكد صحيفة (اللوموند) الفرنسية والمسافات بين السلام والاستسلام في المنطقة اصبحت سميكة تماما كجدار الصين الذي يستخدم في العادة كرمز تجسيدي لتوضيح مثل هذه المواقف . ومع ذلك فان اكثر من طرف في الشرق الاوسط يحاول ان — يسرق الكرم ويقتل الناطور — وهذا الاسترسال الذاتي هو تعبير مباشر عن وجود تناقض صارخ في مواقف كل الاطراف المشاركة في حرب التسوية . فجماعة — كمب ديفيد — لم تعد قادرة على الاستمرار في السيطرة على مقدرات الازمة حتى النهاية ، وجماعة الاصرار الدائم على ممارسة النفاق السياسي من اوسع ابوابه بالتعيش في قلق دائم لان التطورات القادمة في المنطقة لا بد وان تكون بعيدة تماما عن محطات هذه الجماعة المكشوفة .

وعندما يتم الربط بين هذه المسارات المتقاطعة فان من السهولة بمكان القول : ان اللغة التي يتحدث بها مناحيم بيغن ليست في الواقع (سوى الترجمة العبرية) لسلوك الرئيس السادات والرئيس كارتر في هذه المرحلة . فتعديل القرار ٢٤٢ لايمكن ان يضيف اية فرص اخرى لتحقيق السلام المنشود في المنطقة لان هذا القرار عبارة عن تكريس شامل للهزيمة التي لحقت بالعرب في عام ١٩٦٧ . وطالما ان اتفاقيات (كمب ديفيد) موجودة في الشرق الاوسط فان من الصعب الحديث عن مرحلة جديدة في المنطقة ، حتى ولو نجح مجلس الأمن الدولي في تعديل القرار ٢٤٢ .

ويبدو ان المخرج الوحيد (للمازق الكبير) الذي يطبق بخناق الازمة في هذه الايام هو اخراج المنطقة تماما من تحت المظلة الاميركية والعودة بالتالي الى الاصول قبل الفروع ولكن هذا المخرج يحتاج الى فعل تاريخي وذلك حتى يتمكن العرب من الوصول الى ما يريدون .

●م . ظ

مغزى «كامب ديفيد» و«المبادرة الاوربية»

من وجهة النظر الامريكية

بعد ان اعربت الولايات المتحدة عن املها بأن تؤجل المبادرة الاوروبية الى مابعد انتهاء الموعد الذي كان محددا لانتهاء مفاوضات الحكم الاداري الذاتي بين الكيان الصهيوني والنظام المصري ، عادت واكدت رغبتها بأن تؤجل هذه المبادرة الى مابعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الامريكية بعد ان فشلت اطراف كامب ديفيد بالتوصل الى اتفاقات بشأن الحكم الاداري الذاتي في موعدها المحدد ٢٦ ايار الماضي .

والان حيث يبدو ان المبادرةالاوروبية قد دخلت في حيز الاعتبارات الجدية يخرج الرئيس الامريكي كذا، عن صمته حيال الحديث عن هذه المبادرة ليعرب عن قلقه الشديد مما يتردد عن المبادرة التي تعدها الدول الاوروبية بخصوص حل ازمة الشرق الاوسط — .

والملفت للنظر ان يحذر كارتر من ان الولايات المتحدة الامريكية ستستخدم حق النقض — الفيتو — اذا طرحت هذه المبادرة في مجلس الامن الدولي معتبرا ان المبادرة الاوروبية تعني — التدخل في مفاوضات الحكم الذاتي بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة — .

مضيفا ان الولايات المتحدة الامريكية تمتلك حق النقض ، وستستعمل هذا الحق — لمنع تدمير او تخريب اتفاقي كامب ديفيد — .

ثم يطالب حلفاءه الاوروبيين بعدم التدخل في المفاوضات ، طالما ان اطراف كامب ديفيد تلتقي وتحقق التقدم باتجاه تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

والملفت للانتباه هنا ليس ان يهدد كارتر بالفيتو الامريكي في مجلس الامن اذا ماحاولت الدول الاوروبية تقديم مشروع قرار لتعديل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ، بل ان يعتبر كارتر اتفاقات كامب ديفيد بمثابة قرارات دولية لها قدسيتها وقانونيتها الدوليتين ويصر على عدم المساس بها باي شكل حتى ولو كان عن طريق حلفائه الاوروبيين .

وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الولايات المتحدة الامريكيةلن تسمح بمس استراتيجيتها الموسومة في اطار كامب ديفيد ، مهما كانت الظروف ، وهذا بدوره يعني ان كامب ديفيد تحقق للولايات المتحدة الامريكيةافضل الشروطلتنفيذ استراتيجية الهيمنة بصورتهاالجديدة المرسومة بلمسات كل من كيسنجر — بريجنيسكي — كارتر وبالرغم من المعرفة المسبقة والمؤكدة ان اية مبادرة اوروبية حتى وان نجحت في لن تطرح نفسهاعلى الساحةالسياسية الدولية والعربية ولن تكون سوى نسخة جديدة من كامب ديفيد ، او فقرة ثانية من المشروع الامبريالي — الصهيوني الكبير لاحكام السيطره على المنطقة العربية عسكريا وسياسيا واقتصاديا ، فانها لن نستطيع انتمر ضمن هذه الظروف ، خاصة اذاعرفنا ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر يريد ان يلعب باتفاقيات كامب ديفيد ورقة انتخابية رابحة ، ليس من خلال انجاح المفاوضات بل من خلال وضع بعض العقبات امام متابعة سير المفاوضات ، وذلك ليبقى كارتر عنوانا صهيونيا كبيرا تستطيع من خلاله اسرائيل ان تحقق طموحاتها من كامب ديفيد التي لن تاخذ طريقها التوسعية العدوانية تحت لـواء — السلام — الزائف .

ومن هنا ايضا ياتي رهان بعض العرب على ان — السلام — في المنطقة مرهون بتحقيق المرحلة الثانية من كامب ديفيد التي لن تاخذ طريقها الى النور قبل انتصار كارتر في الانتخابات الامريكية الحالية .وحتى ذلك الوقت لاباس ان تكسب دول اوروبا الغربية ثقة بعض العرب فربما كان لها دورها المرسوم في اطار كامب ديفيد ولكن وقتـه لم يحن بعد .

● احمد عجاج

البرافدا تتحدث عن محاولات تخريب العلاقات السوفيتية — التركية

موسكو — سانا — قالت صحيفة — البرافدا — السوفيتية امس ان هناك بعض الاوساط الحاكمة في تركيا مازالت تسعى الى تخريب العلاقات السوفيتية — التركية .

ونقلت — واع — عن الصحيفة قولها ان الاوساط الحاكمة في تركيا اتبعت خلال الخمسينات والستينات سياسة الحاق الضرر بعلاقات حسن الجوار بين تركيا والاتحاد السوفيتي من خلال ارتباطها بحلف الناتو وممارستها للسياسة العدوانية .

طلبة كوريا الجنوبية ينجحون في اقالة مدير المخابرات المركزية

سيؤول — سانا — قال ناطق باسم الرئاسة في كوريا الجنوبية ان الجنرال شون دوهوان رجل الجيش القوي قدم استقالته امس من منصب مدير وكالة المخابرات المركزية لكوريا الجنوبية .

وتقول — رويتر — ان الجنرال شون وهو قائد قوات امن الجيش كان قد ترأس لجنة خاصة شكلت لبحث اجراءات الامن القومي .

وكان الطلبة الذين خرجوا في سلسلة من المظاهرات في جميع انحاء البلاد قد طالبوا باستقالته كما طالب الثوار الذين استولوا على مدينة كوانجو لمدة سبعة ايام منذ اسبوعين باعدام الجنرال شون .

المحامون في باكستان يتابعون اضرابهم

اسلام اباد — سانا — تابع المحامون في مدينتي — راولبندي — واسلام اباد — في باكستان امس اضرابهم عن العمل احتجاجا على اجراءات الحكومة الاخيرة بشأن فرض قيود على المحاكم المدنية ومنعها من دراسة اي دعوى ضد الاوامر التي تصدرها السلطات العسكرية .

البابا يحذر من حرب نووية

باريس — سانا — حذر البابا يوحنا بولس الثاني امس من نشوب حرب نووية عالمية تكون عواقبها وخيمة .

واشارت — واع — الى ان البابا دعا في كلمة القاها في منظمة اليونسكو الى الحفاظ على البشرية من افات حرب نووية مدمرة .



ديستان يبدأ زيارته لفنلندا

هلسنكي — افب — سانا — وصل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان قبيل ظهر امس الى هلسنكي في زيارة لفنلندا تستغرق يومين .

طهران : افتتاح المؤتمر الدولي لدراسة التدخلات الامريكية في إيران
الخميني يدعو الوفود لادانة سياسة واشنطن طيلة حكم الشاه

طهران — مراسل سانا — افتتح في طهران امس المؤتمر الدولي لدراسة التدخلات الامريكية في ايران بمشاركة العديد من الوفود التي تمثل احزابا سياسية ومنظمات نقابية وحركات تحرر وشخصيات بارزة من مختلف دول العالم .

ويشارك في هذا المؤتمر وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق سليمان قداح عضو القيادة القطرية ..

وقد القى الدكتور — احمد سلام الدان — سكرتير عام المؤتمر كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر اكد فيها ان اشتراك هذا العدد الكبير من الوفود في المؤتمر دليل على دعم شعوبكم للثورة الايرانية وقال ان الولايات المتحدة الامريكية ومنذ انتصار الثورة الايرانية تواصل اعتداءاتها المستمرة ضد ايران وبلغت هذه الحملة ذروتها في الهجوم العسكري الامريكي الفاشل ضد ايران — مؤخرا .

كما تلى السيد — صادق قطب زادة وزير خارجية ايران ورئيس المؤتمر في الجلسة بيان الزعيم الايراني — اية الله الخميني — الى المؤتمر .

وقد اكد الزعيم الايراني في بيانه انه ليس بوسع ايران جمع وعرض كافة الوثائق التي تثبت جرائم الشاه وامريكا ..

واشار الى ما تستطيع الحكومة عرضه هو جانب صغير من الوثائق والمستمسكات التي لم يقدر عملاء الحكومة الامريكية على اتلافها في السفارة الامريكية .

وذكر الامام الخميني ان السفارة الامريكية في طهران ليست سوى مجموعة من الاجهزة والمعدات الخاصة بالتجسس على ايران والمنطقة .

ودعا الخميني المؤتمر الدولي الى ادانة السياسة التي انتهجتها الولايات المتحدة في بلاده طيلة فترة حكم الشاه السابق .

وقال ان ايران تتوقع من المؤتمرين العدل والانصاف في معالجة موضوع التدخلات الامريكية فيها .

ووصف الامام الخميني العملية العسكرية الفاشلة في نيسان الماضي لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في ايران منذ تشرين الثاني الماضي بانها جرم لا يمكن التسامح فيه ولمح الى انه لا يستبعد ان تقوم الولايات المتحدة بعملية في المستقبل مستندا في ذلك الى تصريحات الرئيس كارتر .

واتهم الولايات المتحدة بالتدخل مباشرة في ايران ومساندة حكم الشاه المخلوع وفرضه على الشعب الايراني .

وقال الامام الخميني ان المستشارين الامريكيين كانوا يتدخلون مباشرة في ايران وان فرض نظام الامتيازات من قبل الشاه المخلوع على الامة الايرانية يعتبر من اكبر الجنايات الامريكية .

وقال الخميني في ختام بيانه ان عملية انزال القوات العسكرية الامريكية في ايران جريمة لا تغتفر وقد اكدت القيادة الامريكية وعلى راسها جيمي كارتر — ان الولايات المتحدة ستعاود التدخل العسكري في ايران ولذلك نتوقع من مؤتمركم ان يدين الظالم ويقف مع المظلوم والعدل والانصاف .

ثم القى الرئيس الايراني — ابو الحسن بني صدر — كلمة اكد فيها ان عملية ادارة شؤون ايران قبل الثورة كانت تتم من واشنطن .

واضاف ان الغرض من دعوتكم الى هذا المؤتمر هو دراسة هذه السياسة الامريكية وهذه التدخلات

وقال الرئيس الايراني ان شعبنا يريد ان يعرف من المسؤول عن الخسائر التي تكبدها خلال ثلاثين عاما نتيجة تدخلات الولايات المتحدة وسياستها الهدامة التي ادت الى تدمير الاقتصاد الايراني وسقوط عشرات الالاف من الشهداء والجرحى والمشوهين .

من جانب اخر وصل الى طهران امس وفد امريكي مؤلف من عشرة اشخاص برئاسة رمزي كلارك المدعي العام الامريكي السابق للمشاركة في المؤتمر المنعقد في طهران حول التدخل الامريكي في ايران .

كما استقبل وزير الخارجية الايراني صادق قطب زاده وفدا يوغسلافيا عن اتحاد البرلمانات اليوغسلافية برئاسة ايليتو بالوسكي الذي سيشارك بالمؤتمر .

في نفس الوقت اعلن متحدث باسم رئاسة الجمهورية في ايران ان الشائعات التي تتردد في بورصة لندن حول اعدام بعض الرهائن الامريكيين في طهران هي محض افتراءات .

وتقول — أ.ف.ب — ان المتحدث اضاف قائلا ان هذه الانباء مجرد اكاذيب نسجها اعداؤنا وعملاء شاه ايران السابق .

من ناحية اخرى اكدت الوكالة ان هذه الشائعات اطلقت لرفع سعر الذهب بسرعة .

أكبر عملية للثوار الافارقة ضد سلطات جنوب افريقيا
إحراق ثلاث منشآت بترولية والخسائر قدرت بـ ٧ مليون دولار

جوهانسبرغ — جنوب افريقيا — سانا — فجر سبعة من الوطنيين بنفس الوقت ثلاثة مصافي بترولية في الساعات الاولى من صباح امس وادت السنة النيران المتصاعدة الى تحويل الليل نهارا لمسافة عدة اميال .

وتقول — ي ب — بان السنة النيران وصلت الى ارتفاع ثلاثة الاف قدم في السماء ويمكن الشعور بحرارتها على بعد ميلين .

من جهة اخرى تقول — أ.ف.ب — بان النيران اتت على السان خزانات للبترول على الرغم من محاولة رجال الاطفاء اخماد الحريق .

وجدير بالذكر ان المراقبين يؤكدون بان هذه العملية تعتبر من اكبر عمليات المقاومة الوطنية ضد نظام حكم التمييز العنصري في بريتوريا خلال السنوات الماضية ..

ومما يذكر ان الخسائر المادية للعملية قدرت بحوالي ٧٫٢ مليون دولار .

من جهة ثانية داهمت شرطة جنوب افريقيا العنصرية امس مبنى صحيفة ديلي ديسباتش واعتقلت الصحفي الاسود تشارلس نكاكولا الذي يعمل في الصحيفة المذكورة .



وذكرت — أفعب — ان عدد الصحفيين الذين اعتقلوا خلال الايام الاخيرة الماضية وصل الى ثلاثة صحفيين بالاضافة الى اعتقال ستة طلاب خلال عطلة نهاية الاسبوع من طلبة جامعة فورت هار السوداء التي اغلقتها السلطات عقب اضراب الطلبة والقاء القبض على زعمائهم .

ولا يزال حوالي مائتي شخص محتجزين بسبب احتجاجهم على الفصل العنصري في التعليم وكلهم من طلبة المدارس الملونين والسود .

مجلس الامم المتحدة يجدد مساندته لناميبيا ومنظمة سوابو

الجزائر — مراسل سانا — صادق مجلس الامم المتحدة حول ناميبيا في ختام اجتماعه هنا الليلة الماضية على بيان الجزائر حول ناميبيا ..

وحلل البيان الصادر عن ختام اجتماعات المجلس تطورات الوضع في ناميبيا واستعرض قرارات الامم المتحدة حول هذه القضية .

واستنكر البيان الاعتداءات المتواصلة التي يقوم بها نظام جنوب افريقيا العنصري على كل من زامبيا وانغولا .

وجدد البيان مساندة مجلس الامم المتحدة لناميبيا ومنظمة السوابو واعرب عن تضامنه مع بلدان خط المواجهة وندد بالنهب الذي تمارسه المصالح الاجنبية للثروات الطبيعية لناميبيا ..

ودعا المجلس في البيان مجلس الامن الاجتماع عاجلا للاعلان عن عقوبات جماعية ضد جنوب افريقيا ..

كما وجه نداء الى المجموعة الدولية لتضاعف جهودها من اجل عزل نظام جنوب افريقيا وكشف النشاط الذي تمارسه المصالح الاجنبية لاستغلال ناميبيا ..

وطالب البيان الدول الاعضاء في الامم المتحدة الا تعترف باي تسوية داخلية للقضية الناميبية واوصى المجلس بتعزيز المساعدات لكل برنامج يرمي الى مساعدة منظمة السوابو على مواصلة استراتيجيتها في الميادين العسكرية والسياسية والدبلوماسية ..

معاهدة صداقة وتعاون بين كوبا والمانيا الديمقراطية
البلدان يدينان محاولات التحرش الامريكية ضد كوبا

برلين — سانا — ادانت كوبا والمانيا الديمقراطية في معاهدة صداقة وتعاون وقعتها الدولتان في هافانا وجود قاعدة امريكية في غوانتانامو بكوبا والحصار ورحلات طائرات التجسس الامريكية ضد هذه الدولة الاشتراكية

وذكرت — ادحب — ان نص الاتفاقية الذي اذيع في برلين امس اكد على ان عدم المساس بحدود الدولتين المانيا الديمقراطية والمانيا الغربية هو الشرط الرئيسي لضمان السلام والامن في اوربا .

واكد الموقعان الرئيس الكوبي — فيدل كاسترو — ورئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية — اريش هونيكر — في نص المعاهدة على انهما سيطوران تعاونهما في جميع المجالات الرياضية والثقافية والصحية بالاضافة الى مجالات اخرى .

وشجبت الدولتان سباق التسلح واعربتا عن تضامنهما مع قوى التحرر في افريقيا والعالم التي تسعى الى ازالة السيطرة الاستعمارية الاستقلالية والاستعمار الجديد .

وقد عاد — اريش هونيكر — رئيس مجلس الدولة والامين العام للحزب الاشتراكي الالماني الديمقراطي الى برلين صباح امس اثر زيارة لكوبا استغرقت ستة ايام .

وتقول — أ.ف.ب — ان هونيكر كان قد وقع قبل سفره من هافانا مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو اتفاقية صداقة وتعاون ويبدو ان هذا الاتفاق مماثل للاتفاقات التي ابرمتها المانيا الديمقراطية مع دول اشتراكية او تقدمية اخرى وقد ارفقت به نصوص تتعلق بالتعاون العلمي والفني والطبي ويتيح ذلك زيادة عدد البعوثين الكوبيين الى المانيا الديمقراطية والخبراء الالمان الى كوبا .

وكان هونيكر قد زار هافانا في عام ١٩٧٤ وقد رافقه في هذه الزيارة الجديدة ويلي شتوف رئيس مجلس الوزراء والجنرال اريك ميلكي وزير امن الدولة .

شميث وديستان يبحثان مشروع القرار الاخير للسوق الاوروبية

بون — سانا — بحث المستشار الالماني — هلموت شميث — مع الرئيس الفرنسي — فاليري جيسكار ديستان مشروع القرار الاخير للسوق الاوربية المشتركة بشأن تخفيف الاعباء المالية عن اشتراك بريطانيا في ميزانية السوق .

وتقول — الوكالات — انه تم ذلك اثناء اتصال هاتفي اجراه امس الاول المستشار الالماني — شميث — مع الرئيس الفرنسي — ديستان — .

ومما يذكر ان هذا القرار قد ادى الى خلاف داخل صفوف الحكومة الالمانية بعد ان اعلن وزير المالية — هانز ماتهيفر — معارضة له في الوقت الذي اعلن وزير الخارجية — هانز ديتريش غينشر — ووزير الاقتصاد — غراف لمبسدورف — تاييد ما لهذا القرار الذي يهدف الى الحفاظ على وحدة السوق الاوربية المشتركة وفعاليتها وقدرتها على اتخاذ القرارات.

أخبار عن العالم

● انقرة — تسببت هزة ارضية ضربت مدينة — ارضروم — التركية على البحر المتوسط امس في حدوث خسائر مادية كبيرة ..

ونقلت — واع — عن محافظ المدينة قوله ان منازلها اصيبت باضرار ولم تقع اية خسائر في الارواح ..

وقد تقرر اغلاق المدارس في المدينة حتى اشعار اخر خوفا من تكرار الهزات الارضية فيها ..

كما وقعت في منطقة كلبوانيك الشرقية في يوغسلافيا سلسلة هزات ارضية دون ان تحدث اية اضرار مادية او ضحايا بالارواح .

● نيودلهي فاز الشاب الهندي الذي حاول اختطاف طائرة لانقاذ رئيسة الحكومة الهندية — انديرا غاندي — من السجن عندما كانت في المعارضة فاز بمقعد في برلمان ولاية اوتار براديش وتقول — رويتر — انه اعلن عن فوز — داغيندرا باندي — عن ولاية — اوتار براديش — مساء امس الاول .

وكانت السيدة — غاندي قد رشحت باندي عن حزب المؤتمر في الولاية .

● طوكيو انخفضت قيمة الدولار الامريكي في اسواق العملة في طوكيو امس .

وتقول — ا.ب — ان قيمة الدولار الامريكي اصبحت — ٢٢٣٫٥٠ — ينا يابانيا لدى اغلاق اسواق العملة ابوابها .

هذا وجدير بالذكر ان قيمة الدولار كانت يوم الجمعة الماضي تساوي — ٢٢٤٫٣٥ — ينا يابانيا .

● سيؤول علم امس في سيؤول ان حكومة كوريا الجنوبية اغلقت في الثلاثين من ايار الماضي مكتب وكالة الانباء اليابانية — كيودو — في سيؤول وسوف تطرد مديرها .

وتقول — ي.ب — ان سلطات كوريا الجنوبية اعتبرت الانباء اليابانية عن حركات التذمر التي قامت في — كوانجو — مبالغا فيها كما وصفتها بانها مشوهة .

● بودابست — بدأت امس دورة لجنة هيئة الامم المتحدة لاستخدام الفضاء الكوني في الاغراض السلمية التي يشارك فيها زهاء الف عالم من اربعين بلدا ..

وذكرت — تاس — ان المشاركين في الدورة سيناقشون مختلف قضايا غزو الفضاء مع مراعاة احدث منجزات العلم .

● استكهولم — ادى اصطدام قطارين للمسافرين ببعضهما في استكهولم قبل فجر امس الى مقتل سبعة اشخاص والى جرح — ٣٩ — شخصا على الاقل ..

ونقلت — ا.ب — عن الراديو السويدي الذي اذاع النبأ قوله بان قطارا للمسافرين يحمل مائتي راكب اصطدم بقطار فارغ قرب — بورلانج — في شمالي البلاد وادى ذلك الى مقتل سبعة اشخاص على الاقل والى جرح العديد من الركاب ..

● طهران — قرر مجلس الثورة الايراني عدم اشتراك الرياضيين الايرانيين في دورة العاب موسكو تضامنا مع المناهضين لنظام الحكم القائم في كابول .

ونقلت — أ.ف.ب — عن راديو طهران قوله ان الحكومة الايرانية طلبت من موسكو الاشتراك بالدورة بفريق ايراني افغاني مشترك لكن الاتحاد السوفيتي رفض تشكيل مثل هذا الفريق .

دعوة

الى الهيئة العامة لغرفة تجارة وصناعة محافظة الحسكة

ان رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الحسكة يدعو كافة اعضاء الهيئة العامة المسجلين في الغرفة الى الاجتماع الذي سيعقد في مقر المركز الثقافي بالحسكة وذلك للاستماع عن اعمال مجلس ادارة الغرفة عن العامين الماضيين وبعض النشاطات والقضايا التي تتعلق بشراء عقارات في مدينة الحسكة لصالح الغرفة وذلك يوم الاحد المصادف في ٢٢—٦—١٩٨٠ وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع ليوم الجمعة الواقع بتاريخ ١١—٧—١٩٨٠ وذلك استنادا الى المادة — ٨ — من النظام الداخلي للغرفة وتعتبر هذه الدعوة بمثابة التبليغ لحضور الاجتماعين المذكورين وشكرا .

رئيس غرفة تجارة وصناعة الحسكة
عبد الكريم العوض

شكر على تعزية

الشيخ محمد بدر الدين عابدين وابناؤه احمد بهاء الدين ومحمد علاء الدين وعبد الاله واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية .

المرحومة الشابة
الانسة نجاة عابدين

سواء بالتشييع او الحضور او بارسال الاكاليل او البرقيات سائلين المولى ان يحفظهم من كل مكروه وان لا يفجعهم بعزيز

اعلانات

اعلان خارجي

تعلن الشركة الحديثة للكونسروة والصناعات الزراعية بدمشق عن رغبتها في استدراج عروض لشراء الالات التالية :

١ — فاكوم مع مبرد
٢ — الة تقطيع الفاصولياء الخضراء
٣ — مكثف تبريد عدد — ٢ — اثنين
٤ — عصارة رمان .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذا الاستدراج التقدم بعرض اسعار بالظرف المختوم ضمن ثلاث مغلفات على الشكل التالي :

— يوضع في المغلف الاول الاوراق الثبوتية والتأمينات الاولية وتقدم التأمينات الاولية بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية صادرة عن المصرف التجاري السوري وتبلغ ٥٪ تزاد الى ١٠٪ عند التثبيت .

— يوضع في المغلف الثاني العرض الفني والنشرات الفنية .

— يوضع في المغلف الثالث العرض المالي

— توضع جميع المغلفات ضمن مغلف واحد يودع في ديوان الشركة او يرسل بالبريد المضمون الى العنوان التالي .

الشركة الحديثة للكونسروة والصناعات الزراعية — دمشق — شارع بغداد .

ص.ب ٣٤٥ الجمهورية العربية السورية

تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ١٧ — ٧ — ١٩٨٠ .

— دفتر الشروط الفنية والعامة موجود لدى الدائرة الفنية الانتاجية في الشركة .

المدير العام — رئيس اللجنة الادارية
غسان رزق
٥٨٢٧

External Call For Tenders

The Modern Company For Conserves and Agricultural Industries in Damascus announces its desire to botain offers for supplying the following machines :

1) Vacum with Cooler
2) Machine for cutting green beans
3) Two Cooling Condensers
4) Pomegrants Press (Squeezer)

Anyone interested to Participate in this tender should submit a price-offer by sealed envelop method inside three envelops as follows :

— First envelop containing documentary papers and bid bond by a certified cheque or by bank guarantee issued by Commercial Bank of Syria amounting to 5% of offer price to be increased to 10% when confirmation is made.

— Second envelop containing the technical offer & technical bulletins.

— Third envelop should contain the financial offer.

All three envelops must be put inside one envelop and delivered to the Company's Office or sent by registered mail to the following address :

Modern Company For Conserves & Agricultural Industries Damascus, Baghdad Street, P.O.Box345, Syria

Offers are accepted until closing official working hours on Thursday July 17th, 1980. Book of technical & general conditions is available at the Technical Production Department at this company.

General Manager
Ghassan Rizek

— ٥٧٨٨ —

اعلانات

للمرة الثانية تعلن الشركة العامة للصناعات المعدنية (بردى) عن استدراج عروض لكمية ٣٠ طن بوليتلين لصنع قطع للبرادات بواسطة الحقن والمعلن عنها في نشرة الاعلانات الرسمية رقم ٢٥٨٥ تاريخ ٣—٤—١٩٨٠ الفقرة رقم ٥٤٠ ٣ بنفس الشروط والمواصفات المعلن عنها .

وذلك حتى ١٧—٦—١٩٨٠

المدير التجاري
محمد سعيد الحجار
المدير العام
الدكتور م محمد سماق

— ٧٦٦٠ —

اعلانات

اعلان صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعت فاطمة بنت محمد ادريس فقدان سند التمليك لحصتها من العقار رقم ١٠٠١ من منطقة عين ترما قضاء ... وطلبت اعطائها بدلا عن ضائع فالمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق — ٧٧٧٧ —

اعلان مناقصة للمرة الثانية

تعلن مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بدرعا عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتسوية وتعبيد وترقيت طريق جلين — وادي اليرموك الزراعي بطول ٨ كم وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم ١٩—٦—١٩٨٠ ويقبل العرض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٨ — ٦ — ١٩٨٠ .

١ — قيمة الكشف التقديري — ١٢٠٠٠٠٠ — ل.س فقط مليون ومائتان الف ليرة سورية لا غير .

٢ — مدة انجاز العمل — ١٥٠ — يوما .

٣ — غرامة التأخير : ١٠٠ ٪ من كل يوم من قيمة الاعمال المتأخرة .

٤ — التأمينات المؤقتة : ٥ ٪ والنهائية ١٠ ٪ من الاحالة .

٥ — تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة .

وعلى العارض مراجعة محاسب الادارة للاطلاع على اضبارة المناقصة.

مزيد خطاب
مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بدرعا

— ٧٦٥٢ —

فقد شهادة طب بشري

فقد الدكتور عبد العزيز الخير شهادة طب بشري بتاريخ ٣٠ — ٥ — ١٩٧٨ فيرجى ممن وجدها الاتصال بهاتف — ٤٥٥٣٣١ —

ان لله وانا اليه راجعون

بمزيد الحزن والاسى آل ابو عيطة والجراح والعشي والمؤيد وديار بكرلي والخياط ينعون اليكم وفاة

الاستاذ فريد سليم ابو عيطة

الذي وافته المنية في لندن بتاريخ ٢٨—٥—١٩٨٠

تقبل التعازي يوم الخميس بتاريخ ٥—٦—١٩٨٠ بدار عمه اديب الجراح اوتوستراد المزة — بناء شعبان — بعد مستشفى الرازي هاتف — ٦٦٢٤٣٧ —

لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

رياضة

كلمة المحرر

في الدورة الثالثة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي عقد اجتماعاته مؤخرا في تونس ، تقرر ان يكون الحد الاعلى للطلاب والطالبات الذين يشاركون في الدورات الرياضية العربية المدرسية بـ ١٨ عاما ، بعد ان كان الحد الاعلى ٢١ عاما .

وفي الواقع فان الدورات الرياضية العربية المدرسية التي اقيمت في الفترة السابقة تخللها عدة ثغرات وكان في مقدمة هذه الثغرات ، عدم تقيد الاقطار العربية بشرط السن . وكذلك في تشكيل فرق الاقطار العربية من غير طلاب وطالبات المدارس. مما افقد هذه الدورات طابعها المميز . واصبحت صورة ـ طبق الاصل ـ للدورات الرياضية العربية لفئة الرجال وليست لطلاب وطالبات المدارس في الاقطار العربية.

واخيرا . اتمنى فرض مراقبة شديدة على الدورات الرياضية العربية المدرسية في تطبيق الانظمة ، من أجل أن تكون هذه الدورات اسما على مسمى .

هيثم المرابط

اجتماعات مستمرة لتحقيق المنطلقات الأساسية لخطة عمل مكتب الرياضة والاعداد البدني

مكتب الرياضة والاعداد البدني ، تواصل اجتماعاتها الاسبوعية في قيادة اتحاد شبيبة الثورة ، وذلك من اجل ايجاد افضل السبل لتحقيق المنطلقات الاساسية لمكتب الرياضة والاعداد البدني .. في مجال الاعداد البدني اولا . وفي مجال الانشطة الرياضية ثانيا ..

حيث تضمنت الخطة الموضوعة البنود التالية :

الاعداد البدني :

ان ما نريده من الاعداد البدني الشبابي وفق منطلقات هذه الخطة

١ ـ درس التربية الرياضية في المدارس الاعدادية والثانوية هو درس غير هادف وغير مخطط ولا مبرمج ولا يلبي احتياجات الشباب ومتطلبات معركتنا في جميع المجالات ولابد من اعادة النظر وبشكل فوري في شكل ومضمون وهدف درس التربية الرياضية الذي يعطى في جميع المدارس وان يكون ملبيا لحاجة شبيبة الثورة ، منطلقه الاساسي هو رفع اللياقة البدنية لدى الشباب اينما وجد وفي اية مدرسة توجد وهذا يحتاج الى ما يلي :

ـ ١ وضع مناهج وبرامج وصيغ جديدة لدرس التربية الرياضية وتعميمه على جميع معلمي ومعلمات ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية في جميع انحاء القطر .

٢ ـ صقل وتاجيل الكوادر الرياضية التعليمية وذلك بالفكر الجديد والهدف الاستراتيجي للحركة الرياضية الشبابية الجديدة .

٣ تامين المستلزمات التالية :

أ ـ الادوات والتجهيزات (خاصة التجهيزات الثقيلة) .

ب ـ المنشآت الرياضية (المدرسية والاهلية) .

ج ـ تأهيل الكوادر التدريسية والتدريبية والادارية .

٤ ـ وضع خطة علمية مدروسة وفق النظريات الحديثة لمختلف مراحل العمر بالاعتماد على الاختبارات والمقاييس الرياضية لاختبار قدرات وطاقات الشبيبة .

أ ـ وضع اللائحة الخاصة لهذه الاختبارات التي تتناسب والمرحلة الدراسية والعمر .

ب ـ وضع استمارة خاصة لكل شبيبي في القطر العربي السوري يطلق عليه اسم (استمارة اللياقة البدنية) ذات النموذج الموحد والمستويات المتدرجة والذي يحتوي على سلالم علمية خاصة بالمهارات الحركية والتوافق الحالة الصحية العامة والخاصة

وغير ذلك ومطابقتها مع العطاء البدني الموجود في هذه الاستمارة وتحدد مواصفات هذه الاستمارة العلمية ومحتوياتها بعد اعدادها من قبل مكتب الرياضة والاعداد البدني وتوافق عليه قيادة الاتحاد وبقرار رسمي يلزم الجهات المعنية في تنفيذ ذلك .

ج ـ من خلال هذه الاختبارات ترفع النتائج المتدرجة من الوحدة الشبيبية في ابعد قرية حتى قيادة الاتحاد المركزية وتفرغ المعلومات في الجداول المخصصة لذلك ليتبين لنا الحالة العامة البدنية لشبيبتنا .

د ـ في ضوء نتائج الاختبارات توضع البرامج الخاصة لمعالجة الوضع الصحي وذلك باعداد لوائح وبرامج موحدة تصدر عن مكتب الرياضة والاعداد البدني المركزي وفق تصنيف علمي مدروس .

هـ ـ احداث وسام خاص في منظمة اتحاد شبيبة الثورة يطلق عليه اسم وسام اللياقة البدنية والمهارات الحركية) يمنح للفائزين في هذه الاختبارات على كل المستويات الشبيبية وتحدد مواصفات هذا الوسام وكيفية الحصول عليه بلوائح خاصة تصدر عن قيادة الاتحاد .

و ـ وضع خطة لاستثمار جميع المنشآت الرياضية في المدن والمناطق والقرى ومقرات الاندية الرياضية وضعها تحت تصرف اتحاد شبيبة الثورة من اجل استيعاب عشرات الالوف من الشبيبيين لممارسة التدريب في ضوء الخطة وذلك باشراف الكوادر المعدة المقبولة من اجل ذلك البناء .

ز ـ الرياضة لكل شبيبي شعار يطرح ويرسخ ويصبح حقيقة واقعية عليه وليست نظرية .

ح ـ تعميق وتطوير الرياضات الهادفة الدفاعية (رياضة القتال القريب الكاراتيه ـ الجودو ـ العاب القوه (المصارعتين ـ رفع الاثقال ملاكمة ـ سباحة ـ دورات الغطس والانقاذ ـ فروسيه ـ والحماسي الرياضي العسكري والرماية الرياضية التي هي طريقنا الى الرمايات العسكرية ووضع كافة الامكانيات لتحقيق اهداف هذه الرياضات اولا واعتبارها الهدف الرئيسي لمنظمتنا .

ط ـ العمل على افتتاح المراكز التدريبية الرياضية لشبيبة الثورة ووضع كافة طاقات وامكانيات الاتحاد الرياضي العام بمؤسساته الفنية (مدربين ـ تنظيم وادارة ـ برامج التدريب ـ التحكيم) .

ي ـ ان التدريب الرياضي الذي حدد في هذا المنهاج هو الطريق الطبيعي لاقامة المهرجانات الرياضية (السبارتكياد) ويجب ان يقام السبارتكياد الشبابي مرة كل عامين على الاقل والذي هو صورة حقيقية تبين استعدادات الشباب وما لديهم من قدرات بدنية عالية ومهارات حركية رائعة ونوضع برامج وجداول خاصة بهذا السبارتكياد وتلتزم به جميع الجهات المعنية لتنفيذها ضمن خطة علمية مدروسه .





الانشطة الرياضية :

ونعني بها النشاط الرياضي خارج درس التربية الرياضية وهو نشاط موضع الاهتمام وعلى كل شبيبي ان يمارس لعبة من الالعاب الرياضية جماعية او فردية وهذا يتم بالطرق التالية :

١ ـ وضع منهاج جديد موحد للالعاب الرياضية يتضمن تعليم المبادىء وخطط اللعب لهذه الرياضات ومثال على ذلك الشبيبي في رابطة مدينة السويداء عليه اتقان المبادىء الاساسية لكرة السلة كالشبيبي الموجود في رابطة البوكمال في اقصى الشمال الشرقي) وهذا ينطبق على جميع الالعاب .

٢ ـ وضع نظام البطولات الشبيبية لكافة الالعاب الرياضية وتشمل ما يلي :

أ ـ بطولات الوحدة الشبيبية

ب ـ بطولات الرابطة

ج ـ بطولات الفرع ويتم انتقاء منتخب الفرع اثناء البطولة .

هـ ـ بطولات منتخبات شبيبة الثورة .

ويتم انتقاء شبيبة الثورة اثناء البطولة .

ويتم ذلك عن طريق وضع البرامج المدروسة بالتنسيق مع الاتحاد الرياضي العام لتامين كافة مستلزمات التدريب والبطولة بما لايتعارض مع البطولات العامة في القطر العربي السوري .

٣ ـ الغاء البطولات المدرسية حيث تهدر الامكانات المادية والفنية وايجاد فقط بطولات اتحاد شبيبة الثورة باشراف منظمة الثورة والتنسيق مع الاجهزة المختصة .

٤ ـ اجراء احصائيات للمدربين والحكام والاداريين واللاعبين في جميع الوحدات الشبيبية لوضع الخطة العلمية المدروسة لتامين احتياجات التربية الرياضية لاتحاد شبيبة الثورة بما يتناسب مع تطلعات المرحلة المقبلة .

٥ ـ اعداد واقامة الدورات الخاصة باعداد كوادر شبيبة الثورة من مدربين لكافة الالعاب وتوفير مدرب لكل وحدة في كل لعبة اينما كان موقع هذه الوحدة وعلى الاتحادات الرياضية للالعاب اعداد البرامج الرياضية لتخريج هذه الكوادر المعتمدة من منظمة شبيبة الثورة .

٦ ـ اعداد كوادر الحكام من الرفاق الشبيبيين ولكل الالعاب ليقوموا بتحكيم المباريات في الريف والمدن وعلى الاتحادات الرياضية القامة دورات تحكيمية خاصة لتخريج مئات الحكام من منظمة شبيبة الثورة في ضوء احصائيات اللاعبين للالعاب الممارسة في كل وحدة شبيبية .

٧ ـ اقامة دورات خاصة بالتنظيم والادارة الرياضية لتهيئة الكوادر الشبيبية .

٨ ـ ايفاد الرفاق الشبيبيين الى المعاهد المتخصصة في التربية الرياضية .

٩ ـ الاشراف على معاهد التربية الرياضية واعادة النظر في تطوير مهمتها لتتلائم مع المرحلة المقبلة لتحقيق اهداف شبيبة الثورة .

١٠ ـ توفير الادوات الرياضية والتجهيزات اللازمة مركزيا وتوزيعها في ضوء احصائيات الالعاب الرياضية الممارسة في الوحدة ضمن خطة عادلة على جميع الفروع الشبيبية ليصار الى الاستفادة منها بشكل فعال وهادف .

١١ ـ عقد الندوات والمؤتمرات الخاصة برياضة الشبيبة والعمل على الاستفادة من كل الخبرات والقيادات الرياضية المؤمنة باهداف الحزب والثورة .

١٢ ـ العمل على زيادة عدد ساعات درس التربية الرياضية في المدارس الاعدادية والثانوية وادخال مادة التربية الرياضية الى المدارس الفنية من اجل ان تكون الرياضة لجميع الشبيبين .

١٣ ـ مادة التربية الرياضية :

أ ـ فصل مادة التربية الرياضية عن المواد الفنية واعتبارها مادة اساسية في نجاح الطالب .

ب ـ لا يتم ترشيح الطالب الى نيل احدى الشهادتين الاعدادية والثانوية الا بعد نجاحه في مادة التربية الرياضية .

١٤ ـ ايجاد صيغة جديدة علمية للعودة الى التفوق الرياضي لاتاحة الفرصة اما للنخبة الممتازة من حاملي اوسمة الاعداد البدني والبطولات الشبيبية او الرياضات العاصمة (...) لدخول الجامعات في الكليات والمعاهد العلمية والايفاد والكليات العسكرية .

لقاء في سطور

ـ الاسم : عبد الفتاح حوا مواليد ١٩٥٤ حلب .

ـ لاعب فريق الجيش العربي السوري لكرة القدم .

ـ بدأ اللعب عام ١٩٦٧ بالاحياء الشعبية ، ثم لعب عام ١٩٦٩ بفريق شرطة حلب وعام ١٩٧١ انتقل الى نادي الحرية ، وفي عام ١٩٧٦ اخذ يلعب مع فريق الجيش العربي السوري .

ـ لعب ما يقارب من ٢٠٠ مباراة محلية و ٤٠ خارجية و ٦ دولية .

ـ افضل مباراة لعبها كانت مع منتخب سورية الوطني ضد منتخب ايران في تصفيات بطولة العالم بدمشق وخسرت سورية بهدف .

ـ واسوأ مباراة مع فريق الجيش ضد فريق الامن بدوري عام ١٩٧٩ وتعادل الفريقان بدون اهداف ، وكان يجب على الامن أن يفوز .

ـ شارك بالدورة العربية المدرسية ببيروت عام ٧٤ وبطولة العالم العسكرية بدمشق عام ٧٧ ودورة ارتباط الشرق الاوسط بقطر عام ٧٨ وتصفيات بطولة العالم العسكرية بالبحرين عام ٧٨ التصفيات الاولمبية عام ٨٠ في بغداد .

ـ يقول نتائجنا في بغداد جيدة ، ولكن لم تصل الى المستوى الذي نطمح اليه .

ـ امله الرياضي ان لا يتعرض لاصابة جديدة كما حدث واصيب به في بغداد .

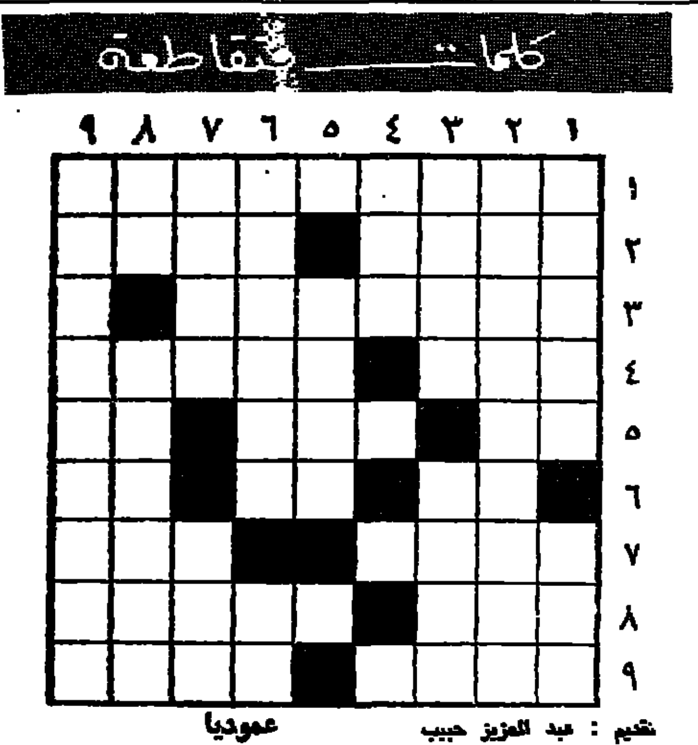
رياضة الفكر ● خدمات ● مواعيد ● تسالي





إعداد : عمر زنزول

كلمات متقاطعة



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

تنظيم : عبد العزيز حبيب

افقيا :

١ ـ مصطلح علاقة الانسان بالقيم والقانون ٢ ـ دولة افريقية ، تركض ٣ ـ من الفرائض المعكوسة ٤ ـ شك ، احدى ضواحي دمشق ٥ ـ عمله يابانية ، انتشر ، طن (اي احدث صوتا معكوسة) ٦ ـ من الحبوب ، اله ، عبودية ٧ ـ جزاء ، كوم مبعثرة ٨ ـ بلاد معكوسة ، كلمتان الاولى تحب والثانية في ناضج ٩ ـ من الفواكه الصيفية، ليس له مستقر .

عموديا

١ ـ من الحرف ، راية ٢ ـ ممثل سوري ٣ ـ حيوانات أمينة ، التهمة ثابتة عليه معكوسة ٤ ـ جديد بالانجليزية معكوسة ٥ ـ ملف ٦ ـ اتحايل ، ظن معكوسة ٧ ـ وسطاء وسماسرة ، في العود ٨ ـ شاره موسيقية معكوسة ، لا يتعرف على معكوسة ٩ ـ مبدأ عادل معكوسة .

من هو .. من هي ..؟

١ ـ هيئة قضاء دولية

التسمية مكونة من مقطعين . وعشرة احرف اذا جمعنا حروفها ..

١ + ٨ + ٦ + ٩ + ٧ + ٥ = مطابقة

٣ + ١٠ + ٦ + ٤ = قول

٨ + ١ + ٧ = شغل

٦ + ١ = للتعريف

٣ + ٧ + ٤ + ٨ + ٩ + ٥ = قسم هام في الجهاز الهضمي

٢ ـ ازماتها مستمرة . التسمية مكونة من مقطع واحد وتسعة احرف ..

٧ + ٩ + ١ + ٣ = غبار أسود

٤ + ٦ + ٨ + ٥ = جدال ومناقشة

٧ + ٥ + ١ = طعام الضيف

١ + ٣ = احد الوالدين

٧ + ٣ + ٤ = مادة غذائية رئيسية من الحبوب

● الحلول السابقة

١ ـ سبل العيش

٢ ـ اذربيجان

اذاعة

١٠,٠٠ ـ اخبار غير سياسية

١٠,١٥ ـ الشريط المطاطر

١٢,٣٠ ـ من كل قيلم اغنية

١,٣٠ ـ فنجان قهوة

٣,١٧ ـ برنامج حول الاحداث

٤,٠٠ ـ من الذاكرة

٥,٢٠ ـ حكاية للاطفال

٥,٣٠ ـ مجلة الادب

٨,١٥ ـ غناء

١٠,٤٥ ـ كتاب وقارىء

١٢,١٥ ـ دائرة الضوء

تلفزيون

٥,٤٥ ـ افلام كارتون

٦,٠٠ ـ العصفور المتزلج

٦,٣٠ ـ الصحة والحياة

٧,١٥ ـ سحب اليانصيب

٧,٣٥ ـ مجلة التلفزيون

٨,٣٠ ـ الاخبار الرئيسية

٩,٠٠ ـ وراء الجدران ـ عربي

١٠,٠٠ ـ استراحة قصيرة

١٠,١٠ ـ افلام طويلة من روائع الادب العالمي



الكلمة الضائعة

الحل السابق : الاعتراف ..

● ا	سحابات	صراعات	● ط	● غ	
المواقيت	سهوب	صرافة	طلاب	غيوم	
استعمار	سراحيز	صافنات	طواعية	غراكب	
أساطيل	● ش	صواعق	طلسم	غيبوبة	
ارتباطات	شرو..	صهن	طاهر	غريم	
ارهاص	شهادة		● ع	● ف	
اجرام	شرفاء	● ض	عدم الانحياز	فرافير	
آفات	شر	ضراوة	عالميون	فوقانية	
● س	شافعيون	ضارية	عداوة	فنادق	
سراء	● ص	ضمان	عدم	فهيم	
		ضنين	عراك	فهر	

الكلمة : خصم .. من أربعة احرف ..

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨,٣٠ مساء ـ ١١ ليلا

باب مصلى : ساحة باب مصلى ٨٨٢٣٩٢ ـ الحفار : ابو رمانة مقابل البريد ٣٣٢١٩٧ ـ الرحمة : مسابح العدوي والانشاءات جانب المؤسسة الاستهلاكية ٤٤٧٩٧٠ ـ شلهوب : جادة الخطيب السابعة ـ الاحسان : ساحة عرنوس مدخل الروضة ٣٣٤٣٦٠ ـ الشاغور : شاغور دقاقين ٢٢٠١٠٧ ـ الحافظ : المزة جانب مؤسسة الكهرباء ٦٦١١٠٦ ـ حطين : المخيم شارع فلسطين جانب معمل البسكويت ـ طيفور : جوبر شارع البرلمان .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ ـ الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ ـ

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ ـ شرطة النجدة ٩٣ ـ ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ ـ مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ ـ الاطفاء ٩١ ـ شكايات التموين ٩٤٠ ـ ٢٢٥٩٩٠ .

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق ..

بندورة حمراء متماسكة اول ١٧٠ نوع ثان ١٢٥ ـ خيار اول ١٣٠ ـ كوسا صغير بلدي ١٠٠ صغير ساحلي ٥٥ ـ باذنجان اول ٢٢٥ ـ فول أخضر اول ١١٠ نوع ثان ٧٥ ـ بصل يابس اول ١١٥ ـ بطاطا أول ١٢٠ نوع ثان ١٠٠ ـ فليفلة خضراء أول ٣٦٠ ـ بازيلاء خضراء اول ٢٧٠ ـ فاصولياء خضراء مبرومة أول ١١٠ ملوخية ١٢٥ ـ جزر أول ١٣٠ ـ سلق اول كغ ١٢٥ ـ ثوم يابس أول ٢٢٥ ـ ثوم اخضر كغ ١٢٠ ـ طرخون (جرزة) ٧٥ ـ فجل صغير « جرزة » ٢٥ ـ بصل اخضر (جرزة) ٤٠ ـ بقدونس « جرزة » ٢٥ ـ نعنع (جرزة) ٢٥ ـ خسة بذرة بلدية لا يقل وزنها عن ٤٠٠ غرام ٣٠ ـ ٦٠٠ غرام ٥٠ ـ ٨٠٠ غرام ٧٥ ـ أرضي شوكي صغير ٣٠ وسط ٥٠ كبير ٦٥ ـ موز لبناني ٢٧٥ ـ ليمون حامض أول ١٩٠ ـ نوع ثاني ١٣٠ ـ برتقال خشلي سكري ماوردي ١٩٠ ـ برتقال شموطي اول ٢٨٠ برتقال بلانسيا أول ٢٦٥ ـ كريفون أول ١٨٠ ـ جانرك تفاحي أول ٣٠٠ جانرك عجمي اول ٢٤٠ ـ اكدنيا ناضجة أول ٥٠٠ نوع ثان ٣٠٠ ـ تفاح كولدن او ستركن ـ ٢٧٠ ـ ٣٠٠ ـ ٢٢٥ تفاح دبل ريد ٤٠٠ ـ ٣٢٥ ـ ٢٥٠ ـ اناناس كغ ١٢٥ ـ فريز ١٥٠٠ كرز طلياني ٦٠٠ ـ كرز زهر ٤٢٠ ـ مشمش أول ٥٠٠ ـ دراق اول ٥٠٠

حظك اليوم

الحمل : قناة الخابرة وربما تغيرك ، تميل الى بعثرة طاقتك .

الميزان : حاجتك الى الحنان قد تجدها خلال الايام القليلة المقبلة .

الثور : لست دائما عرضة لعدم التفهم ، [illegible] هذا .

العقرب : الحظ ربما تخلى عنك ، [illegible] الملل .

الجوزاء : عندك رغبة في انفاق ثقة ، والشريك ايضا حظك .

القوس : احفظ رأسك باردا . ودع عنك الحيل .

السرطان : لا تحلم بالمستحيل . اكتف بما تستطيع ان تناله .

الجدي : الحذر يقضي بعدم مواجهة العقبات فكر في الافضل

الاسد : بالارادة الطيبة والصبر والتفهم تجد حلا لمسالة .

الدلو : الحياة العائلية اكثر اضطرابا . فرصة ممتازة امامك .

العذراء : دع عنك الاقاويل . خاصة اذا مست شخصا تحبه

الحوت : ستكون مقنعا وعازما على تحقيق اهدافك .

سينما

● الكندي : اضواء المدينة من مهرجان شارلي شابلن للكبار والصغار .

● الزهراء : شعب ما قبل التاريخ مع باتريك واين . سلره دوغلاس . للكبار والصغار

● الخيام : اميرة حبي انا ، مع حسين فهمي . سعاد حسني

● راميتا : مطاردة عنيفة . كارانيه

● السفراء : ازواج طائشون

● الدنيا ودمشق : سنة اولى حب . مع محمود ياسين نجلاء فتحي ، بوسي ، سياسي . عرض أول .

● الامير : غرباء . مع حسين فهمي سعاد حسني . اعادة .

● الفردوس : الوحش يجب ان يموت . مع بيتر كوشنيك كالفين لوكهارت ـ اعادة

● بيبلوس : مقلب في المكسيك ـ دريد ونهاد ـ كوميدي



ابحث عن الفوارق الستة بين الصورتين

● تتمات

الرئيس الاسد يستقبل

تتمة ماشر على الصحفة – الاولى – تستغل الدين لخدمة مآرب عنصريتها وتترفع على كل البشر .

وتحدث السيد الرئيس عن الارتباط الفكري والتاريخي بين الصهيونية كحركة عنصرية وبين الانظمة العنصرية [illegible] . واوضح بهذا [illegible] في – اسرائيل – هي عنصرية متعددة الجوانب والمجالات وهي تمارس ضد العرب وغير العرب .

واشاد السيد الرئيس بالندوة العالمية لمعلمي حوض البحر المتوسط كخطوة نضالية هامة ضد العنصرية في العالم خاصة وان هناك مظاهر لممارسة التمييز العنصري في الكثير من مناطق العالم . واعرب عن تفاؤله بنجاح الندوة وتحقيق الفائدة المرجوة من انعقادها .

ثم تحدث السيد – دانييل ريتورو – الامين العام للاتحاد العالمي للمعلمين فاعرب عن الشكر للحفاوة التي لقيتها الوفود في سورية وللدعم الشخصي الذي حظيت به الندوة من السيد الرئيس حافظ الاسد .

وقال اننا نعتقد بان الندوة قد حققت النجاح وان الشعار الذي رفعته يبين ان الصهيونية هي عنصرية بالممارسة وليس فقط بالفكر واكدنا ان الصهيونية والامبريالية عدوتان للقوى التقدمية والعالم كما اننا مقتنعون بان القضية الفلسطينية هي جوهر القضية العربية ونوه بان الاتحاد العالمي للمعلمين واتحاد المعلمين العرب ينسقان لمعالجة هذه الظاهرة على صعيد التربية .

واضاف قائلا اننا نقدر نضال سورية كبلد على الخطوط الاولى يناضل بثبات ضد الصهيونية ونحن ندعم سورية في نضالها دعما كليا .

وقد شكره السيد الرئيس قائلا اننا نرى انه امر طبيعي ان يكون المعلمون اكثر الناس تحسسا بالام البشر وهم الذين يحملون مشعل النضال ويتقدمون الصفوف دائما ونحن في سورية نشكر معلمينا دائما ونتذكرهم بكل التقدير والعرفان كمناضلين اوائل ولاريب في ان كل جيل من المعلمين يحاول ان يضيف الى ماحققته الاجيال التي سبقته وهذا ماتتوقعه الشعوب من المعلمين .

وبعد ان اشار السيد الرئيس الى الترابط بين الصهيونية والامبريالية اعرب عن تقدير سورية لدعم المعلمين لنضالها وقال : اننا رغم الهجمات الامبريالية علينا واثقون من هزيمة الامبريالية ومصممون على هزمها بكل فروعها وسماتها وفي كل مكان من اماكن وجودها ولسنا نستهين بقوى الامبريالية ولكننا نؤمن بان التاريخ للشعوب وقضاياها العادلة بينما الامبريالية هي ضد هذا التيار ونعتقد بان الزمن قد تجمد وان مجموعة من المصاعب في هذا القطر او ذاك يمكن ان تدفع الناس للرضوخ وتنسى ان الشعوب لاتتنازل عن مبادئها وقضاياها العادلة . وقال ان الامبريالية تمارس علينا في سورية ضغوطا باساليب مختلفة وعمدت الى استعمال الشوائب والاسلحة الصدئة ولكن ضغوطها انما تزيدنا حماسة على المقاومة والنضال والتخلص من هذه الشوائب في وطننا .

وقال السيد الرئيس ان الامبريالية الامريكية تريد فرض خططها علينا ولكنها لن تنجح ولن يكون المستقبل الا كما يرغبه شعب المنطقة وفقا لمبادئه وقضاياه وتطلعاته في بناء حياته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتطلعاته القومية فهذه التطلعات العادلة هي التي يجب ان تتحقق وهي تحظى بتأييد جماهير المنطقة وتأييد شعوب العالم وقد ولى الزمن الذي كانت فيه دولة كبرى تستطيع فرض ارادتها على العالم .

وتحدث السيد الرئيس عن مؤامرة كامب ديفيد التي زعموا انها مسيرة سلام فاوضح انها مؤامرة لفرض الاستسلام على الامة العربية وقد رفضناها وعملنا على احباطها وقد بدات تفشل وستنهار في وقت مارغم محاولاتهم لاطالة امدها وفرضها .

وقال السيد الرئيس انه لو كانت الولايات المتحدة تريد حقا السلام في هذه المنطقة لما اجهضت قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالشرق الاوسط لاسيما وان مافعلوه في كامب ديفيد يتناقض شكلا ومحتوى مع قرارات الامم المتحدة تناقضا تاما واما اسرائيل فانها تريد سلاما على الشكل الذي تفهمه وتريد الولايات المتحدة شيئا مماثلا اي كلاهما يريدان استسلام الامة العربية ولكننا مصممون على رفض ذلك ونحن واثقون ان امتنا العربية ستكون معنا والمناضلون والتقدميون في العالم يؤيدوننا وقد اكدتم ذلك في ندوتكم وهذا يقوينا ويعزز موقفنا ويعطينا مزيدا من التفاؤل خاصة وان العالم يصغر وتتشابك قضاياه وتترابط مصائر شعوبه مما

● تتمات

يدعونا لان تكون جميعا الى جانب الشعوب وقضاياها العادلة حتى تنتصر.

وتحدث في الختام الدكتور عبد الستار الجواري رئيس اتحاد المعلمين العرب فقال : نحن المعلمين العرب نشعر في سورية اننا في بلدنا وبين اهلنا واخواننا ولكن لابد من اعطاء كل ذي حق حقه واسمحوا لي ان اشكر لكم رعايتكم الندوة واهتمامكم بها ودعوتكم لانعقادها في دمشق كما اعرب عن شكره للسيد وزير التربية لمتابعته اعمال الندوة وللسيد نقيب المعلمين في القطر والنقابة والاخوة المعلمين . وقال انهم جميعا اثلجوا صدورنا واضاف ان النصر للقوى المناضلة وللشعوب ونحن الشعب العربي على حق وندافع عن الحق ونكسب ارضا جديدة كل يوم واكد في هذا الصدد زيادة تفهم المعلمين في العالم ودعمهم للقضية العربية .

وفي ختام المقابلة ودع السادة رؤساء الوفود السيد الرئيس حافظ الاسد شاكرين هذا اللقاء .

الرئيس الاسد يتلقى

تتمة مانشر على الصحفة – الاولى – العنصري ودور المعلمين ومنظماتهم من اللجنة الادارية للاتحاد العالمي للمعلمين ومجلس اتحاد المعلمين العرب ومنظمات المعلمين في حوض البحر المتوسط يعربون عن تضامنهم مع نضالكم المبدئي والثابت من اجل قضايا الشعب العربي ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية صانعة التمييز والتفرقة العنصرية ويقدرون عاليا باسم جماهير المعلمين التقدميين في العالم نضالكم العادل والمشروع من اجل تحرير الارض العربية وعودة الشعب العربي الفلسطيني الى ارضه واقامة دولته المستقلة ويشجبون بشدة تشويه الحقائق الذي تمارسه الصهيونية لتكريس الاحتلال والتفرقة والتمييز العنصري ويدينون بحزم حلف كارتر بيغن السادات الموجه ضد حركة التحرر العربي وضد حركات التحرر في العالم .

اننا نعتبركم ياسيادة الرئيس مناضلا عاليا لتمتين الجبهة العالمية المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية ونتابع باهتمام بالغ انتصاراتكم وانجازاتكم من اجل التقدم وتحقيق المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ونعاهد انفسنا على استمرار النضال بروح ثورية عالية من اجل السلام العالمي المبني على العدل والمساواة ومن اجل حرية الانسان والكفاح الثابت ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ومرتكزاتها الفكرية والاقتصادية ونعبر بحرارة عن شكرنا لسيادتكم لرعايتكم ندوتنا وعن التقدير للشعب العربي السوري ونضالاته وعن الامتنان للجهد المخلص الذي بذلته نقابة المعلمين في قطركم لانجاح ندوتنا .

النصر لكم وللشعوب المكافحة ضد كل اشكال الاستغلال وعاش نضالنا المشترك

نجاح المبادرة

لبنان واستقلاله وسيادته وتأكيد عروبته وضرورة نهوضه الوطني في وجه الخطر الصهيوني والتصدي لاعتداءات اسرائيل وعميلها سعد حداد والعمل على استعادة الشريط الحدودي والدفاع عن المقاومة الفلسطينية وحماية مصالحها المشروعة والتصدي لمؤامرة كامب ديفيد ونتائجها بما في ذلك مخططات التوطين .

وعلى قاعدة الالتزام بهذه الاهداف اكد المجتمعون على ضرورة العمل المشترك من اجل دفع مسيرة الوفاق الوطني على طريق التنفيذ العاجل وفي مواجهة ذيول ونتائج الحوادث المؤسفة الاخيرة شدد المجتمعون على حيوية وضرورة الدور الذي تضطلع به قوات الردع العربية على صعيد حفظ الامن في اطار مهمتها الوطنية والقومية الشاملة .

كما اكدوا على ضرورة التعاون الكامل معها ومؤازرتها في هذا السبيل وتعزيزا للنضال المشترك قرر المجتمعون تشكيل لجنة تنسيق للعمل الوطني تضم ممثلين عن حركة امل والحركة الوطنية اللبنانية والجبهة القومية والمقاومة الفلسطينية تضطلع بمهمات تحقيق الاهداف الوطنية والقومية المشتركة وبمساعدة السلطة الشرعية على ضبط الامن ومعالجة كل التجاوزات ومحاسبة كل من اساء او يسيء في هذه الظروف الدقيقة .

الدكتور عبد الله سعادة – محسن ابراهيم – نبيه بري – سمير صباغ – جورج حاوي – عبد الامير عباس – توفيق سلطان – ياسر عرفات .

هذا وعرض ممثلو حركة امل والحركة الوطنية اللبنانية والجبهة القومية والمقاومة الفلسطينية ما يجري في الارض المحتلة من حملات ارهابية يمارسها مناحيم بيغن وسلطات الاحتلال العنصرية وعصاباتهم الارهابية ضد الشعب العربي الفلسطيني وقياداته الوطنية وبخاصة محاولة اغتيال الاخوة المواطنين بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل وكذلك الاعتداءات الاجرامية على جماهيرنا وهم اذ يحيون الصمود البطولي لجماهيرنا في الارض المحتلة يعلنون تأييدهم للاضراب العام الذي دعت اليه منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك تأييدهم لجميع الاجراءات والقرارات التي اتخذتها لمواجهة الموقف الذي يشكل حلقة في سلسلة مؤامرة كامب ديفيد والحكم الذاتي واطرافها والتي يمارسها بيغن بدعم وتأييد من الولايات المتحدة الامريكية وعملائها في المنطقة .

وان المجتمعون يضعون كافة امكانياتهم لمساندة ولدعم نضال شعبنا العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها في مواجهة كل هذه التحديات .

مكاسب جديدة

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى خريجي معهد المراقبين الفنيين . كما وافق على تامين وسائط النقل للفروع الداخلية التي تحتاج الى وسائط نقل. ووافق ايضا على تخصيص باص لكلية الزراعة في دير الزور. كما وافق الرفيق الامين العام على بناء وحدة سكنية للمعاهد في دمشق ووحدة سكنية للمعاهد في حلب . ووجه الرفيق الامين العام الى ضرورة تعديل الانظمة الداخلية لمعاهد الصف الخاص بما يتناسب مع النظام الذي اقره المجلس الاعلى للمعاهد . ووعد الرئيس القائد بدراسة امكانية اقامة معهد صحي في الحسكة ودراسة الواقع الحالي لمعهد النفط وحل المشاكل والصعوبات التي يواجهها ودراسة واقع معاهد المراقبين بهدف تامين مقراتها وتامين كادر تدريسي واداري متفرغ . واقترح الرئيس القائد بايجاد دورة للذين استنفذوا فرص الرسوب في المعاهد المتوسطة خلال السنوات السابقة . وفيما يتعلق بالفروع الخارجية وافق الرئيس القائد على وضع الطلاب الذين غادروا القطر للدراسة تحت الاشراف بصرف النظر عن الفرع وذلك في الفترة التي سبقت اصدار قانون الحظر . كما وافق على دراسة اوضاع البقية الذين غادروا القطر بعد صدور القانون من قبل مجلس الشعب والذي كان قد نص على تحظير الدراسة خارج القطر الا بشروط . ووافق الرئيس القائد على تقديم بطاقة طائرة للموفد اثناء دراسته بعد ان كان يقدم له نصف بطاقة .

كما وافق على احداث مدرستين لتعليم ابناء الجالية السورية واحدة في باريس والاخرى في مدينة مرسيليا.

الندوة العلمية

ونضالهم الفعال ضد التفرقة والتمييز العنصري والدعوة لمكافحته بجميع مظاهره واشكاله .

واستنكرت الندوة في بيانها العدوان الصهيوني المستمر على شعوب الامة العربية ولاسيما الشعب العربي الفلسطيني واحتلال اسرائيل للاراضي العربية ومالتقوم به الامبريالية الامريكية وحلف الاطلسي من حشد اسلحة الدمار في بعض بلدان اوربا.

ودانت الندوة التفرقة والتمييز العنصري الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني والمواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة ودعت الى مكافحة هذه الممارسات بوصفها جريمة ضد الانسانية وانتهاكا لجميع قرارات الاسرة الدولية .

كما استنكرت اعمال القمع التي ترتكبها هذه السلطات بحق الطلبة العرب وعدم تمكينهم من التعليم والدراسة اضافة الى تشويهها الكتب والمناهج المدرسية العربية وانتهاك حقوق المعلمين العرب النقابية والديمقراطية وطرد الكثيرين من المعلمين والطلبة المناضلين من اجل حقوقهم ضد الاحتلال الغاشم .

واكد البيان ان النضال ضد التفرقة والتمييز العنصري في مجال التربية لاينفصل عن النضال ضد اللامساواة والاستغلال في المجتمع ومن اجل اقامة علاقة من المساواة والتعاون بين الشعوب عن طريق اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد والنضال ضد سباق التسلح ومن اجل التعايش السلمي .

وناشدت الندوة المعلمين ومنظماتهم العمل من اجل الكفاح ضد التفرقة

واوصت الندوة المعلمين على المستوى الدولي بتطبيق جميع التوصيات الصادرة عن الامم المتحدة وهيئاتها المختصة الى جانب جميع المثل والمبادىء الانسانية الهادفة الى القضاء على التفرقة والتمييز العنصري وازالة اللامساوات بجميع اشكالها والى التفاهم بين الشعوب وتشجيع الثقافات واللغات القومية واقامة علاقات سلمية وتعاون اقتصادي وثقافي مثمر وممارسة الحقوق السياسية والديمقراطية النقابية الفردية والجماعية واقرار كل المواثيق المناهضة للتفرقة والتمييز العنصري .

كما اوصت تطبيق جميع احكام توصيات اليونسكو ومنظمة العمل الدولية لعام ٩٦٦ فيما يتعلق باستفادة المعلمين من جميع حقوقهم السياسية والنقابية وظروف العمل المناسبة وكذلك التضامن مع جميع المعلمين والشعوب المناضلة من اجل حقوقهم القومية ومطالبهم الاقتصادية والاجتماعية .

واوصت الندوة بشكل خاص بمساندة نضال الشعب العربي الفلسطيني والمعلمين الفلسطينيين وممثلهم الشرعي الوحيد بمساندة نضال الشعب العربي الفلسطيني والمعلمين الفلسطينيين وممثلهم الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة الى ارضه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه.

كما اوصت بمساندة شعب ومعلمي لبنان من اجل الحفاظ على وحدة الارض اللبنانية ضد القوى الفاشية والاعتداءات الاسرائيلية وطالبت الندوة في توصياتها بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وفقا لقرارات الامم المتحدة .

كما اكد المشاركون في الندوة شجبهم لاتفاقيات كامب ديفيد الاسرائيلية الرامية الى تكريس الاحتلال الاسرائيلي والذي تنجم عنه نتائج خطيرة على التربية ودانوا القمع الذي يمارس ضد المعلمين والديمقراطيين المصريين الذين يرفضون سياسة كامب ديفيد والنهج الاستسلامي للنظام الساداتي واوصوا بمساندة نضالات جميع القوى التقدمية في المنطقة .

وتناولت توصيات الندوة ايضا مساندة شعب ومعلمي قبرص وتطوير التضامن مع المعلمين الاتراك واكدت على النضال ضد جميع المشاريع التي تساند التمييز والتفرقة العنصرية والعدوان والاستعمار وبشكل خاص مقاومة مشروع اللقاء الذي دعت اليه ست منظمات معلمين لعقده في تل ابيب خلال تشرين الثاني القادم باعتباره عملية انقسام وتحد ترمي الى مساندة سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي المدانة .

ودعت الى فضح الحملات العرقية التي ترمي الى صرف الانتباه عن اسباب الازمة الحقيقية الكامنة في الاستغلال .

وناشدت الندوة المعلمين ومنظماتهم كي يطوروا وحدتهم وتعاونهم ضد العنصرية وجميع اشكال اللامساواة والتفرقة من اجل تحرر الشعوب وضد جميع اشكال الاستغلال والاضطهاد.

وعبر المشاركون في الندوة عن شكرهم لنقابة المعلمين على حسن ضيافتها واكدوا من جديد تضامنهم مع معلمي وشعب سورية في نضالهم الحازم ضد العدوان الصهيوني والمؤامرات الرجعية التي تحاك ضد القطر العربي السوري .

هذا وقد القى السيد احمد عبد الستار الجواري رئيس اتحاد المعلمين العرب كلمة في الجلسة الختامية للندوة حيا فيها الشعب العربي السوري وقائده الرئيس المناضل حافظ الاسد واشاد بما تحقق في الندوة من نتائج مفيدة ومثمرة تتعلق بقضية الانسان في كل العصور كما اشاد بتضامن المشاركين فيها مع قضية العرب الكبرى قضية فلسطين وتحريرها من الصهيونية العنصرية وتاكيدهم على دور التربية في مضمار غرس القيم والمبادىء الانسانية المثلى في النفوس .

واعرب عن شكره للمشاركين في الندوة على الجهود والابحاث التي قدموها كما شكر نقابة المعلمين في القطر على الحفاوة التي غمرت بها الوفود .

الحكومة تعد مجلس

تتمة مانشر على الصحفة – الاولى – ان هذا الموضوع هو من اختصاص الوزارات الاخرى ..

واشار العضو السيد هشام الساطي الى بعض المواضيع الخاصة بالموسم السياحي ولاسيما مايتعلق منها بعملية البطء بانجاز فنادق تدمر وحلب والشام ومراقبة الاسعار في المقاصف والمنتزهات لاسيما وان موسم الاصطياف قد بدأ .

واجاب وزير السياحة السيد الدكتور جورج رضوان مشيرا الى ان فندق الشام في دمشق سينجز في عام – ١٩٨١ – القادم وان بقية الفنادق يجري العمل فيها على قدم وساق اما اسعار الفنادق فهي لم تعدل منذ عام – ١٩٧٤ – .

ثم تلي جواب وزارة السياحة على السؤال المقدم من العضوين السيدين علي تلجبيني وعبد الله زيتون حول الاوضاع في شركة الكرنك .

وتحدث السيد تلجبيني مطالبا بتحسين هذه الاوضاع حرصا على استمرار العمل في هذه الشركة بشكل افضل ..

واكد السيد وزير السياحة بان التدني في مستوى العمل بالشركة المذكورة هو فني اكثر منه اداري بسبب ضغط العمل وعدم توفر الورشات الكافية لعملية اصلاح سيارات الشركة .

وقال ان مشكلة الباصات ستحل هذا العام بعد ان تم التعاقد على استيراد اربعين بولمانا جديدا اما عن سوء العلاقة بين الادارة والعاملين في الشركة فقد ذكر السيد الوزير ان سبب ذلك يعود لعداء شخصي خاصة بعد ان قام العمال بنشر شكاواهم على صفحات الصحف .

وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة المواد المدرجة في جدول اعماله فاحال الى اللجنة الدستورية والتشريعية مشروعات القوانين .

١ – مشروع قانون يتضمن تحمل وزارة التربية نفقات سفر موظفيها المعارين للتعليم في مدارس بعض البلدان العربية او الصديقة التي يصدر قرار من رئيس مجلس الوزراء بتحديدها .

٢ – مشروع قانون بتعديل بعض احكام النظام الاساسي لصندوق التسليف التعاوني السكني للمهندسين الزراعيين .

٣ – مشروع قانون يتضمن تعديل بعض احكام المرسوم التشريعي رقم ٧١ تاريخ ٢٠–١–١٩٦٩ وتعديلاته المتعلق باحداث معهد الاعداد الاعلامي.

ثم وافق مجلس الشعب على ادراج المرسوم التشريعي رقم ٢٦ المتعلق بمنح معلمي الحرف ومدرسي المعاهد المتوسطة تعويض طبيعة عمل على جدول اعماله ثم وافق المجلس عليه .

ورفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء اليوم – الثلاثاء

الرفيق مشارقة

قيادة الفرع على النهوض بمسؤولياتهم الموكلة اليهم بروح المناضل البعثي المخلص لحزبه ووطنه وان يضعوا طاقاتهم لاذكاء النشاط الحزبي والوعي الجماهيري وذلك للدور الهام الذي تقوم به قواعد الحزب وجماهير الشعب في هذه المرحلة من كفاح قطرنا ضد مؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تحاول النيل من صموده ..

وقد عاهد الرفاق اعضاء قيادة الفرع الجديد الحزب والقائد على ان يكونوا اهلا للثقة الموكلة اليهم .

كما تم خلال الاجتماع توزيع المكاتب الفرعية على اعضاء قيادة الفرع الجديد .

مجلس الوزراء يستمع

تتمة مانشر على الصحفة – الاولى – الوزراء في هذا الاجتماع على ضرورة رفع مستوى الانتاجية لدى اجهزة الدولة والقطاع العام بتشغيلها بشكل امثل والتركيز على تحديد مسؤوليات العاملين حسب ادائهم لمهام الموكلة اليهم .

كما تناول البحث في هذا الاجتماع عددا من المسائل الاساسية المتعلقة بقطاعات الاسكان والتموين والتجارتين الداخلية والخارجية واستمارات القطاع العام والاجراءات التنظيمية التي تنعكس على الوضع الاقتصادي وعلى المواطنين بنتائج ايجابية .

كما ناقش المجلس التقرير المعد من قبل الوزارات والادارات والمؤسسات في الدولة والقطاع العام عن منجزاتها في الربع الاول لعام ١٩٨٠ على صعيد تحقيق اهداف البيان الوزاري للحكومة والذي سيعرض على مجلس الشعب بغية اطلاعه على مدى ماحققته الحكومة خلال الشهور الاربعة الماضية ومناقشة خطواتها في نطاق تنفيذ المشاريع المقررة في ضوء سياستها العامة وتقويم ماحققته في كل مجال من المجالات ..

فتح تعلن

تتمة ما نشر على ص ١.

الكيان الصهيوني اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وثقافيا وفكريا واقامة دولة فلسطينية ديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني تحفظ لجميع المواطنين فيها حقوقهم الشرعية على اساس العدل والمساواة دون تمييز بسبب العنصر او الدين او العقيدة .

كما اكد على ان تكون القدس عاصمة لهذه الدولة التي يسودها المجتمع الدمقراطي التقدمي الذي يضمن حقوق الانسان ويكفل الحريات العامة لكافة المواطنين ويتمكن من المشاركة الفعالة في تحقيق اهداف الامة العربية . وقال البرنامج السياسي الذي نشرت نصه وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – ان اسلوبنا لتحقيق اهدافنا هو الثورة الشعبية المسلحة كونها الطريق الحتمي لتحرير فلسطين .

واوضح البرنامج ان الكفاح المسلح هو استراتيجية وليس تكتيكا والثورة المسلحة للشعب الفلسطيني عامل حاسم في معركة التحرير وتصفية الوجود الصهيوني .

الفرنسية : الاثنين

تتمة ما نشر على ص ١

وذكرت الوكالة ان بسام الشكعة عمدة بلدية نابلس اعلن بعد ان عاد الى وعيه لقد افقدوني ساقي ولكنهم لم يقضوا على حماستي النضالية واشارت الوكالة الى ان المواطنين العرب حينما علموا بالحادث توجهوا الى المستشفى واخذوا بالهتاف نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية لا للكيان الصهيوني – فاقدم الجيش الصهيوني على تفريقهم بالعنف والقنابل المسيلة للدموع .

وقدمت الوكالة وصفا كاملا للاحداث في الضفة الغربية ابرزت خلاله همجية اسرائيل .

واضافت الوكالة :

وفي الخليل انفجرت قنبلة صهيونية الصنع كما اثبت التحقيق بالقرب من احدى المدارس في قطاع السوق في المدينة مما ادى الى اصابة سبعة اشخاص بجراح .

واعلن يوسف سارير احد الاعضاء البارزين في حزب العمل الصهيوني امام الصحفيين ان هذه الانفجارات قضت على الوهم بانه يمكننا ان نعيش سويا مع العرب وان نستمر في سيطرة ابدية على الاراضي المحتلة .

فالدهايم يستنكر

تتمة ما نشر على ص ١

الثلاثة كما شجب الامين العام اعمال العنف التي تقوم بها سلطات العدو في المنطقة .

واكد ان استمرار اعمال العنف وزيادة حدة التوتر في المنطقة يشيران الى ضرورة ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية التي تعتبر لب ازمة الشرق الاوسط .

العماد طلاس

تتمة ما نشر على ص ١.

– جيبا لوك الكسندر – ..

وقد حضر المقابلة السيد العميد الركن مدير الادارة السياسية في الجيش العربي السوري ..

وتاتي هذه الزيارة في اطار تطوير العلاقات القائمة بين الجيشين الصديقين ..

الداوودي يواصل

تتمة ما نشر على ص ١.

ورفعه الى السكرتير العام للامم المتحدة ..

ومن المنتظر ان يلتقي الدكتور الداوودي خلال الايام القليلة القادمة مع عدد من الشخصيات الدينية البارزة في الحزب الجمهوري الاسلامي الايراني ضمن نطاق مهمته هذه ..

خدام يستقبل

تتمة ما نشر على ص ١

ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ..

كما استقبل السيد خدام ظهر اليوم وفدا من قيادة حركة امل اللبنانية برئاسة السيد نبيه بري ..

وقد تم خلال اللقاءين استعراض الاوضاع في المنطقة العربية وعلى الساحة اللبنانية .

مصرع الجاسوس

تتمة ما نشر على ص ١

هذا ، ومما يجدر ذكره ان المجرم ابراهيم اليوسف كان ضابطا في الجيش العربي السوري ووصل الى رتبة نقيب فخان شرفه العسكري ، وغدر بشعبه ووطنه ووظف نفسه جاسوسا في خدمة الاهداف الصهيونية وشارك بشكل رئيسي في تنفيذ مجزرة مدرسة مدفعية الميدان في حلب في حزيران من العام الماضي ، وقد لقي جزاء ما اقترفه من اثام شنيعة بحق شعبه وجيشه ووطنه. وبشر القاتل بالقتل ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ، صدق الله العظيم .

المؤتمر الدولي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

واورد التقرير اسماء الضالعين في المؤامرة والاساليب التي اتبعوها في تنفيذ الانقلاب واعادة محمد رضا شاه الى السلطة . ثم نهبهما لثروات ايران . وممارسات السافاك الارهابية .

هذا ومن المقرر ان يستانف المؤتمر اعماله صباح اليوم لمناقشة التقرير الذي تمت تلاوته امس .

وعلى صعيد اللقاءات الثنائية اجرى وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق الدكتور سليمان قداح عضو القيادة القطرية عددا من اللقاءات امس تضمنت اجتماعات مع وفود كل من الاتحاد السوفييتي وجبهة التحرير الارترية ومنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية والقومية اللبنانية والجبهة الوطنية المصرية وغيرها من الوفود المشاركة في المؤتمر .

السفير السوفييتي يلتقي محافظ وقيادة فرع الحزب في طرطوس

طرطوس – سانا – وصل طرطوس ظهر امس قادما من اللاذقية السيد سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق في زيارة للمحافظة تستغرق يوما واحدا .

وقد اعرب اثناء زيارته للسيد المحافظ بدار الحكومة بحضور السادة قائد وضباط الشرطة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ورئيس البلدية وعدد من رؤساء الدوائر اعرب عن تمنياته للشعب العربي السوري بالتقدم والازدهار وبناء حياته الجديدة تحت قيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية.

وقال ان القيادة السوفييتية والشعب السوفييتي تحترم شخصية الاسد البارزة ..

وتقف الى جانب نضال شعبنا ضد الامبريالية والصهيونية ونظام السادات الخائن .

واشار السيد السفير الى تطابق سياسة القطر والاتحاد السوفييتي حيال جميع القضايا العالمية الهامة

هذا وقد رحب السيد المحافظ في كلمة جوابية بالسيد السفير واشاد بعلاقات الود والصداقة الوطيدة والنامية التي تربط القطر بمنظومة الدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي الصديق ..

كما زار السيد السفير مقر قيادة فرع الحزب والتقى بالرفاق امين واعضاء قيادة الفرع ورؤساء مكاتب المنظمات الشعبية .

واشاد خلال هذه الزيارة بالتعاون القائم بين البلدين الصديقين في كافة المجالات لما فيه مصلحة الشعبين العربي السوري والسوفييتي .

واكد الرفيق امين الفرع في كلمة ترحيبية ان قطرنا حزبا وجبهة وطنية تقدمية وشعبا بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد يخوض معركة شرسة لمواجهة مخططات ومؤامرات اطراف حلف كامب ديفيد وان من يقف مع اتفاقات كامب ديفيد هم الرجعيون والعملاء ومن يقف ضدها هم التقدميون والاشتراكيون .

وقال الرفيق امين الفرع اننا نقدر تقديرا عاليا موقف الاتحاد السوفييتي الثابت من مجمل قضايا امتنا واننا سنواصل النضال بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد مهما كانت التضحيات والصعاب وسننتصر ونحقق اهداف شعبنا كاملة .

وزير الاوقاف يعود الى دمشق ويشيد بنتائج زيارته للاتحاد السوفييتي

عاد الى دمشق قادما من موسكو ظهر امس السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف ووفد العلماء ورجال الفكر المرافق له بعد زيارة للاتحاد السوفييتي استغرقت خمسة عشر يوما ، وقد ادلى السيد الوزير بتصريح اعرب فيه عن سروره للنتائج المفيدة والمثمرة التي حققتها هذه الزيارة في مجال توثيق الروابط التاريخية والحضارية مع المسلمين السوفييت . وقال انه التقى اثناء هذه الزيارة على الصعيد الرسمي بالسيد وزير الاديان ونواب رئيس مجلس الوزراء في كل من جمهورية اوزبكستان وطاجكستان وتداول معهم الحديث حول اوضاع المسلمين في هاتين الجمهوريتين .

واشاد السيد الوزير في كلماته بمواقف الاتحاد السوفييتي الداعمة لنضال القطر العربي السوري وكفاح الامة العربية في مواجهة اعدائها من الامبرياليين والصهاينة . وكان السيد الوزير قد القى خطبة الجمعة في جامع موسكو نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس حافظ الاسد الى كل مسلم ومسلمة بل الى كل مواطن في الاتحاد السوفيتي ثم تحدث عن صمود ونضال القطر العربي السوري الذي يقف على خط النار الاول في مواجهة الامبرياليين الصهاينة . واشاد السيد الوزير بالقيادة الحكيمة للرئيس الاسد الذي يقود معركة الامة العربية واكد ان مسيرتنا الصامدة سوف لن تتوقف مهما كانت الصعاب وحيكت ضدنا المؤامرات . ومن الجدير بالذكر ان عشرات الكلمات قد القيت في دور العبادة والمساجد تحيي الرئيس الاسد وتشيد بمواقفه الشجاعة وبموقف القطر العربي السوري المؤيد لقضايا الشعوب المناضلة ولاحلال السلام وتحرير الاراضي العربية المحتلة وافشال مخططات كامب ديفيد وحلفه العدواني . واوضح السيد الوزير ان محادثاته مع وزير الاديان السوفيتي قد تناولت ايضا مسالة قبول سفر الحجيج السوفيتي عبر الاراضي السورية لهذا العام بعد ان اغلق السادات في وجههم طريق السفر الى الديار المقدسة . كما تم الاتفاق على قبول عدد من الطلاب المسلمين السوفييت للدراسة في المعاهد الشرعية وكلية الشريعة في القطر .

تتمة ما نشر على الصفحة ٧

"قرأت في العدد الماضي"

قد يلي بين ايدي الادباء والتاني وذكاء الاختيار الفني والحرارة ونبض الحياة والى ما هنالك من شروط فنية قد تعوض احيانا عن رثاثة المضمون ، ولكن هذه المحاولة القصصية تضيع مع حتمية الاختزال لتزاحم المواد الاخرى عليها لتجد مكانا متواضعا في حيز الصفحتين الادبيتين .

اما القصة الثانية فهي بعنوان – اعلان عن الحاجة للورد والفرح – للشاب رياض دويمر وهي تتمتع ، بالمذاق الخاص وتتجاوز قيمة المحاولة السابقة ، بيد ان هذا المذاق الخاص يحققه لها اسلوب يتصف بالسخر الذكي والشاعرية الغنائية فقط . وهي تاخذ شكل اعلانين وحواريتين تتبع كل منهما اعلانها . الاولى للورد والثانية للفرح . ويحاول القاص الشاب ان يقيم تناقضا ماساويا ساخرا بين الاعلان والحوارية وهو تناقض يصعب على الناقد ايجازه للقارىء فهو يقوم على لعبة لفظية ذكية تدعم تعميق الاحساس بالتناقض مابين الوحشية المعاصرة وبين البراءة والجمال في الحياة . ان هذه الوحشية المعاصرة قد سحقت الورد والفرح ومع ذلك فهي تطالب بهما وتعلن عنهما . مقولة جميلة مؤثرة فانت تقرأ الاعلان الساخر الذكي ثم تنتقل الى حوارية الورد الاولى بحثا عن القصة فهي لم تات بعد وترى ان الحوارية خواطر وذكريات لصديق القاص وهي تخضع للاختزال المذكور سابقا وتفتقر الى الحدث النامي المتطور وتظل تبحث عن القصة .

ثم ياتي الاعلان الثاني وتتبعه حوارية الفرح الاطول حجما ويتابع الصديق فيها ذكرياته المتناثرة التي تشبه المونولوج الداخلي بلغة شاعرية غنائية ويصل القاص وصديقه الى مقهى يبيع – الكيف الملب والغبطة المهربة – لمحة ذكية ساخرة اخرى . ويتدفق الكاتب وبضغط شديد صورا وتراكيب شاعرية فيها لمسات قصصية ، فثمة شخصية وحركة .. وحوار مقتضب ثم نختتم المحاولة ، فاذا بنا امام عمل ادبي ياخذ من الخاطرة الصحفية شيئا ومن القصة شيئا آخر ومن الشعر اشياء فهل هو نوع ادبي جديد؟ لااعتقد وادباء العالم كلهم لم يستطيعوا اختراع نوع ادبي غير ماعرف – حتى الان . انك لتحس وانت تقرأ مثل هذه المحاولة الادبية بالطموح والقلق والثورة على المألوف ، كما يجعلك المضمون المطروح تتلمس الرغبة في ادانة الواقع المعاصر ورفضه بامانة واخلاص وصدق ، ولكن بشكل فاضح تشي به الالفاظ والجمل والصور كما يفعل كاتب المقالة وهو يتعامل مع مادته الفكرية لا كما يفعل القاص الذي يصل الى القارىء عبر عناصر القصة الفنية ولي رجاء اخر اخاطب به الاخ رياض كي يعنى بلغته ونحوها واعرابها ومبادىء صياغة جملها فقد قال : (عيني براكين خامدة . ويدي مكبلتان بالخردة) والصحيح – عيناي ويداي –

واخيرا لااعلم ان كنت قد اطلت على القارىء بيد ان مخاطبة الادباء الشبان تثير في النفس حرارة وحماسة واندفاعا خاصا يذكر بالاب الذي ينتظر مولودا وهو غارق في اللهفة المحببة المتعبة .

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المربي الاستاذ

((مالك سليم الحميدي))

الذي وافته المنية في مستشفى حرستا اثر عملية جراحية ونقل جثمانه الى مسقط رأسه في وادي العيون .

واصدقاء الفقيد في صحيفة ((الثورة)) الذين المهم المصاب الجلل يتقدمون من اسرة الفقيد وزوجته بحار التعازي سائلين الله ان يلهمنا واياهم الصبر والسلوان وان يسكن الفقيد فسيح جنانه ..

معاً على الطريق

النفط سلاح.. نعم.. ولكن

خالد أبو خالد

انخفضت اسعار النفط ، او ارتفعت ، احدث، ذلك ضجيجا ، ام لم يحدث ، لا يغير هـذا شيئا على شواطئ البحيرة النفطية وان تقبـل الراي العام ، او الخاص هذا الوضع يبقى سوق روتردام ، هو القادر دائما على مد دولة العدو الصهيوني ، وجنوب افريقيا العنصرية بعوامل الحيـاة ..

واين يذهب المال ..؟

لا احد يسال بصوت عال ، ولاهو مسموح السؤال بصوت منخفض .. والنفط سلاح ؟

وتروي امي قصة تقول :

قالوا له : قتلوا اباك

فشمر عن ساعده الايمن

ـ قتلوا امك

فشمر عن ساعده الايسر

ـ قتلوا ابنك البكر

فشمر عن ساقيـه

ـ قتلوا اصغر ابنائك

فشمر عن عنقـه

ـ قتلوا كلّ ابنائك

فخلـع قميصـه

ـ قتلوا كـل ذويـك

خلع كوفيته وطوق عنقه بعقاله . فعل كـل هذا استعدادا للقتال .. لكنه لم يقاتل ، وانهار على ركبتيـه يبكي موتاه ويجوح باعلى صوت اختزنه خلال التجربة التي مارسهـا استعدادا للقتال ، ولم نقاتل .. وهذه حكايتنا مع النفط وحرس النفط فلمن النفط ؟

وسلاح بيـد مـن ..؟

نحن فقـط نسـال ..

واكثر من ذلك نسال ، مضطرة ، نتجـاوز فنسـال .. ببسـاطة ، وبوضـوح ..

من هو القادر على تحويل النفط الى سلاح ؟

ومن ثم من هو القادر على استخدام هذا السـلاح ؟ بـل وفعلا من هو الذي يستخدم هذا السـلاح الان ؟

لد دولة العدو الصهيوني باسباب الحياة ، عبر اسواق السوق السوداء في روتردام .. وغير روتردام .

وفي ناقلات تمر مياها اقليمـة عربية مـن المنبع الى مصفاة حيفا ؟

نحن فقـط نسـال ..

والمعادل الموضوعي للنفط العربي .

هو الدم العربي .. ثروة ، وطاقة ، وارصدة تتراكـم في بلاد بعيدة ، عدوة ، وبعيدة كالولايات المتحدة الاميريكية مثلا حيث تتحول هذه الارصدة بكل ارباحها المركبة الى طائرات ، ودبابـات ، واحذية جنود وجنود ومستوطنات في فلسطين . وفي كل مكان تحارب فيها اميركا عدوة الشعوب الشعوب التي تناضل من اجل حقهـا فـي البقـاء ..

وتواصل الاذاعات ..

والصحف ..

ووكالات الانبـاء ،

وذو النوايـا الطيبة

ترديد شعار التهديد باستخدام سـلاح النفـط ..

ولن نقول ان سلاح النفط ليس بيد اصحابه ، لئلا نتهم بالتشاؤم .. او بما هو اسوأ . لكننـا نكتـفي بالقول : انه من المنابـع الى المصافي في الاسواق والبنوك العدوة لفلسطين ، وشـ ب فلسطين ، وللعرب الذين يزدادون فقراً ، وتخلفاً ، وتجزئة والنفط هو السلاح .. اميركا تـدرك ذلك ، وكذلك العدو الصهيوني ، وكافة اعـداء الشعـوب .

لذا فهو بايديهم .. اكثر الاسلحة فعالية .

طائرات ، وهراوات ، واحذية جنود ، وغذاء

ويجب ان تكف الاذاعات والاصوات والصحف ووكالات الانباء المضلة ـ بكسر اللام المشددة ـ عن ترديد شعار التهديد باستخـدام سـلاح النفـط ..

ففي الحروب العادلة بين الشعوب واعـداء الشعوب .. علمتنا التجربة ، وتعلمنا .. ان الشعوب المجيدة والباسلة ، تدمر اسلحة اعدائها هذا فهم الشعوب .. ودرسها والا .. فسوف نستمـر في تشمير سواعدنـا وسيقاننـا وسـوف تخلـع قمصاننـا ونطـوق اعناقنـا السلاسـل التي نجر بها على جباهنا لنستجـدي فتات مادية ابتلاع الشعوب ، ومقدراتها .. وبـستقبلها بما فيها فلسطين ، وشعب فلسطين

لاستخدام سلاح النفط صيغة واحدة او عدة صيغ ، لكـن هـذا لا يقرره واحد ، او يقـوم بــه واحـد ..

انه مسؤولية هذه الامة من الماء الى الماء . ومن الصحراء الى الصحراء .

ولكن .. فليرتفع الصوت القاتل بسقـوط الكذب والتضليل ، فالنفط يتدفق

والـدم يتدفـق

وفي زمن يتدفـق فيه النفط والدم والمال ايضا على موائد القمار في مونت كارلو .. ولاس فيجاس .. لا اقـل من ان تقال الكلمة ، وان ينتفي من مقولاتنـا سؤال

ـ من يعلق الجرس ؟..



صباح الخير

كلمـــة

لك حبي ، واشواقي التي خزنتها في صدري سنين طويلـة .. امامك يموت الزمن وتبقى اللحظة روعتها والفرح مساحته امامـك يضحك توت دمشـق وخمائـل الياسمين التي نختفي فيها المصابيح الملونة .. امامك اكتشف انني .. انـا الحقيقي .

شـعـر

حبيبتي التي تجيء من اواخر البحار تكتسي عيونها غلالة الدموع

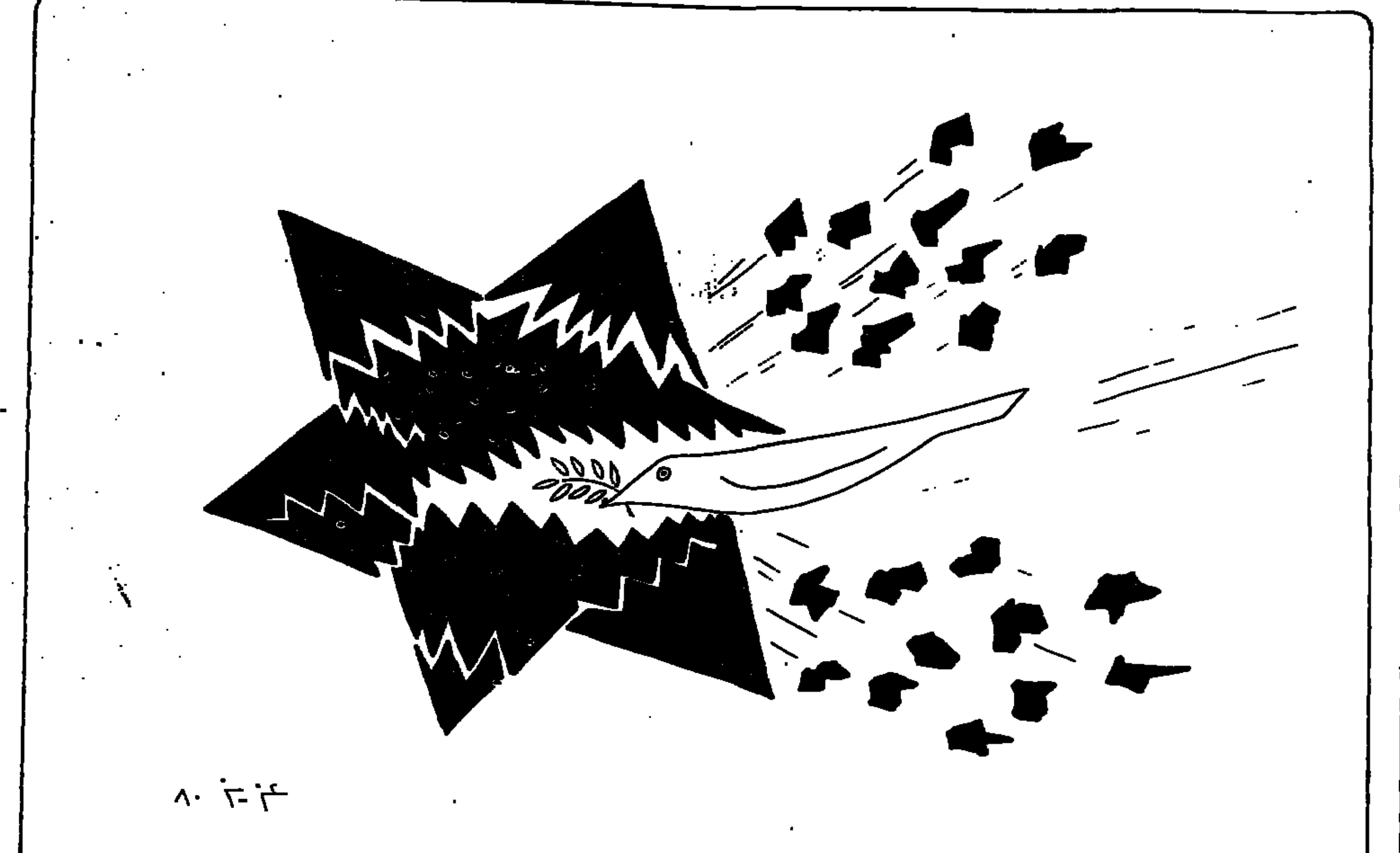
و ... الفرح

حبيبتي التي خدودهـا الهـدوء والشموع ،

مساحة من الحنان ، بابها الى مزارع البراءة .. انفتح

بطاقـة

اليوم تعودين .. اخبرتني بذلك اكواخ الذكريات التي يسورها فرح اللقاء ولوعة الرحيل .. اخبرتني بذلك الغيوم التي ارتدت اخبـار البحار وحطت في حواشيه اتونداع .. اليوم تعودين ، لذلك فالنهـار جميل .. والكرز يكبر في الشجر ، ويتساقط المشمش [illegible] .. اهـلا .



[...]



● افتتح مساء امس الاول تحت رعاية الرفيق سعيد حمادي عضو القيادة القطريـة ، المعرض الاول للاعلان السياسي الذي تقيمه قيادة فرع دمشق لاتحاد شبيبة الثـورة في صالة الشعب للفنون الجميلة ، وسيستمر المعرض لغاية التاسـع من الشهر الحالي .

● عن مكتب وكالـة الانبـاء السورية ـ سانا ـ والذي يديره الدكتور غسان الرفاعي في باريس صدرت النشرة الثالثـة وباللغـة الفرنسية والمعروف ان هذه النشرة تصدر مرة كل اسبوعين وتتنـاول قضية العلاقـات الفرنسيـة ـ السورية . وتتوجه الى الراي العام الفرنسي ناقلة لـه وجهات القطر السورية .

● في العاصمة الفرنسية يقـام حاليا ولمدة شهر كامل المهرجـان الدولي للشعر تحت شعار ـ شعر وشباب .

يعرض فيه اشـعار المكفوفـين واشعار الاطفـال الذيـن تتراوح اعمارهم مابين العاشرة والرابعة عشرة .

● حقـق البريطانـي ريتشارد ويلفر وعمره ٢٥ عاما ، رقمـا قياسيا جديدا في التحـدث عـلى الهاتف عندما استمر يتحدث مـع صديقته ٣٢ ساعة دون توقـف ، انقطع الخط مرة واحدة فقط اثناء الحديث ولمدة دقيقـة واحـدة فقط استمر بعدها ويلفر يتحدث بصورة طبيعية .

● اعلنت منظمة الصحة العالمية في جنيف في مطلع الشهر الجـاري زوال مرض الجدري كليا من العالم وذلك بحضور ٢٠٠ مندوبا يمثلون ١٥٤ دولة ووصفت هذا الامر بانه حدث بارز في تاريخ الانسانية .

● ـ الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية ـ هـو عنوان الكتاب الذي صدر مؤخرا في دمشق وقد حققه الدكتور نسيب نشاوي والدكتور نشاوي حاصـل عـلى دكتوراه الدولة في الاداب ، ولـه اهتمامه الواسع بتراثنا اللغـوي والادبي ، الكتاب تاليف ، زكريا بن محمد الانصاري الشافعي .

سوق اللوحات الفنية يرتفع مع غلاء المعيشة

اصبح سعر العمل الفني القديم الجيـد ضعف بل واربعة اضعاف ما كان عليه منذ ثلاث سنوات ويرتفع سعره يوما بعد يوم لا سيما اذا كان بين افضل الاعمال الفنية وبتوقيع فنـان عالمي قديم .

وقالت مجلة الاكسبريس الفنية التي اوردت النبا ان مراقبة اسواق البيع العالمية في الاونة الاخيرة قد اشارت الى ان الاسعار التي فرضت على لوحات فنية للبيع بالمزاد العلني وعبر عنها الهواة بانها باهظة وخيالية قد اصبحت عادية في هذه الايام بل وتضاعفت بالنسبة لما كانت عليـه منذ ايام .

واشارت المجلة الى ان عملية بيع بالمـزاد العلني جرت يوم ١٣ ايار الجاري وشان ١٠ لوحات فنية قديمة قد حققت خلال نصف ساعة بعـد العرض رقما قياسيا عاليا وتجاوز سعرها ٨٦ مليون فرنك فرنسي ، بصورة لم يسبقها مثيل في تاريخ سوق المزاد ، وكان بين اللوحات المباعة لوحة للفنان فان كوخ بعنوان حديقة الشاعر .



اسباب التبول لدى الاطفال !

اكدت احدى احصائيات عـلم النفس الفرنسيـات مـؤخرا ان مرض التبول اللا ارادي لـدى الاطفال يرجع اساسا الى اسباب عاطفية اكثر من كونه خللا فـي وظائف الجسم .

واشارت الاحصائية الى انه من بين اسباب هذا المرض الخلافات بين الابوين التي تسبب القلـق النفسي للطفل والغيرة التي تنتابه بعد ولادة شقيق له او قد يرجـع السبب الى حدوث صدمات نفسية للطفـل .

ودعت الامهات الى معالجة هذا المرض عن طريـق تفهم مشـاكل اطفالهن بعمق والعمل على حلها الى جانب معاملة الطفل كشخص كبير بدلا من اشعاره بالخجل من تصرفـه .

الفاهوم يفتتح الأيام الثقافية الفلسطينية بدمشق

خاص بالثورة :

كيف تمتلك الكلمة ، الفعل ، اصابعها المبدعة التي ترسم بها وجه الوطـن المقاتل .. وكيف تسجل هذه الكلمـة حضورها في ذاكرة الجرح الذي يقـود بالضرورة الى التغيير والى الذاكـرة التي لا تنسـى .

.. ولانه لا تنفصل قدرة الكلمـة على الفعل عن قدرة الرصاصة التـي تؤكد بيت الشعر المشهور . الى فلسطين طريق واحد ، يمـر من فوهة بندقية ـ فلقد تواجد الوطن الفلسطيني امـس بكل كبريائه في اول ايام الثقافـة الفلسطينية التي نظمتها جمعيـة الصداقة الفلسطينية السوفيتية ودائرة الاعلام والثقافة بمنظمة التحريـر الفلسطينية بالتعاون مع المركز الثقافـي السوفييتي بدمشق والتي ستمتد ما بين ٢ ـ ١٢ حزيران ١٩٨٠ .

في البداية ، كان الافتتاح تحت رعاية السيد خالد الفاهوم رئيس المجلـس الوطني الفلسطيني وذلك بالنيابة عـن راعي الايام الثقافية الفلسطينية ، السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لا م . ت . ف ، القائد العام لقـوات الثورة الفلسطينية .

حيث كان معرض الثقافة الفلسطينية الذي ضم ـ لوحات : كتب ، ازياء شعبية ، صور فوتوغرافية وملصقات .



بعد الجولة السريعة في اجنحة المعرض القى السيد عبدالله حوراني المدير العام لدائرة الاعلام والثقافة في م . ت . ف كلمة جمعية الصداقة الفلسطينيـة السوفيتية ، مؤكدا من خلالها ان هذه الايام ليست بهدف ابراز بعـض الجوانب والانشطة للشعب العربـي الفلسطيني ومثقفيه بقدر ما هي بهدف تأكيد دور الثقافة والصداقة مـع الاتحاد السوفييتي الصديق .

واكد ايضا ان الثقافة الفلسطينيـة هي بالضرورة ثقافة مناضلة في كـل اشكالها واحوالها .

بعد ذلك القى السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالنيابة عن راعي ايام الثقافة كلمة اكد مـن خلالها ضرورة قيام مثل هذه التظاهرة الثقافية الكبيرة . واكد ايضا ان الفن العربي الفلسطيني له هوية واحـدة هي هويته الفلسطينية هي هويتـه العربية الاصيلة وان المثقف الفلسطيني ربط كلمته بالجماهير الكادحة ورفـع القلم عاليا في وجه الامبريالية والرجعية والصهيونية .

■ زيتونة فلسطين ـ ابو سلمى ـ رئيس الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين تحدث طويلا وبشكـل مكثف عن محاور اساسية في مفهـوم الثقافة ومفهوم الديمقراطية التي ينبغي ان تتوفر لدى الكاتب .. ديمقراطية الحق ونصرته ، لا ديمقراطية الدفـاع عن مغتصبي الشعوب .

وقال ايضا في تعريفه الثقافـة الوطنية انه ـ يجب ان تكون الثقافـة الوطنية متصلة بالثقافة الوطنية فـي المجتمعات الاخرى وتقضي ان تكون هذه الثقافة ذات طابع وطني وتحرري انساني

■ اليوم ايضا ، يضم برنامج الايام الثقافية الفلسطينية ، امسية قصصية للروائي القاص محمود شاهين ـ صقر وايضـا حلقتان من مسلسل بأم عيني .

■ اما غدا الاربعاء فيضم البرنامـج امسية قصصية لتوفيق فياض وفقـرة ثانية منوعة مع فرقة ابناء الشهـداء ورقصات فولكلورية منوعة .

معرض فني في حمص !؟

تحت رعاية الرفيق ابراهيم الجاهود امين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في حمص تفتتح نقابة الفنون الجميلة في القطر العربي السوري معرضا فنيا وذلك في السابعة مـن مساء اليوم في صالة الشعب للفنون الجميلـة بحمص .

وهذا المعرض من المعارض التقليدية التـي تقام بشكل دوري في حمص ومن الفنانين الذين ساهموا في تاسيسه فيصل عجمي . رشيد شما ، عبد اللـه مـراد .

برسم . . السياحة

قامت سلطات البلدية في احدى ضواحي روتشديل بمقاطعة لانكشاير البريطانية بتشجيع الاهالـي على تزيين ابواب منازلهم الخارجية عن طريق تحويلها الى لوحات فنية رائعة .

واصبحت الابواب الخارجية في الضاحيـة المذكورة عبارة عن معرض فني دائم يستقطـب السياح وعشاق فن الرسم من كافة انحاء الجزر البريطانية والخارج .

ومما يذكر ان ما لايقل عن اربعين شخصـا قد لبوا نداء





[...]

بعيدا ، حيث تغادريـن بيادر الفرح الجميلة ..

تورق تلويحة الوداع ،

فنعرف اننا سنلتقي ..

واعرف ان حلما ما سيتحقق على الاقل في عيوننا ، اعرفـاننا لم نغادر طرقاتنا الحقول الواحدة ..

لانها تسكن فينا بكل ارصفتهـا واشجارها .

هكذا يكتب الشاعر الشاب احمد النميري قصائده ، التي تتحدث عن الحبيبة البعيدة التي تسكن قلب الشاعر كالنبـض ..

■ احمد النميري ، صوت جديد ومتميز في اطـار الحركة الشعرية الفلسطينية يقول عن الشعر :

ـ كتب القصيدة التقليدية لفترة طويلة ثم قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر ..

في قصيدة النثر اجد نفسي اكثر وذلك لقدرة هـذه القصيدة على استيعاب الحالات الشعرية كاملة . ولتوفر ملمح اساسي في هذا النوع من الشعر هو البساطـة .. فان تنقل احاسيسك وافكارك للاخرين بصدق ، معنى ذلك ان تكون بسيطا ، تماما كالخبز الذي تاكله والماء الذي تشربـه .

ولاحمد ، طموحات كبيرة في مجال الادب والصحافة .. وهو متابع جيد لما يدور في الساحة الثقافية ،

■ صديقنا احمد النميري .. اهلا بك .

إلى من يهمه الأمر

الوجاهـة بالعمـل ..!

اذا كان وضع « الرجل المناسب في المكان المناسب » تعبيرا مطلقا ، بسبب ان اي رجل منا ، يظل يرى نفسه فوق ما يعطى ، وبسبب انه يظل ايضا ، يرى ان المكـان المناسب ، هو المكان الذي ليس فيه .. اذا كان هـذا يقتضينا زمنا ، حتى نرى حدودنا الصحيحة واكتشافنا المناسبة ، فلا اصوب من ان يوضع الموظف المختص ، في مكان اختصاصه ، يمارسه ميدانيا ، وليس مكتبيا .

القرار الوزاري ، بوضع السادة المهندسين الزراعيين في الحقول والقرى ، هو الخطوة الصحيحة .. ان يحمـل الموظف الى مكان اختصاصه ، لا ان يحمل اليه اختصاصه حيث طاب له العيش ، فيموت اختصاصه من جهة ، وتموت على الطبيعة الناحية التي اقتضت الاختصاص ، من جهة ثانية .

مفهوم الوظيفة ، كما تركه فينا ، الترك والانتداب الفرنسي ، كان يعني الوجاهة . والى هذا اضيف وجاهة السكن في المدينة . واستفحل هذا المفهوم لدى النساء ، اذ ان سكنى المدينة ، كانت رفاهية وزيارات ونزهـات ، وتامين خدمات ، والقرية خالية من كل شيء .

اليوم ، لا نقول ان مفهوم الوجاهة قد زال ، وانما القول الصحيح ، ان اكثر القرى نورت بالكهرباء ، وتشرب من الحنفية ، وتاكل خبز الفرن ، والخدمات في طريقها الى الاستكمال ، ومن الممكن تحقيق الوجاهة فيها .

في الخمسينات كنا نقول بلادنا زراعية لا صناعية .. في الستينات والسبعينات ، وجدنا الحقول والقرى ، تكاد تخلو من السكان . نرجو ان يكون هذا القرار البداية ان تكون بلـدا زراعيـا .

● يوسف المحمود

الثورة يوميـة سياسية تصدر في دمشق
المراسلات توجه باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
ص.ب ٢٤٤٨
هاتف 222399 222911